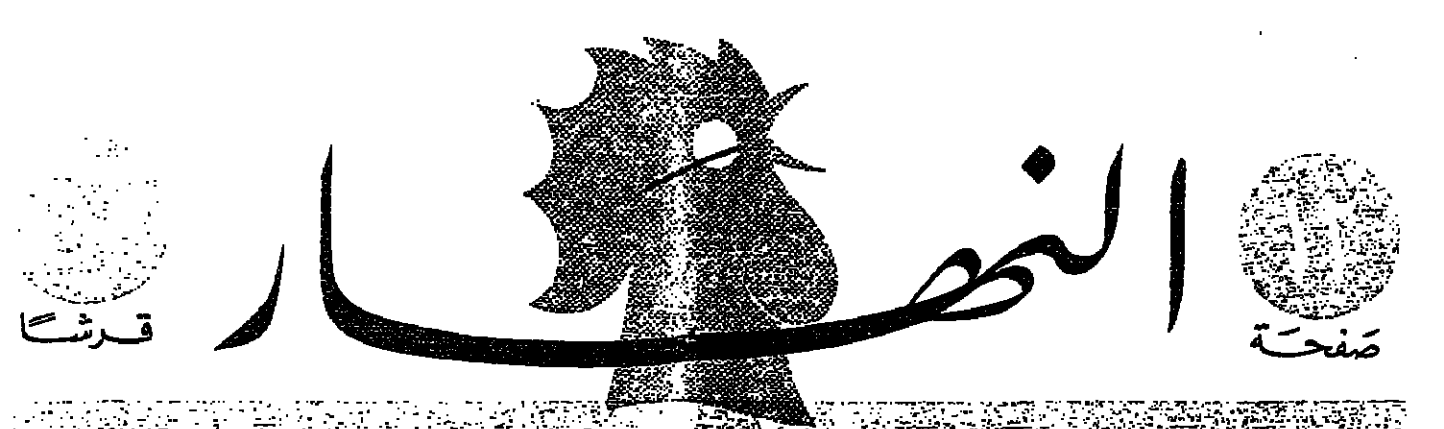






بعد اجتماع طارئ للمطارنة في بكركي وزيارة خريش للقصر

بيان خطير للبطريرك

"اننا امام احداث لم يحدث مثلها في ابشع عهود الجهل والظلم اذا لم يتدخل الجيش الآن فمتى يا ترى يتدخل؟ الدول العربية مطالبة بمساعدة لبنان للخروج من محنته لسنا على استعداد للتخلي عن هذا الوطن ولن نعدم وسيلة للمحافظة عليه"

اصدرت امانة سر البطريركية المارونية ليلة امس البيان الاتي:

"دعا صاحب الغبطة مار انطونيوس بطرس خريش بطريرك انطاكية وسائر المشرق الكلي الطوبى مطارنة الطائفة والرؤساء العامين الى اجتماع عاجل عقد صباح اليوم في بكركي لتداول الاحداث الدامية التي اتخذت مسرحا لها في صورة خاصة منطقة الشمال. وقد عرضوا الوضع في مجمله وبنتيجة البحث والمداولة اصدروا البيان الاتي:

لقد سبق ان حذرنا في بيانات متعددة مما قد تجره الاحداث التي وقعت في لبنان منذ اوائل هذه السنة من وخيم العواقب ودعونا الى تغليب التعقل والحكمة على الطيش والرعونة والانسياق في تيار الغرائز وأهبنا بالمسؤولين ان يستعملوا ما بين ايديهم من وسائل قمع وردع لتجنيب البلاد الكارثة التي حلت بها. وحذرنا ايضا من غياب السلطة

– التتمة في الصفحة ١٢ –

لقاء في منزل المفتي خالد بحضور كرامي واليافي وسلام والصدر

المفتي: من واجبنا تيسير اجراءات الحكومة

ايد الزعماء السياسيون ورؤساء الطوائف المسلمون الذين التقوا امس في دار مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في عرمون: تدابير الحكومة لوقف الاقتتال واعادة الامن والاستقرار الى البلاد بما في ذلك الاستعانة بالجيش.

واستغرب المجتمعون لجوء بعض الاحزاب الى العودة الى الاضراب يوم الاثنين المقبل من دون اي مبرر الامر الذي لا يساعد على التهدئة بل يزيد في تدهور الوضع.

وحضر اللقاء الذي تم بدعوة من المفتي الشيخ حسن خالد: الرؤساء رشيد كرامي وعبدالله اليافي وصائب سلام والامام السيد موسى الصدر، واعتذر شيخ العقل لاشغال طارئة.

وقد وضع الرئيس كرامي المجتمعين في صوره الوضع والتطورات الاخيرة، وشرح لهم القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء، خصوصا قرار الاستعانة بالجيش للتمركز في مناطق عازلة بين المتقاتلين، واكد على ضرورة تعاون القادة السياسيين والروحيين لتطويق محاولات التخريب والعنف.

واعلن المفتي ان المجتمعين كانوا متفقين على ان من واجب السلطة بذل كل ما في وسعها لمنع اقتتال المواطنين وقال: "لقد رأينا من واجبنا ان نعمل ما يمكن من اجل تيسير كل الاجراءات التي تساعد على خلق اجواء الطمأنينة".

(راجع ص ٢)

منفجة وسيارة جيب عسكرية عند مدخل بيت ملات.

٨ قتلى في اشتباك مفاجئ في طرابلس
عكار: ارتفع ضحايا بيت ملات الى ١٠ وامتد التوتر الى رحبة وبقرزلا وبزبينا

في ساحة البلدة وفي ظل المصفحة والشجرة: الاهالي ينزحون.

في الوقت الذي تضاعف المساعي لحصر النزاع بين الطرابلسيين والزغرتاويين في اضيق نطاق، بعدما تمركز الجيش بين الطرفين: وقع في السابعة مساء امس اشتباك بينهما في شارع الارز في القبة استعملت فيه الرشاشات. ودوى انفجار قوي سقط على اثره عدد من القتلى عرف منهم اثنان من عائلة هرموش واسعد القيوط ومجيي الدين شريف ومحمد خشيش. ووجدت في بساتين الزيتون المحيطة بالقبة جثتان لشخصين مجهولي الهوية. وقتلت الفتاة آمال اسكندر عاصي (١٤ عاما) برصاصة طائشة في منزلها.

وقالت مصادر قوى الامن ان حاجز الجيش رد على مصادر النار لدى الجانبين.

واستمر القصف شديدا واستعملت فيه الرشاشات والهاونات. وشمل في الاولى صباحا زيتون ابي سمراء عيون مجدليا – طريق زغرتا.

وكانت المقاومة اوفدت امس الى طرابلس على اثر اتصال اجراه معها الرئيس رشيد كرامي: ٢٠ عنصرا قياديا رافقوا السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية. واعلن محسن ان اعمال العنف والقتل في الشمال ستتوقف.

وفي المساء وصل الى طرابلس المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار وتوجه الى قيادة منطقة الشمال حيث عقد اجتماع

– التتمة في الصفحة ١٢ –



منزل احترق وسقط سقفه. (عصم عصافيري)

المفتي الجعفري: قتل الرهبان الثلاثة جريمة بشعة يرفضها المؤمنون

استنكر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان في تصريح ادلى به مساء أمس، قتل الرهبان الثلاثة في دير عشاش، وقال:

"ان الجرائم التي ارتكبت في الشمال وانفلات حبل الامن وعدم الوعي عند بعض المواطنين، أدت الى مقتل الابرياء من المواطنين وفي طليعتهم رجال الدين الثلاثة في دير عشاش. ومن موقعي كرجل دين استنكر هذه الجريمة البشعة واعتبر ان الاعتداء عليهم جريمة نكراء يرفضها المؤمنون ويمقتها المخلصون".

واضاف: "اما بالنسبة الى تعيين قائد جديد للجيش من الجنوب: فالقرى الامامية في انتظار الانامل الجديدة لتضميد المجروح ووضع الامور في نصابها والسهر على صيانة الجنوب وان يكون الجيش في المرصاد للغزاة ويمنع العدو من انتهاك اجواء الوطن واستباحة حرماته.

اننا كجنوبيين نتلهف بشوق الى العمل الجاد المخلص لان يكون جيش لبنان الرائد والقدوة والحماية والصيانة".

صحيفة الفاتيكان تعلق على جريمة دير عشاش

حاضرة الفاتيكان – وص ف – وصفت صحيفة "أوسرفاتوري رومانو" الناطقة باسم الفاتيكان قتل ثلاثة رهبان موارنة في دير عشاش تراوح اعمارهم بين ٦٠ و٩٣ عاماً بانه "جريمة رهيبة".

وأعادت الصحيفة الى الذاكرة أن الفاعلين جاؤوا من قرية مرياطة. وأضافت: "ومما يزيد في فظاعة الجريمة ان اهالي مرياطة كانوا قد وعدوا بعدم التعرض للدير في مقابل تعهد قطعه رئيس الدير على نفسه بمنع العناصر المسلحة من دخول الدير".

وذكرت الصحيفة ان المدرسة الملحقة بالدير تضم ١٢٠٠ تلميذ بينهم ٩٥٠ مسلماً.

رصاص وانفجارات تقطع رأس النبع

أمس قبض على احمد شكر بتهمة القاء متفجرات وضبطت منه مواد متفجرة وفتيل. وذكرت مصادر رسمية أن المعتقل ينتمي الى منظمة العمل الشيوعي وأنه ثبت اشتراكه في بعض الحوادث التي حصلت في بيروت حديثا. وعلى اثر اعتقاله نزل مسلحون الى الشوارع في رأس النبع ومحمد الحوت وفؤاد شهاب وقطعوا الطرق بواليب المطاط والمتفجرات وأطلقوا النار من أسلحة رشاشة. وقد أقفلت المحلات التجارية وهرب أصحابها والمارة فتحول السير الى المتحف – بشارة الخوري – ساحة الدباس.

وذكرت المصادر نفسها أن التحقيق مع احمد شكر اظهر انه مكلف من صاحب بناية تفجير مدخلها بالديناميت لقاء عمولة لحمل سكان الطبقة الاولى على هجرها من دون تعويض لانه يريد استغلالها كمحلات تجارية.

أزمة البنزين اشتدت... وتنفرج تدريجا

تويني: فضلنا المجازفة بالبترول على المجازفة بأرواح الناس




طليعة قافلة الصهاريج تصل الى بيروت من الزهراني في حراسة الجيش.

اشتدي ازمة تنفرجي: هكذا كانت الحال مع ازمة المحروقات: خصوصا البنزين. فبعدما كانت منفرجة "ولعت" مجددا من ثلاثة اطراف: تأخر الباخرة "فرنسيسكو اليازو" في الوصول، تعرض المسلحين الصيداويين للصهاريج الاتية من الزهراني وسوء تصرف بعض المحطات بالكميات التي تسلمتها.

وقد وصلت الباخرة بعد ظهر امس وباشرت التفريغ وفي التاسعة بدأت الصهاريج تعبأ منها الى بيروت والمناطق بحيث يتمكن السائقون واصحاب السيارات من التزود بالوقود في الصباح. ويقدر ما سيحمل من "الكازخانة" حتى الصباح بنحو مليون ليتر. وسيستمر توزيع حمولة الباخرة (٢٥٠٥ طنا) خمسة ايام وهي كافية مع الكميات التي تنتج في الزهراني لتأمين حاجة السوق المحلية على مدى ١٠ ايام. ومن اجل انتظام النقل من الزهراني أمنت الحماية للصهاريج (الجيش وقوى الامن الداخلي) لتبقى في مأمن من المسلحين بين صيدا وبيروت. وقد اشرف وزير الصناعة والنفط السيد غسان تويني على العملية وتابع مسألة تموين المحطات حتى ساعة متقدمة من الليل. وستستمر حماية الصهاريج حتى يعود الوضع الى طبيعته.

وكانت الازمة تسببت امس في شلل كبير شمل معظم القطاعات والمرافق، فقد تخلف موظفون عديدون عن الحضور الى مكاتبهم وخفت حركة السير وازدحمت المواقف بالركاب وتوقف تسليم القمح في الاهراءات مما ادى الى توقف المطاحن وتعطل توزيع الخضر والفاكهة والمواد الغذائية واضطرت مصانع المرطبات الى تقنين عمليات التوزيع.

وعلم ان باخرة اخرى ستصل غدا الاحد وهي تنقل ٥٥٠٠ طن اخرى من البنزين.

تويني يعرض الوضع

ومساء امس اعلن الوزير غسان تويني في مقابلة تلفزيونية (سجل مفتوح) وصول باخرة ثالثة في ٢٠ ايلول، تحمل كمية مماثلة "مع ان"

– التتمة في الصفحة ١٢ –



صهريج يحمل البنزين من "الكازخانة" في الدورة. (هميار تركيزيان)

صوت البطريرك من صوت الشعب

نفس البطريرك الماروني: مثل نفس الشعب اللبناني: عربية حتى الموت: كما قال السيد. وبيان البطريرك صرخة حق في وجه الواقع الباطل كله. يرجى ألا يبقى صرخة في وادي الحكم ولا في وادي المسؤولين عما يحدث. والا فينبغي ان يصبح بيان البطريرك: القوي بتمسكه بلبنان الحاضر والمستقبل تكريماً من أعلى مرجع روحي للنبوءة الوحيدة التي يتفق عليها الناس حاليا هي ان الامور لن تهدأ. واذا هدأت اليوم لن تهدأ غداً. واذا هدأت في الشمال ستنفجر في غير الشمال. بل اصبحت الناس تقول انها ترغب بالجولة الرابعة اذا كانت هي الجولة الاخيرة وانما جاءت دفعة واحدة.

والناس تلتفت حولها: على الطرقات وفي البنايات وعلى المفارق وفي الزوايا: فلا تجد الا كل ما يوحي بأن الامور لن تهدأ. حتى ان الناس اصبحت تخاف من الهدوء. فكأن كل هدوء هو هدوء الاستعداد للانفجار.

واصبح واضحاً الان لكل الناس ان البلاد لا تعيش فقط حالة صراع سياسي: من خلال الصراع الدموي: بل انها تستعد لمعركة تصفية سياسية قد تكون دموية من النوع الذي لم يعرفه لبنان في تاريخه الحديث.

لذلك لم تعد الناس تطالب الحكم والحكومة بانقاذنا مما يحدث الان، بل بانقاذنا مما سيحدث بعد الان.

حتى ان كل الناس باتت تعتقد ان كل الحوادث التي وقعت حتى الان ما هي الا مقدمات و"بروفات" للمآسي والمجازر المقبلة التي قد يكون لبنان في النهاية ضحيتها الكبرى.

وقد بات من العبث القول للناس انه لا داعي للخوف ولتضخيم الحوادث وان الامور ستهدأ ولو تأخر الهدوء بعض الشيء. من العبث قول ذلك. فالناس التي قيل لها ان الجولة الرابعة لن تقع ووقعت لن تراهن ولو بقرش واحد على كلام يقول لها ان الجولة الخامسة لن تقع. هذا اذا قلت ان تراهن على انتهاء الجولة الرابعة. لذلك تردد الناس ما قاله العميد ريمون اده امس وهو ان "الاعجوبة" وحدها: او المعجزة: يمكن ان توقف الحوادث. او يمكن ان تمنعها من التكرار غداً او بعد شهر.

ومع ذلك هل يمكن انتظار هذه المعجزة من جانب الحكم والحكومة؟

كل الناس تميل الى قول لا حالا وسريعا. لذلك يبدو قول نعم كأنه رهان خاسر سلفا. ولا يمكن المغامرة بهذا الرهان الا على اساس القول ان المعجزة ستحدث داخل الحكم والحكومة وليس فقط من جانب الحكم والحكومة.

هذه المعجزة لا تكون بانزال الجيش فقط بين المتقاتلين بل بانزال الحكم والحكومة الى صفوف المقاتلين. بل الى صفوف المسؤولين عن المتقاتلين. فالحرب اللبنانية الحالية. مهما بدت كأنها فوضى. لا يمكن القول عنها الا انها نشأت وتنشأ في عقول الرجال. وهذه الحرب لا يمكن القضاء عليها او الحد منها او حصرها في الشوارع وعلى الطرق وداخل البنايات بل داخل عقول السياسيين المسؤولين عنها.

فالجيش الذي نزل للفصل بين المتقاتلين يجب ان ينزل معه الحكم لا للفصل بين السياسيين فحسب بل لحكم هؤلاء السياسيين. اي اما للتحكم فيهم واما لاشراكهم في الحكم.

ولكن هل الحكم لا يزال في وارد التسويات ام اصبح نهائيا في وارد التصفيات السياسية؟

وهل خصوم الحكم لا يزالون في وارد التسويات السياسية ام اصبحوا نهائيا في وارد التصفية السياسية الكبرى والحاسمة؟

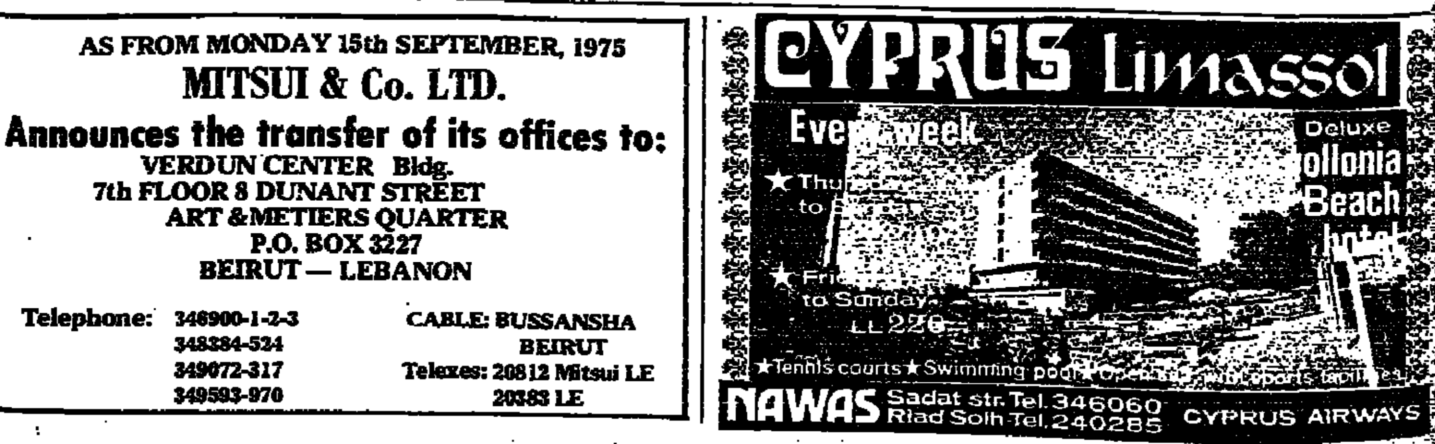
والواقع ان التصفيات السياسية والتصفية السياسية الكبرى هي التي ستظل طاغية حتى ولو جرت محاولات جديدة لاجراء بعض التسويات السياسية. الا ان الحكم يستطيع اذا اراد ان يصل مع خصومه بالف وسيلة ووسيلة الى حد ادنى من التسويات السياسية ولو المؤقتة يتم من خلالها وقف الصراع الدموي او تجنب العودة اليه. كما يدعو الى ذلك ويشدد عليه بيان البطريرك الماروني.

هذا اكثر ما يستطيع الحكم ان يحققه في المرحلة الحالية. وهذا اكثر ما يحلم الناس بان يحصل اليه. وقد تكون هذه هي "الاعجوبة" التي ينتظرها اللبنانيون، اذا كان لا يزال هناك من مجال للاعاجيب.

ميشال ابو جوده

بيان لمسؤول في السفارة المصرية في بيروت حول الاتفاق

(ص ١١)



الموقف هذا النهار

نزوله ليس كافياً!

من الضروري تذكير الحكم والحكومة، كل صباح وكل مساء، بان الهدوء النسبي في بعض الشمال لا يعني انتهاء الازمة الشمالية واطفاء فتيلها وبالتالي التغلب على اسبابها. كما لا يعني، في اي حال، عودة المياه الى مجاريها وعودة الحياة الى طبيعتها في بعض البقاع وبعض بيروت وبعض لبنان.

فالحالة ان لم تكن سيئة بصورة عامة وفي عموم البلاد، فهي ليست جيدة.

ومن المفيد التأكيد للحكم والحكومة ان الناس ما زالوا يرزحون تحت كابوس الازمة ويعيشون بالتقسيط. وساعة تفرخ الازمة في عكار وساعة ينبت رأسها في رأس النبع.

ولئلا يقال اننا احتمينا في ظل اصبعنا واكتفينا من التدابير والاجراءات بتفريق المتقاتلين، علينا ان نصارح الحكم والحكومة بما يقوله الناس وبما لم يعد سرا حبيسا في الصدور.

فالناس يقولون: ما هكذا تورد الابل، ولا هكذا ينزل الجيش الى الساحة الساخنة المليئة والمعبأة بالتشنج ورائحة البارود ورائحة الموت.

ونزول الجيش كما نزل، مع الترحيب بنزوله، ليس هو المطلوب والمنتظر وليس هو النزلة التي تضع حدا للاقتتال والانقسام وتؤمن للمواطن العادي الحماية البديهية والامان المنشود.

صحيح ان هذه الخطوة احدثت انفراجا جزئيا في الوضع الراهن واعطت اللبنانيين بعض الامل وبعض المجال للتنفس والارتياح، الا ان الازمة ما زالت في حاجة الى خطوة اخرى. وبواسطة الجيش الذي يبدو انه بات مؤهلا ليلعب دور المنقذ ويأخذ مكانه في الحرب الاهلية.

وقدامى السياسيين والخبراء في الازمات يقولون للحكم والحكومة ان ما حدث الآن لا يمكن ان يكون هو البديل عن الحل الواقعي، ولا يمكنه ان يضع حدا للازمة ولاسبابها، ولا حتى قطع الطريق على احتمالات تجددها وتمددها.

والرئيس رشيد كرامي يعرف ذلك كله ويعترف به. غير انه يضيف ان الوضع الراهن لا يحتمل تدبيرا قاسيا وعلى دفعة واحدة. ومن هنا جاء اعتماد سياسة الخطوة خطوة وجرع الدواء. وان لم يكن عزاء على دفعات. فانهم في سطر كرامي ووزرائه ان الحظر رفع وان الخطوة الاولى اتخذت.

والنقية تأتي وتنبع تلقائيا عندما تدعو الحاجة وتدنو الهاوية اكثر فاكثر.

والناس، تكرارا، لا يريدون الدخول في التفاصيل، ولا يطلبون من كرامي ووزرائه ان يطلعوهم على الاسباب والملابسات. وجل ما يطمحون اليه ويستجدونه هذه الايام على الاخص، ان يطلوا على قيد الحياة وان يتمكنوا من السير في الطرق والجلوس في المقهى والنوم في سكون.

وما لهم وللمناطور، حتى العسف: مستعدون ان يتسامحوا به. ومستعدون ان يكتفوا بالحصرم، وبأي شيء وبأي وضع غير الوضع الراهن.

وفي هذا المجال، وعلى مجرد نزول الجيش، لا يسع المواطن اللبناني الا ان يسجل استغرابه ودهشته لموقف المعترضين والمعارضين لخطوة الاستعانة بالجيش. كذلك لا يسع المواطن العادي الا ان يتساءل هل يتوخى المعترضون والمعارضون المزيد من الاقتتال والمزيد من الضحايا والمزيد من الخراب!

ولعله من المناسب تذكير هؤلاء بدورهم ان نار الحرب الاهلية لا تميز بين الاخضر واليابس. ولا تستثني التقدمي او التأخري عندما تندلع كما هي مندلعة الآن.

وفضلا عن ذلك، هناك دائما من يستطيع ان يشعل النار في اية ساعة وفي اي مكان. ومن غير ان يكون وراء الكواليس متآمرون ومخططون وعملاء. اذ يكفي ان يختلف سائق من هذه المدينة مع سائق من تلك المدينة على افضلية المرور... بل يكفي ان يتطلع عابر سبيل بعابر سبيل.

ثم ان المواطن العادي لم يستوعب بعد حجج الذين هبوا اعتراضا على قرار الاستعانة بالجيش. واذا كان لدى هؤلاء من اسباب وذرائع في السابق، فقد ازالها مجلس الوزراء وصحح ما كان اليسار والقوى التقدمية تطالب بتصحيحه.

وقد يكون من المناسب القول لقوى اليسار وقوى اليمين وللحكم والحكومة معا، ان المواطن وهو تحت كابوس الخوف وهاجس الحرب الطائفية البشعة، يريد السلام اذا كانوا هم يريدون الحرب، ويريد الاستقرار والامان اذا كانوا هم يريدون الفوضى والدمار.

وعلى حكومة الانقاذ ان تقوي قلبها وتمضي قدما في تدابيرها وفي الاستعانة بمدفع الجيش النظامي لاسكات مدافع جيوش الارهاب.

الياس الديري

قانصوه: نستنكر أي هجوم على كرامي وسنواصل دعمه حتى النهاية

ادلى السيد عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان بتصريح قال فيه:

"اننا نستنكر بكل شدة اي هجوم مباشر او غير مباشر على الرئيس الصديق رشيد كرامي بغية احراجه لتقديم استقالته، ونعتقد ان اي هجوم عليه لا يخدم مصلحة الوطن ولا يحل اية مشكلة، ونعتقد ان المخطط الاستعماري الصهيوني الذي يجري تنفيذه في لبنان على مراحل هو اكبر من وجود الرئيس كرامي في الحكم لان جملة اطراف تشترك بتنفيذه".

واضاف: "على رغم الظروف القاسية التي تمر بها البلاد، ان الرئيس كرامي يعمل بكل اخلاص من اجل تحقيق المطالب الوطنية والشعبية وقد حقق بعضها مثل ايجاد مجلس قيادة للجيش وتعيين قائد جديد للجيش، وما هي الا ايام ويعلن عن منح الجنسية لمستحقيها.

هذا مع العلم اننا كنا مع القائلين بعدم نزول الجيش وبضرورة تحمل قوى الامن الداخلي وحدها مسؤولية حفظ الامن في الشمال. ولكن ما اريد ان الحح اليه الان هو انه لا يجوز للبعض ان يتخذ من قضية انزال الجيش في طرابلس وفي عكار قميص عثمان ليشن حملة سياسية ضد الرئيس كرامي الذي جاء الى الحكم نتيجة اجماع شعبي ووطني تجلى في اجتماع دار الافتاء الذي حضره وزير خارجية سوريا السيد عبدالحليم خدام.

واننا سنواصل دعم الرئيس كرامي حتى النهاية ما دام يتبنى مطالب الشعب ويدافع عن مصلحة الوطن ويعمل لترسيخ عروبة لبنان ويتعاون مع المقاومة والدول العربية وفي طليعتها الشقيقة سوريا قلعة الصمود العربي".

على امل عودة الحياة قريبا الى طبيعتها

الحكومة تعمل لتطويق محاولات المتطرفين
اتصالات مع جنبلاط لصرف النظر عن الاضراب

تأمل الحكومة في ان تكون التدابير التي اتخذتها كافية لاعادة الامن والاستقرار في الشمال وخلق المناخ الذي يمكن المواطنين من العمل بثقة واطمئنان في كل الحقول وان تعود الحكومة الى الاهتمام بالمشاريع الانمائية والاسراع في تنفيذها.

وتقول مصادر مطلعة ان تعب الفرقاء المتقاتلين ونفاد قسم كبير من الذخيرة يساعدان على عودة الهدوء الى منطقة الشمال، ولكن يخشى ان تنتقل الاصابع التي تتحرك للتخريب الى منطقة اخرى لتظل البلاد في حالة اضطراب وقلق.

الايام القريبة حاسمة

وتضيف هذه المصادر ان الايام القريبة المقبلة هي ايام حاسمة بالنسبة الى حالة الامن والاستقرار ومحك لقدرة الحكم على مواجهة الوضع والسيطرة على الحوادث. فاذا عادت الحياة الى طبيعتها وزالت كل مظاهر السلاح والعنف، كان في الامكان تعويض ما حصل والانتقال الى العمل والانتاج في القطاعين العام والخاص، اما اذا لم تتوقف الحوادث وظلت تنتقل من منطقة الى اخرى، فان البلاد ستواجه حالة صعبة جدا لم يسبق ان واجهتها من قبل.

ويعيش نواب قريبون من الحكم في جو التشاؤم ويعربون عن تخوفهم من استمرار الوضع القلق في البلاد وعدم العودة الى الحالة السابقة التي كانت تشهدها من الامن والهدوء والاستقرار، ذلك ان الضحايا الكثيرة التي سقطت والاضرار الضخمة التي اصابت الممتلكات احدثت شرخا في صيغة التعايش وفسخت الوحدة الوطنية وباعدت بين اللبنانيين وبات من الصعب ان تعود الامور سريعا الى سابق عهدها.

مريض... لن يموت

وتبدو سياسي بارز الحالة في لبنان بالرجل المريض الذي قد لا يشفى من مرضه ولكنه لن يموت.

ويقول هذا الفريق من النواب ان الايام القريبة المقبلة هي ايام من شأنها ان تقرر مصير تطورات كثيرة وتطرح على البساط قضايا اساسية تمكن المعتدلون من تجنب مناقشتها حتى اليوم.

وينشط الرئيس كرامي الآن ومعه عدد من القادة والزعماء من اجل تطويق المحاولات التي يقوم بها بعض الفئات المتطرفة لابقاء الجو في البلاد حاميا ومتفجرا وتعكير المياه كلما صفت.

الزيت على النار

وقد انزعج الرئيس كرامي من دعوة الاحزاب و"القوى الوطنية" الى الاضراب يوم الاثنين المقبل، فكأنها تريد بهذه الدعوة ان تصب الزيت على النار التي بدأت تهمد لتعيد اشعالها في الوقت الذي تدعي انها تعمل من اجل التهدئة وحقن الدماء.

فالاضراب في نظر الرئيس كرامي لا مبرر له. فاذا كان استنكارا لزج الجيش في شؤون الامن الداخلي فالجيش لم يطلب اليه التدخل بل طلب اليه ان يقوم بدور هو اقل ما يمكن ان يقوم به، اي الفصل بين المتقاتلين والوقوف كقوة عازلة بينهما من دون ان يتدخل باعتبار ان ذلك يبقى من شأن قوى الامن الداخلي، واذا كان الاضراب لتأييد طرابلس، فان الامر لا يحتاج الى خطوة كهذه قد تخلق جوا من التأزم وتفسح في المجال لحصول تصادمات واحتكاكات من شأنها ان تشعل الحوادث من جديد وهو لا يتصور ان الاحزاب والقوى تريد ذلك.

ويخشى رئيس الحكومة ان تؤدي الدعوة للاضراب الى حصول انقسام بين الفئات التي تريد ان تلبي الدعوة والفئات التي ترفض تلبيتها خصوصا عندما تتخذ طابع الاحتجاج على انزال الجيش.

لذلك فان شخصيات سياسية ودينية ستبذل مساعيها لدى السيد كمال جنبلاط من اجل صرف النظر عن الاضراب الذي لا مبرر له، وبعد ان يتأكد له ان الجيش يقوم بمهمة محددة ومحصورة في منطقة الشمال وسينسحب فور عودة الهدوء والامن وان تأمين الهدوء هو لمصلحة جميع المواطنين ولا سيما الطبقات الكادحة التي تعاني الكثير من نتائج الاضطرابات، ذلك ان انقطاع المحروقات مثلا يضر باليد العاملة في الصناعة والزراعة كما يضر بالسائق وبكل الفئات التي تعيش من دخلها اليومي وليس لديها مصادر اخرى للعيش.

لقاء القادة السياسيين والروحيين في عرمون

كرامي يضعهم في الجو ويحظى بتأييدهم
المفتي: رأينا من واجبنا العمل على تسهيل الاجراءات التي تساعد على خلق الطمأنينة

في دار المفتي في عرمون من اليمين: الامام الصدر، الرئيس كرامي، المفتي الشيخ حسن خالد. وفي الصف الثاني الرئيسان اليافي وسلام.

التقى قبل ظهر امس المفتي الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون الامام موسى الصدر والرؤساء رشيد كرامي وعبدالله اليافي وصائب سلام والسيد حسين القوتلي المدير العام لشؤون الافتاء، واعتذر الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية عن عدم الحضور لاشغال طارئة.

وقد وضع الرئيس كرامي المجتمعين في الصورة بالنسبة الى تطورات الوضع في البلاد وشرح القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء والغاية منها خصوصا قضية الاستعانة بالجيش. واكد ان الجيش لن يطلق النار الا دفاعا عن النفس وانه سيبقى في المناطق العازلة ولا يدخل الاحياء السكنية.

الحاجة الى التعاون

وقال الرئيس كرامي ان اعادة الامن والاستقرار تحتاج الى دعم جميع القادة السياسيين والروحيين وتطويق محاولات التخريب والعنف التي يقوم بها بعض الفئات لان الحكومة لا يمكنها السيطرة على الموقف من دون هذا التعاون.

وتطرق البحث الى اسباب الحوادث التي تنتقل من منطقة الى منطقة في معرض البحث في الاوضاع الراهنة في البلاد والسبل الواجب اتباعها للخروج نهائيا من الوضع المتدهور الذي تعيشه البلاد والذي لا يفيد أحدا ولا يخدم سوى العدو.

وأبدى كل من المجتمعين رأيه في تطورات الوضع والوسائل التي يجب اعتمادها ليس لوقف الاشتباكات فحسب: بل لمعالجة اسباب الحوادث معالجة جذرية والحؤول دون تجددها بين فترة وفترة.

تأييد تدابير الحكومة

وأيد المجتمعون التدابير التي اتخذتها الحكومة لحفظ الامن بما فيها الاستعانة بالجيش بالطريقة التي تقررت واستغربوا لجوء بعض الاحزاب الى الدعوة الى الاضراب يوم الاثنين المقبل من دون أي مبرر الامر الذي لا يساعد على التهدئة بل يزيد في تأزم الوضع وخلق التوتر.

وأبدى المجتمعون عدم رضاهم عن قيام الاضراب بعدما اطلعهم الرئيس كرامي على الاسباب التي دعت الحكومة الى اتخاذ التدابير

– التتمة في الصفحة ٦ –

سلام بعد زيارته لعرفات:

جهود أبو عمار لاشاعة الامن أدت الى افضل النتائج

زار الرئيس صائب سلام بعد ظهر امس السيد ياسر عرفات في مقره في بيروت واجتمع به ساعة و٤٥ دقيقة. وجرى خلال الاجتماع عرض التطورات العربية في ضوء اتفاق سيناء والحوادث الجارية في لبنان.

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس سلام بالتصريح الآتي:

"كان من الضروري ان اجتمع بالاخ ابو عمار تقديرا لما يقوم به هو واخوانه في المقاومة من معاونة السلطة في لبنان والتعاون مع المخلصين من ابنائه لاشاعة الامن والاستقرار والهدوء.

وقد وجدت عنده ما اعهده فيه من غيرة على كل ذلك ورغبة صادقة في العمل في هذا السبيل مدعومة باجراءات قام ويقوم بها هو واخوانه ومعاونوه، مما ادى الى افضل النتائج في كل مكان.

والامر الثاني كان بحثا مفصلا في الاوضاع العربية الراهنة والتشاور في افضل السبل لتأمين مصلحة المقاومة الفلسطينية والقضية الفلسطينية ومصالح العرب جميعا في التضامن بين جميع البلدان العربية مع اخواننا الفلسطينيين وعدم السماح للمزيد من التباعد الذي يؤدي الى التفرقة وما ينتج عن ذلك من اضرار لا سمح الله. فانا كنت وسأبقى داعيا الى التضامن ايا كانت الخلافات على بعض القضايا او المواقف. فالتفرقة فيها الضعف والاضرار والتضامن وحده هو سلاح العرب الاقوى تجاه العدوان ومن يريد بهم شرا من يمين او يسار".

باسم القوات الفلسطينية

زهير محسن يهنىء العماد سعيد

وجه السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية برقية تهنئة الى العماد حنا سعيد هذا نصها:

"تلقينا ببالغ السرور نبأ اختياركم قائداً للجيش اللبناني الشقيق. أهنئكم باسم القوات الفلسطينية المسلحة بهذه الثقة وأتمنى لكم كل التوفيق والنجاح في حمل تلك المسؤولية الكبيرة، ونثق بأنكم ستحرصون على ترسيخ روح الاخوة والتعاون المثمر بين الجميع من أجل خدمة المصلحة المشتركة لجميع اللبنانيين والفلسطينيين".

عسيران: الاضراب لا مبرر له
شادر: الدعوة صادرة عن سوء نية

الاضراب العام الذي دعت اليه الاحزاب و"القوى الوطنية والتقدمية" يوم الاثنين المقبل كان موضع تعليقات مختلفة اكثرها معارض للاضراب.

على الصعيد الرسمي، اعتبر الرئيس عادل عسيران ان "لا مبرر للاضراب لان الجيش جيش لبنان وواجبه المحافظة على الامن في الداخل والخارج".

وقال الرئيس عسيران "حري بالذين دعوا الى الاضراب احتجاجا على نزول الجيش في الشمال، ان يحكموا العقل وان يعتبروا ان المصلحة اللبنانية العليا تفرض المحافظة على الوحدة الوطنية وعلى بقاء لبنان من دون تجزئة واستمرار استقراره وازدهاره، وهذا ما يجب ان يعمل الجيش من اجله، وانا متأكد من ان الجيش سيحصر مهمته بهذه الغاية".

واوضح عسيران ردا على سؤال انه لم يكن هناك اي خلاف بين رئيس الجمهورية وبين رئيس الحكومة، حول موضوع تعيين قائد جديد للجيش. وقال ان الدليل على ذلك ان النتائج وصلت الى ما عرفه الجميع، فاقر تعديل قانون الجيش وتغيرت القيادة، وهذان المطلبان كانا اساسيين وقد تحققا.

وعن معارضة الاحزاب "والقوى الوطنية والتقدمية" لانزال الجيش في الشمال والدعوة الى الاضراب يوم الاثنين المقبل، قال: "لا ارى مبررا لاتخاذ مثل هذه الخطوات من اي فريق كان، فالجيش جيش لبنان وواجبه ان يحافظ على الامن في الخارج والداخل. وبما ان حالة الداخل سيئة فمفروض فيه ان يمنع الاقتتال بين الفرقاء وان يحافظ على حياة البشر. وهذه هي مهمة الجيش".

واضاف: "ان الدعوة الى الاضراب لا تفيد احدا، فقائد الجيش قد تغير. ولقد كان موضع شكوى حسب ما كنت اسمع واجريت تعديلات على قانون الجيش ستفسح في المجال للتأكد من ان الجيش في لبنان هو جيش كل لبنان وليس جيش فريق من اللبنانيين. وبما انه لم يمر على وجود القيادة الجديدة الا يومان وبما ان الجيش نزل ليكون عازلا بين المتقاتلين فاحرى باخواننا الذين دعوا الى الاضراب ان يحكموا العقل قبل ان يقدموا على هذه الخطوة".

الكتائب وحلفاؤها

وعلى الصعيد الحزبي قال النائب جوزف شادر ان الكتائب وحلفاءها واصدقاءها يعارضون بشدة الاضراب الذي دعت اليه الاحزاب و"القوى التقدمية"، ويطالبون السلطة "بقمع أي عمل تخريبي قد يلجأ اليه الداعون الى الاضراب لخلق جو من الرعب والارهاب وشل الحركة التجارية في الاسواق واجبار التجار على اغلاق محلاتهم ومؤسساتهم عن طريق تهديدهم بالنسف والتدمير، وخلق المناخات السلبية لتوسيع نطاق الاضراب".

وأضاف: "ما من شك في ان الدعوة الى الاضراب صادرة عن سوء نية وبقصد التخريب وابقاء البلد في اجواء الرعب والخوف وعدم الاستقرار، لان الفئات التي دعت الى الاضراب لا يمكنها ان تتحرك او تنشط الا في الظلام وفي غياب السلطة القوية والحازمة، كما لا يمكنها ان تنفذ مخططاتها الهدامة الا بخلق الفتنة والانقسام والاقتتال بين ابناء البلد الواحد.

ومن هنا، كان استنكار هذه الفئات انزال الجيش للفصل بين المتقاتلين الطرابلسيين والزغرتاويين لا لشيء الا لانها ادركت ان الدولة صممت على ان تحزم امرها وتبسط سلطانها وتطبق القوانين على الجميع وتتصدى للمخربين وهذا بالطبع يشل من تحرك هذه الفئات ويحبط محاولاتها الرامية الى تغيير النظام بأية وسيلة وعن اي طريق غير آبهة للنتائج والانعكاسات السلبية".

وخلص شادر الى القول: "علينا الآن نسيان الماضي بمآسيه وفواجعه وان نوجه جهودنا الى البناء والتعمير والتنمية وان نحكم عقولنا ونعود الى حالة الهدوء والاستقرار، ومساعدة الحكومة للانصراف الى معالجة كل القضايا والمشاكل المطروحة ليستعيد لبنان وجهه الحقيقي، وان نتعاون جميعا من أجل وضع حد لاعمال النسف والتفجير في العاصمة وبقية المناطق لان في ذلك تخريبا وتدميرا للاقتصاد اللبناني ووقفا لعجلة تقدمنا وازدهار بلدنا".

من وحي «التاريخ الذي يعيد نفسه»

اده: الحوادث لن تنتهي إلا بأعجوبة والاحياء سيلسون ويحملون من ماتوا المسؤولية!

اعطى العميد ريمون اده لمستقبل الاحداث الجارية في لبنان صورة قاتمة مبدياً تخوفه من ان تتجدد وتتفاقم، وقال في ندوة صحافية عقدها في مكتبه ان توقعاته تشير الى ان الحوادث الدامية ستستمر حتى الشتاء، لكنه اضاف مستدركا اننا في بلد العجائب وربما تمت اعجوبة تهدىء الوضع.

الشعب مضرب "خلقة"

في مستهل الندوة رد العميد اده على سؤال حول موضوع الدعوة الى الاضراب يوم الاثنين، قال:

"ان الشعب مضرب "خلقة" بسبب فقدان البنزين وبسبب الخوف من التنقل لان حوادث الخطف عادت حتى في العاصمة خصوصا بعد غياب الشمس. واني لا افهم تصرف بعض اهالي طرابلس او غير طرابلس الذين خلقوا وضعا يتخوف منه اصحاب الصهاريج الذين اصبحوا يخافون الذهاب الى مصفاة طرابلس لنقل البنزين الى العاصمة وبقية المناطق.

وهذا يشكل ضررا لكل شخص يعمل في لبنان ابتداء بسائق السيارة الذي هو من العمال، وهذا الضرر ينقلب على جميع العمال وعلى الطبقات ذات الدخل المحدود لان السيارة اصبحت آلة عمل واصبحت من الضروريات، فعلى قادة الشعب في طرابلس والشمال ان يفكروا في هذه الطبقة الكادحة ويفهموا اصحاب الصهاريج ان في امكانهم الذهاب الى المصفاة ونقل البنزين من دون خطر على حياتهم او على صهاريجهم".

دور القوات الدولية

وأضاف: "الاضراب في نظام ديموقراطي شيء شرعي، وانني أؤيد مبدأ الاضراب، ولكن في الحقيقة لا افهم سبب الاضراب هذه المرة. فاذا كان احتجاجا على انزال الجيش فالجيش لم ينزل الا بعدما طرأ عليه تعديل في القيادة وهذا كان احد المطالب، اما المطالب الاخرى في ما خص الجيش فتتطلب تعديلا في قانون الجيش واصبحت من صلاحية المجلس النيابي.

وانزال الجيش تم بطريقة تشبه طريقة انزال قوات دولية في قبرص حيث كان دورها الفصل بين المتقاتلين من الجانبين. فالجيش هو الجيش اللبناني الذي يضم عناصر تنتمي الى كل الطوائف والقيادة اليوم اصبحت سليمة ووزير الدفاع رجل مسلم سني هو الرئيس رشيد كرامي وهو الذي يعطي الاوامر لقائد الجيش".

ماذا يفعلون؟

وتساءل العميد اده: "اذا وجد قادة اليسار في وضع خطير بسبب هجوم بعض الفئات على بيوتهم او مراكز احزابهم وعجزت قوات الامن عن حمايتهم، واذا كان في امكانهم ان يطلبوا الجيش للدفاع عنهم فماذا يفعلون؟ هل يفضلون الموت على الاستعانة بالجيش؟ فاليوم في منطقة الشمال المسلم والمسيحي - وآسف لاستعمال هذا التعبير - هما في خطر والقرى المسيحية والاسلامية معرضة على السواء للهجوم والاعتداءات وسقوط الصواريخ والقذائف المدفعية على منازلها واصبح من واجب السلطة ان تدافع عنها. الوسيلة الجدية الوحيدة هي الجيش وربما حتى الجيش لا يتمكن من ذلك.

على كل حال ان الاحزاب هي حرة في اتخاذ الموقف الذي ترتأيه، ولكن علينا جميعا ان نفكر اليوم في مصلحة الطبقات الكادحة التي تعيش يوما بيوم، اي يجب ان تعمل كل يوم كي تتمكن من اعالة عائلاتها".

مواكبة برية وجوية

س - كيف يمكن معالجة ازمة البنزين؟

ج: انني لست وزيرا للصناعة والنفط لاجيب عن هذا السؤال، لكنني آمل ان يهتم الجيش ايضا بمواكبة الصهاريج برا وجوا كي يطمئن اصحابها ويتمكنوا من توزيع المحروقات.

التاريخ يعيد نفسه!

س - اتسعت الحوادث في عكار واضفت طابعا طائفيا بات يهدد سائر المنطقة. فما رأيك في ذلك؟

العميد: "ان التاريخ يعيد نفسه. فالبارحة قرأت كتابا بالفرنسية وضعه شاهد عيان وعنوانه "ذكريات عن سوريا، الحملة الفرنسية سنة ١٨٦٠" ضمنه عرضا لوقائع الحوادث التي في لبنان بين سنة ١٨٤٠ وسنة ١٨٤٥ وفي سنة ١٨٦٠، وقد رأيت ان تلك الحوادث تشابه الحوادث التي نراها اليوم، مع الفارق ان اخواننا الدروز ليسوا طرفا فيها ربما لانهم يعطون للعقل الدور الذي لا يعطيه غيرهم، فهم العقال ونحن اصبحنا الجهال. فالحوادث التي ابتدأت عام ١٨٤٠ وانتهت عام ١٨٤٥ ادت الى تقسيم جبل لبنان

- التتمة في الصفحة ٦ -

تدرس المراجع المختصة تدبيراً للحد من استخدام الاسلحة التي هي في حوزة المواطنين وذلك باتخاذ اجراءات فعالة لمنع وصول الذخيرة الى المتقاتلين.

طرأ انخفاض على تقديرات واردات الخزينة قد ينعكس على ارقام موازنة ١٩٧٦.

استغل بعض اصحاب الاملاك الحوادث الدامية في البلاد فعمد الى هدم منازله القديمة بحجة انها نسفت للتخلص من دفع خلوات للمستأجرين.

الجميل ينفي علاقة الكتائب بحوادث الشمال

نفى الشيخ بيار الجميل ان يكون للكتائب اي علاقة بالاحداث الجارية في عكار، وقال "ان الكتائب لم تتحرك هناك والمعركة ليست بيننا وبين احد كما يحاول اليسار الدولي ان يصور لتغطية اعماله التخريبية، والشعب يعرف جيدا حقيقة ما جرى في عكار وطرابلس وزحلة حيث لم تتدخل الكتائب".

واضاف: "نحن نعترف بأن الكتائب تحركت في بيروت للوقوف في وجه المخربين، بعد الحادث المفتعل واجواء التوتر الذي سبقه اضافة الى التجاوزات التي فاقت كل حد، ولولا وقوف الكتائب في بيروت لحدث لها ما حدث في طرابلس وزغرتا ولاحترقت بيروت وكانت في خبر كان.

والكتائب التي عمدت الى ضبط اعصابها ازاء كل التعديات والاستفزازات التي ما تزال مستمرة على بيوت الكتائب والتي تتكرر، لم تتدخل في زحلة لفضح الجهات التي تقوم بالاعمال التخريبية وتزعم انها تفعل ذلك للرد على الكتائب. وقد اثبتنا انه لم يكن لنا اي دخل في احداث زحلة، كذلك في طرابلس وزغرتا وعكار، ومن المؤسف انه على رغم التعديات اليومية واطلاق الصواريخ في اتجاه بيوت الكتائب لم نسمع كلمة احتجاج او تحقيق مع الذين يقومون بهذه الاعمال بقصد تجديد الفتنة من قبل الذين يدعون الوطنية وتوطيد الامن ووقف الاقتتال.

ولكنني اقول بعد كل الذي يجري، ولمصلحة الجميع، مصلحة المسلم والمسيحي في لبنان، ومصلحة القضية العربية والقضية الفلسطينية ان على الدولة ان تتحرك وان ينزل الجيش والبوليس وقوى الامن كلها: عليها كلها ان تنزل الى الساحة لاسترداد لبنان قبل ان يضيع لان لبنان يموت!

فلماذا قوى الامن اذا؟ ولماذا هذا الجيش الذي يكلف الملايين اذا لم يتدخل لانقاذ لبنان، لان كل افراد الاسرة اللبنانية معرضون للموت!

ثم ان عدونا نحن اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، لم يعد على الحدود فحسب، بل اصبح في الداخل يضرب ويخرب في كل مكان ونحن نتجادل حول جنس الملائكة واننا بجباننتنا وانانيتنا نحن اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، افرغنا الساحة وتخلينا عنها للايادي الغريبة والاجنبية".

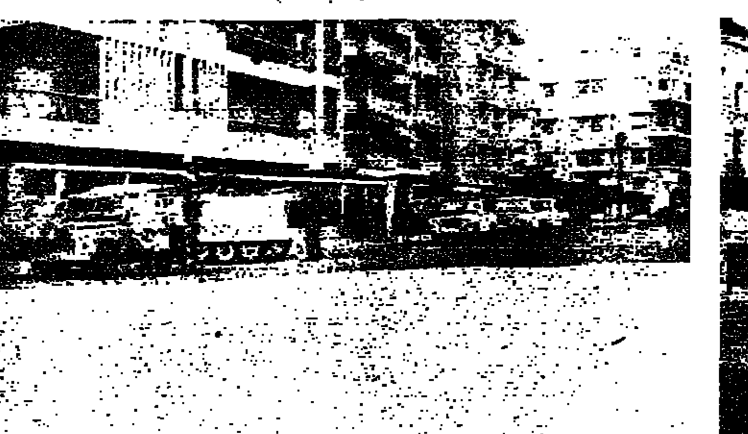
الديموقراطي الكردي يؤيد نزول الجيش

عقدت اللجنة المركزية للحزب الديموقراطي الكردي في لبنان جلسة استثنائية برئاسة السيد جميل محو ناقشت فيها تطورات الموقف على الصعيدين المحلي والعربي، وبنتيجة الاجتماع تقرر تأييد نزول الجيش الى الشمال للفصل بين المتقاتلين وانقاذاً لارواح اللبنانيين.

الجيش يواصل تمركزه بين طرابلس وزغرتا والمقاومة ترسل عناصر لانهاء النزاع في الشمال
محسن: حوادث العنف والقتل والسلب ستتوقف



ساحة التل بعد ظهر امس.


قوة مصفحة امام منزل النائب طوني فرنجيه قرب مستشفى النيني في طرابلس.

طرابلس – "النهار":
امس استمرت اجراءات تمركز قوات الجيش على طريق زغرتا – القبة وعلى امتداد مجدليا من جهة زغرتا.
وكانت طلقات نارية تسمع في ساحة القبة وداخل طرابلس.
وسيرت دورية مشتركة من الجيش والدرك في ضهر العين ووضعت قوة مصفحة امام منزل النائب طوني فرنجيه قرب مستشفى النيني في طرابلس.

المقاومة تضع ثقلها
واتصل الرئيس رشيد كرامي بالسيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية وبحث معه في امكان مساهمة المقاومة في معالجة الوضع في طرابلس وعكار. ووجد كرامي تجاوبا لدى محسن الذي توجه ظهر امس الى طرابلس يرافقه ٤٠ عنصرا قياديا في المقاومة تواكبهم قوة من الكفاح الفلسطيني المسلح. وفور وصوله عقد السيد محسن اجتماعا مع قادة الاحزاب والقوى والمسؤولين عن المقاومة في الشمال وعرض واياهم الاساليب الممكن اعتمادها لوقف اعمال العنف في المنطقة.

العنف سيتوقف
وادلى السيد محسن بتصريح جاء فيه:
"على اثر اتصال هاتفي من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قام وفد فلسطيني بزيارته وقد جرى معه بحث في تطورات الوضع في طرابلس وزغرتا واتفقنا على ضرورة انهاء الصدامات وذيول الحوادث الاخيرة باسرع ما يمكن خصوصا بين زغرتا وطرابلس، كذلك التعاون بين قوى الكفاح المسلح الفلسطيني وقوى الامن على نطاق واسع من اجل منع اعمال الفوضى واعمال السلب والنهب التي تعرض لها بعض المحلات والاحياء في طرابلس.
كذلك بناء على طلب الرئيس رشيد كرامي وافقنا على ارسال عدد من المسؤولين العسكريين الى طرابلس لدراسة الامور على الطبيعة والتباحث مع القيادات المحلية هناك من اجل التعجيل في اعادة الحياة الطبيعية اليها.
واعتقد ان حوادث العنف والاقتتال والسلب ستتوقف اليوم (امس)".

مقتل جندي
وكان نقل الى المستشفى في طرابلس السابعة والثلث صباح امس الجندي وحيد اسحق على اثر اصابته بطلق ناري في الشارع الجديد في القبة فيما كان متوجها الى منزله لتفقده. والجندي القتيل عمره ٤٢ عاما من بلدة حدشيت وهو متزوج.

البلاغ العسكري
وادلى ناطق عسكري حول الحادث بالآتي:
"في اثناء انتقال الجندي وحيد اسحق من كتيبة المشاة الثانية في السادسة من صباح اليوم (امس) الى منزله لتفقده، اصيب برصاصة في بطنه مجهولة المصدر في محلة القبة بطرابلس، ونقل الى مستشفى الهيكلية حيث ما لبث ان فارق الحياة".

استمرار التخريب
ودخل عدد من المسلحين بعض المنازل والمحلات في طرابلس بواسطة الكسر والخلع واخرجوا محتوياتها ووضعوها في الساحات واحرقوها ومنها محلات كيوان ومنزل فاضل رفول في شارع البولفار. وانقذت قوة من الدرك والمغاوير عائلتي الطبيبين جعيتاني ومعربس من شارع المعرض.
واستولى عدد من المسلحين على سيارتين الاولى روفر كبيرة رقمها ٦٨٣٠٨ خاصة بشركة نقل القوى الكهربائية والثانية فولكسفاغن رقمها ١٦٥٤٢٧ خاصة بشركة نهر البارد الكهربائية من امام منزل خالد عبده قرب نقطة هاتف الميناء في طرابلس.
واحرق مسلحون سيارة يعتقد انها لفيليب زكريا امام شركة كهرباء قاديشا.

المياه والكهرباء في القبة
ويبدو ان استمرار انقطاع الكهرباء والمياه عن منطقة القبة بات ينذر بنتائج سلبية.
فقد زار وفد من المسلحين محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد في ديوانه في السرايا وأبلغوه أنه اذا لم تؤمن المياه والكهرباء فسيضطرون الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين المياه والكهرباء لمنطقتهم. فاتصل المحافظ على الفور بالمسؤولين في مصلحة مياه رشعين وطلب اليهم الاسراع في اعادة المياه والكهرباء الى منطقة القبة ونقل اليهم تهديد المسلحين بقطع المياه والكهرباء عن طرابلس لجعلها في وضع يشابه وضع منطقتهم في غضون الساعات اللاحقة.
وقال المحافظ العماد للمسلحين ان المسؤولين في مصلحة مياه رشعين جادون في أعادة المياه الى القبة قبل حلول المساء.
واستدعى المحافظ المسؤولين عن النظافة في بلدية طرابلس وطلب منهم العمل فوراً على ازالة القمامة من شوارع المدينة.
وقال المحافظ العماد: "ان الاوضاع في طرابلس وجوارها تدعو الى الارتياح وقد أخذ الهدوء يعود تدريجاً الى المدينة كما أن حوادث النهب والسرقة قد وضع حد لها وتوقف أطلاق النار في شكل يكاد يكون نهائياً".
في بلدة كفرحزير في الكوره شيع أمس نقولا الياس ابرهيم جبور أحد ركاب الاوتوبيس الذي قتل في داريا.
وفي حدث الجبة هاجم مسلحون منازل لطرابلسيين يصطافون في البلدة وخلعوا الابواب وأحرقوا بعض المحتويات وعرف من هؤلاء طارق الفتال ومحمد طبيخة ونهل الكساب.

السيد فاروق المقدم في مؤتمره.
(نعيم عصافيري)

مؤتمر فاروق المقدم
وبعد ظهر أمس عقد السيد فاروق المقدم رئيس حركة ٢٤ تشرين مؤتمراً صحافياً حضره حشد من المراسلين الاجانب تحدث فيه بالفرنسية عن حوادث طرابلس فقال أن المحلات التي نسفت كانت بسبب فورة أحدثها ما تعرض له الطرابلسيون في داريا "وهذه المحلات لم تنسف لان أصحابها زغرتاويون بل سبب نسفها الصراع الطبقي الذي أورثه النظام الطبقي الحالي".
وربط المقدم أحداث لبنان بمخطط عالمي "أستغل النظام الفاسد في لبنان ليفجر أزمة طائفية". وأتهم الرئيس المصري والوزير الاميركي كيسينجر بانهما على علاقة بما يجري وأنهما اتخذا من النظام قاعدة استراتيجية لتنفيذ "المؤامرة الاميركية" وقال: "نحن صامدون وباقون على موقفنا وقوتنا نستمدها من الشعب الكادح". وأوضح انه رفض نزول الجيش وسيظل على موقفه. وطلب من المراسلين الذهاب الى الاماكن التي أحتلها الطرابلسيون. وسيعقد المقدم اليوم مؤتمراً صحافياً لمراسلي الصحف اللبنانية.

"الشباب الزغرتاوي" يرد على بيان الاحزاب والقوى

صدر مساء أمس عن "الشباب الزغرتاوي" بيان، رداً على بيان "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" هذا نصه:
"١ – ان الهيئات الوطنية والاحزاب التقدمية وعلى رأسها السيد كمال جنبلاط لا يحق لها التكلم مطلقاً باسم شباب زغرتا لان جميع شباب زغرتا مجمعون على ان هذه الاحزاب والهيئات بعيدة كل البعد عن الوطنية والتقدمية.
٢ – على السيد جنبلاط الذي يستعير لسان الشباب الزغرتاوي من حين الى آخر، ان يقلع عن هذا الافتراء. وعليه ان يعلم أن الشباب الزغرتاوي باكمله متعاطف متماسك في موقف زغرتا الواحد، كما انه يعرف نوعية تقدمية رئيس جبهة النضال واقطاعي المختارة، وهو شباب واع يرفض وصاية الاحزاب الرجعية التي يمثلها صاحب سبلين.
٣ – لقد استنكرت الهيئات الوطنية والتقدمية مذابح عين الرمانة وداريا ولم ينقصها الا ان تعطي وساماً لمن قام ببطولات ذبح ثلاثة رهبان شيوخ طاعنين في السن، احدهم فاقد البصر، في دير عشاش أو مجزرة طاحونة تعلبايا – زحلة أو مجزرة القاع أو الهجوم القبلي الطائفي على قرية بيت ملات في عكار.
٤ – يستنتج ان هذه الهيئات والاحزاب المدعية التقدمية والوطنية لها تقدمية خاصة ووطنية خاصة، لذا تطلع علينا بتخرصات وتصنيفات هي من الرجعية في الصميم. ان الشباب الزغرتاوي في الحادثة الاخيرة كان واقفاً صفاً واحداً متماسكاً ليس ضد طرابلس بل ضد فئات غير لبنانية متعددة الجنسيات وبعض المنظمات التي وقفت الى جانب المسلحين الطرابلسيين".

طبو: الحد الادنى لترضية طرابلس تسليم القتلة

أدلى السيد محمود طبو الامين العام لحزب الشعب الديموقراطي الاشتراكي في طرابلس بتصريح حمل فيه على الحكومة لانها قررت انزال الجيش في الشمال، وقال: "أن الصراع في لبنان ليس صراعاً طائفياً أنما هو صراع سياسي اجتماعي بين قوى شعبية محرومة تضم قوى اسلامية ومسيحية ضد قوى مستغلة ومتحكمة مسلمة ومسيحية أيضاً".
وأعتبر ان تدخل الجيش "سابقة خطرة يمكن ان تستغل في المستقبل" وقال "أن الحد الادنى لترضية الحركة الوطنية في طرابلس، هو تسليم القتلة الذين تسببوا في الحادث الفردي الاول والذين أرتكبوا المجزرة الجماعية وأعتقال المحرضين والمشتركين في حوادث الخطف والتعذيب".

تدابير في زحلة لحماية اصحاب الكروم

امس سيرت دوريات دائمة ومتنقلة في منطقة كروم زحلة حفاظا على حرية اصحاب كروم العنب، وتنقلاتهم للاشراف على مواسمهم التي حان موعد قطفها.
وكان محافظ البقاع بالوكالة السيد هنري لحود اصدر تعليمات الى كل من قائدي سرية زحلة وفصيلتها للقيام بمثل هذه الدوريات.
ودعا المحافظ نواطير تلك الكروم الى تحمل مسؤولياتهم طالبا اليهم تقديم لوائح باسماء الاشخاص الغرباء الذين يتوجهون الى الكروم المذكورة، من دون ان يكون لهم ممتلكات او عمل يذكر.

جريح بلغم
كان نجيب ابو زيان (٣٨ عاما) متوجها الى تفقد كرمه في محلة بحوشه في خراج معلقة زحله وفي اثناء دخوله الكرم انفجر لغم اصابه بجروح ونقل الى المستشفى.

الاحزاب والقوى تجتمع اليوم في بيروت والمناطق

الساعة العاشرة صباح اليوم تعقد "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" اجتماعا طارئاً في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي لمتابعة تنظيم الاضراب يوم الاثنين.
وتعقد "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" في المناطق اجتماعات مماثلة للغاية نفسها.

الثلثاء ١٦ ايلول الامتحانات المهنية لطلاب الشمال

اعلنت المديرية العامة للتعليم المهني والتقني لمرشحي شهادتي التكميلية المهنية والبكالوريا الفنية القسم الثاني من محافظة لبنان الشمالي الذين لم يستطيعوا التقدم الى الامتحانات العملية والشفهية في مواعيدها السابقة، وجوب التوجه الى المدينة المهنية الكوانة يوم الثلثاء ١٦ ايلول، لاجراء هذه الامتحانات ابتداء من الساعة الثامنة صباحا.
وقالت المديرية ان هذه الامتحانات تجرى للمرة الاخيرة.

تنفيذ القانون القاضي باعطاء تعويض لقدامى المحررين

اعلنت وزارة الاعلام انها في صدد تنفيذ القانون الرقم ٧٥/١٥ تاريخ ١٩٧٥/٤/٥ القاضي باعطاء تعويض للصحافيين المحررين الذين تتوافر فيهم الشروط الملحوظة في المادتين ١٠ و١١ من قانون المطبوعات الصادر في تاريخ ١٩٦٢/٩/١٤، والذين لم يكن يحق لهم الانتساب الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في تاريخ ١٩٧٥/٤/٢١.
وذكرت ان هذا القانون يعطي الحق في التعويض لعائلات من توفي من هؤلاء الصحافيين قبل تاريخ ١٩٧٥/٤/٢١ وفقا للتوزيع المقرر في المادة ٢٤ من قانون ٦٥/٥٦ تاريخ ١٩٦٥/١٠/٣٠.
ورغبة في معرفة عدد المستفيدين من هذا القانون لاجل حسن تنفيذه، دعت وزارة الاعلام جميع من تتوافر فيهم الشروط من الصحافيين القدامى او من ورثتهم، الى التقدم بطلباتهم الى هذه الوزارة، دائرة الصحافة – الطبقة الثالثة – والحضور لتعبئة النماذج المعدة لهذه الغاية، وذلك ضمن مهلة اقصاها نهاية دوام يوم الخميس ١٩٧٥/١٠/٣٠ تحت طائلة رفض اي طلب يقدم بعد مرور هذه المهلة.

حملة التوعية: المجلس النسائي في حفلة صور تندد بمثيري الفتن

صور – "النهار":
ظهر امس نظم المجلس النسائي اللبناني احتفالا في نادي الامام الصادق في سلسلة حملات التوعية في بيروت والمحافظات.
وتحدثت السيدة اميلي فارس ابرهيم رئيسة المجلس النسائي والسيدة انعام المقدم عضو المجلس والقومة محمد الغراوي. والقت الشاعرة زهرة الحر قصيدة.
واجمع الخطباء على مهاجمة مثيري الفتن ومستغليها وطالبوا بالغاء الطائفيات وباقامة لبنان الافضل.
ومن المتكلمين السيدة سعاد ... عضو المجلس.

لجنة شعبية في صور لملاحقة قضية المياه

صور – "النهار":
أمس أجتمع في ثكنة صور ممثلون عن "الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية" وجمعية الكشاف المسلم وجمعية الشابات المسيحيات بالعقيد رفيق الزين في حضور قائمقام صور السيد سهاد سلامة وآمر فصيلة صور وعدد من الضباط. وبحث المجتمعون في قضية المياه وطريقة ايصالها الى المنازل.
وفي نهاية الاجتماع تألفت لجنة لملاحقة هذا الامر، وصادق القائمقام على القرار الذي جاء فيه: "تألفت لجنة محلية في صور للمراجعة في شأن مياهها وملاحقة القضايا المتعلقة بالمياه وذلك خدمة أنسانية للمصلحة العامة".
وتألفت اللجنة من جمعية الكشاف المسلم ممثلة برئيس فرع صور وجمعية الشابات المسلمات ممثلة برئيسة فرع صور والسادة أحمد متيرك ومنيف فرج ورفلة ابو حمزة وابرهيم عطاالله ومحمد كجك ومنير محفوظ وتوفيق دبوق وأدوار واكيم ويوسف حديد ومارون فاخوري.
وكانت تظاهرة عفوية حطمت قبل أيام محتويات مكتب مصلحة مياه صور ومزقت ملفاته فأقفل بأمر من مديره الى أجل غير مسمى. ويوم الخميس حصلت تظاهرة في المدينة طالبت بتأمين مياه الشفة.

"النهار" في بيت ملات
الاهالي: شو دخلنا بزغرتا وطرابلس وين الدولة... يا ويلهن من الله
عائلات تنزح عن البلدة هرباً من الخوف والموت

احد المنازل المحروقة.

بلدة بيت ملات قضت من فوق.

القتل كان هنا.

من ضحايا الهجوم على البلدة.
(نعيم عصافيري)

بيت ملات – "النهار":
"يا عمي شو دخلنا نحنا بزغرتا وطرابلس... شو ذنب هالاطفال تتشرد وتموت فزع... وين الدولة... شو عم تعمل... يا ويلهن من الله"... وتقطع الغصة صوت هذه السيدة التي بدأت لسان حال البلدة وقد حولها الهجوم على بلدة بيت ملات الى ارملة فيما هي تجمع ما تبقى من منزلها المحروق لترحل مع اطفالها.
هنا المشهد، مشهد الرحيل الباكي: كان امس معبراً في البلدة العكارية المتواضعة التي ترتفع عن سطح البحر ٥٥٠ مترا وتبعد عن بيروت ١٤٤ كيلومترا.
عندما دخلت "النهار" بيت ملات كانت شاحنات الجيش تقف على اهبة الاستعداد لنقل عدد من الاهالي أثروا النزوح على البقاء في ظل الخوف.
وكانت الطريق الى هذه البلدة التي شهدت صباح الخميس هجوما داميا كلها اخطار، من طرابلس الى المنية والعبدة وحلبا وعدبل وجبرايل وتكريت فبيت ملات لا صوت غير رصاص متقطع بين الحين والاخر.
الخوف كان من مكمن بين الاشجار او من رصاص طائش.
السير كان خفيفا نتيجة التوتر الذي شهدته المنطقة ليل نهار.

هالحالة... وهالشوفة
عند مدخل بيت ملات حاجز من الجيش معزز بملالة. بعده بقليل الساحة حيث تمركزت ملالة اخرى وقف حولها الاهالي ينتظرون دورهم لتنقلهم واثاثهم الخفيف وحاجياتهم شاحنات الجيش التي كان يمتزج صوت محركاتها ببكاء الصغار وتنهدات الكبار.
حتى رجال الدين لم يتمالكوا اعصابهم.
تجولنا مع الاهالي داخل البلدة وشاهدنا الخراب والحرائق في المنازل والمحلات الصغيرة. وامام كل منزل: سيصبح مهجورا، عائلة تجمع مؤونتها: "شوف هالحالة.. شوف هالشوفة...". قالت ام وهي تبكي.
وفي ركن آخر من البلدة منازل باتت من دون سقوف. النار اشعلت اخشابها ولم يبق منها شيء. وحول احد هذه المنازل كان قائمقام عكار السيد مالك جنبلاط وآمر الفصيلة النقيب غسان حمصي يحاولان اقناع الاهالي بعدم ترك البلدة لكن هؤلاء اصروا على الرحيل خوفا من هجوم آخر قد يسبب في سقوط المزيد من الضحايا.

الاهالي يروون
وراح الاهالي يروون تفاصيل الحادث: قالوا: "يبدو ان سبب الهجوم تافه ولا قيمة له: ذلك انه مساء الاربعاء حضر عدد من المسلحين الى البلدة وطلبوا من بعض شبابها تأمين ١٠ قطع من السلاح فرد الشباب ان هذه القطع ليست متوافرة في الوقت الحاضر فغادر المسلحون البلدة مهددين متوعدين. وعند الخامسة والنصف صباح الخميس كنا لانزال نائمين فاذا بالرصاص يلعلع من المرتفعات والحرائق تمتد الى بعض المنازل. تحركنا، وكان لا بد ان ندافع، لكننا لم نتمكن من اسكات مصادر الرصاص نظرا الى كثافتها: اتوا من فنيدق ومشمش... كانوا ٣٠٠ او ٤٠٠ قل اكثر... ونحن نشكر تكريت ورئيس بلديتها التي حضنت بعض اطفالنا ونسائنا. واستمرت المعركة ضدنا متقطعة حتى السابعة حين حضر الجيش وفصل في مابيننا".
وذكر الاهالي ان الكثير من المنازل والمحلات تعرضت للسرقة قبل حرقها. ونتج عن الاشتباك ٧ قتلى هم: جرجس مطانيوس متري، اسعد طراد، رومانوس عوض، ابنة نديم جبور (٤ اعوام)، سمعان عوض، سونيا جبور، وشخص مجهول من عكار العتيقة وجد مقتولا في مزرعة بين ملات.
وعرف من الجرحى: برمان مطانيوس شاهين، جرجس صفي، سامي مطانيوس الخوري، ملكة ليون، سلوم سركيس، طوني جبور، عيسى رمضان، عادل الحاج، نجيب الشيخ.
وقدرت المنازل المتضررة بـ٦٥ تهدم معظمها بسبب اشتعال النار فيها وعدم تمكن الاطفائية من الوصول فضلا عن تعذر توفير كميات المياه اللازمة لاطفائها ومن هذه المنازل والمحلات عرف: اميل نسيب بدهلون، مطانيوس الراسي، نديم عبد المسيح، ادارة التبغ، جريس الصيفي، سمعان ليون، الفرد جبور، سليم ليون، توفيق جبور، رفيق الحاج، هاني معتوق، سمعان الخوري. كذلك فقدت نحو ١٥ سيارة.
وفي اثناء نقل ثلاث جثث عثر عليها صباح امس في البلدة الى المستشفى الحكومي في طرابلس تعرضت سيارة الاسعاف لمكمن في محلة العبدة فاعيدت وظلت الجثث مجهولة الهوية.
وعندما غادرنا بيت ملات بعد الظهر كانت الشاحنات العسكرية لا تزال تنقل العائلات المشردة خارج البلدة.

مهاجمة بقرزلا ورحبة
وصباح امس تعرضت بلدة بقرزلا لهجوم مسلح. ففي الدقائق الاولى من فجر امس هاجم مسلحون بلدة بقرزلا: قرب حلبا، ودارت معركة بينهم وبين الاهالي اضطروا على اثرها ولم يبلغ عن وقوع ضحايا. الا ان بعض المصادر ذكرت ان قتيلين وقعا في الهجوم.
ووردت بعد الظهر معلومات ان مسلحين احاطوا بلدة رحبة وانه سمعت طلقات نارية كثيفة فيها. وكان وقع انفجار في مقهى بالقرب من مركز جمارك العبودية بلكد نزيه الرعني مما ادى الى اصابة عيسى علي رمضان (١٥ عاما، سوري) الذي يعمل في المقهى اصابة خطرة ونقل الى المستشفى في طرابلس.

مطران عكار للروم الارثوذكس: هل ندمر فوق رؤوسنا كل ما بنيناه معاً!

أصدر المطران ابيفانوس زائد مطران عكار للروم الارثوذكس البيان الآتي:
"أن القتال الجاري الآن يفتك في أرواح الناس وممتلكاتهم ويشوه أخلاقهم ويجردهم من ضمائرهم وعواطفهم الانسانية ولا يجوز أن يبقى السلاح في ايدي الجهلة والفارين من وجه العدالة، فانهم يستعملونه لترويع الناس والقتل والسلب والنهب، كما يحدث الآن في مناطق الشمال عموماً، وقد يمتد الى بقية المناطق اللبنانية الآمنة اذا لم يتدارك الامر المسؤولون والعقلاء.
أننا نسأل الذين يقتتلون، وهم أخواننا في الوطن والعيش، لماذا يتقاتلون؟ وما هي الاسباب التي دفعتهم الى ذلك؟ وما هو هدفكم من الاقتتال وتدمير البلاد والعباد والاقتصاد وكل شيء بنيناه معاً في هذا الوطن؟
هل يمكن أن يدمر الانسان بيتد فوق رأسد؟ هكذا نفعل نحن اليوم.
انا كان الخلاف داخلياً على بعض المطالب الوطنية فيجب أن يحل بين الاخوة أبناء البيت الواحد بطريقة الحوار والاقناع والتروي، لان البيت لا يبنى الا بأتفاق مؤسسيه ولا يعمر ويزدهر الا بعملهم المشترك وتعاونهم الصريح.
وأن الاقتتال يزيد في الازمة والتباعد والكراهية ويضرب الوحدة الوطنية في الصميم ويقضي على كل أمل في التفاهم والعيش المشترك ويشوه سمعة لبنان في الخارج وهو المشهور بتعايش طوائفه.
أن قلبنا يقطر دماً لما يجري الآن في عكار خصوصاً وفي الشمال عموماً بين الاخوة، مستنكرين المجازر التي تحصل باسم الطائفية، والدين منها براء، لان المؤمن الحقيقي لا يمكن ان يقدم على قتل أخيه في الوطنية والانسانية.
وان ما يجري الآن هو بدافع من العدو والاجنبي لتمزيق العائلة اللبنانية.
يجب ان يوقف نزف الدم قبل استفحال الامور وأنتشار الفوضى.
أن المحبة والتسامح والتفاهم والتعاون هي شروط أساسية لبناء الوطن اللبناني وبقائه وديمومته".

ذوو الضابط يتقبلون التعازي. (دالاتي ونهرا)

احياء لذكرى اربعين الملازم اول عصمت سليمان توجه امس وفد من ضباط الجيش برئاسة العقيد الركن مختار مزبودي الى منزل والده في شارع النصولي في بيروت حيث قدم التعازي باسم قيادة الجيش.
وبعد تلاوة آي من الذكر الحكيم تقبل ذوو الضابط التعزية.
وكان الملازم اول عصمت سليمان اصيب مع ثلاثة من الضباط في ٧٥/٨/٥ في اثناء غارة اسرائيلية على صور اصابت قذيفة منها ثكنة الجيش.

٣ جبهات في أزمة البنزين
الباخرة فرنسيسكو اليازو بدأت التفريغ وأمنت الحراسة للصهاريج من الزهراني




الناقلة "فرنسيسكو اليازو" وصلت الى بيروت ... ••• وبدأت الصهاريج التنقيل من "الكارخانة". (همسار مركيزيان).

[illegible] المعربين عرفت امس يوما [illegible] لما كان متوقعا [illegible] تأخر وصول الناقلة "فرنسيسكو اليازو" [illegible] الصهاريج الآتية من الزهراني [illegible] المحطات [illegible].

[illegible] الاتصالات [illegible] عن العمل [illegible] ١٥٠ [illegible].

[illegible] مناطق الشمال والكورة [illegible] محطات المحروقات [illegible].

المسلحين على خطف سبعة منها بحجة حفظها للاحتياط.

وبحن الان مشغولون في نقل الكميات الموجودة من المخزون الاحتياطي في الزهراني وكامل انتاج المصفاة وهذه الكميات من المخزون والاحتياط تشكل ٤٠ في المئة من الاستهلاك المحلي، وعلى سبيل التطمين الاكيد ان الباخرة "فرنسيسكو اليازو" التي تحمل المحروقات قد وصلت وبدأنا تفريغ حمولتها، وقررنا تسيير كل صهاريج الزهراني اليوم (امس) بعدما اكتملت تعبئتها في قافلة طويلة بحراسة مشددة من اجل توزيعها فور وصولها على كل جميع المحطات مميزين بالمحطات التي توزع محروقاتها تبعا للاولويات التي حددناها.

ولا اخفي ان الحكومة في حال استمرار الفوضى في التوزيع قد تضطر الى منع تزويد السيارات الخاصة بالمحروقات اللازمة وملاحقة السائقين العموميين المستغلين الذين لجأوا الى زيادة التعريفة وانزال اشد العقوبات بهم.

ولقد لمست بنفسي مع الاسف ان هناك محطات في ضواحي العاصمة الشمالية يدعي اصحابها انه ليس لديهم محروقات ثم يبيعون تحت جنح الظلام المحروقات باسعار مرتفعة وقد طلبت من حماية المستهلك ملاحقتهم.

اني اناشد الجميع مجددا التحلي بالمواطنية الصالحة والانضباطية المثلى".

كيف توزع الحصص؟

وسيتم توزيع كمية البنزين الواردة في الباخرة على الشركات وفقا لنظام الحصص الآتي:

٢٧ في المئة لشركة موبيل اويل.
٢٢ في المئة لشركة توتال.
٢١ في المئة لشركة شل.
١٢ في المئة لشركة كالتكس.
٩ في المئة لشركة اسو.
٥ في المئة لشركة ميبكو.
٢ في المئة لشركة عزالدين.
٢ في المئة للادارة.

وفهم ان هنالك باخرة ثانية ستصل بين الاحد والاثنين وتحمل ٥٥٠٠ طن من البنزين الروماني، وثالثة تحمل كمية مماثلة تصل في ٣٠ ايلول.

ويستهلك لبنان نحو ١٧٥ الف تنكة بنزين يوميا، وما دام التوزيع سيقتصر على بيروت وجبل لبنان والبقاع فان من المقدر ان تكفي حمولة الباخرة والبالغة ٢٥٠ الف تنكة لمدة ثلاثة ايام.

للحؤول دون الانقسام في الآراء
الهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية تلتقي اليوم في غرفة بيروت

جرت امس اتصالات بين رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ورئيس جمعية التجار السيد فيكتور قصير ورئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عسيلي وبين رئيس الاتحاد العمالي السيد غبريال خوري تقرر في نتيجتها عقد اجتماع مشترك للهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

واشارت بعض المصادر الى ان الغاية من الاجتماع هي تنسيق المواقف من الامور المطروحة والحؤول دون حدوث اي انقسام في الآراء حولها بين الطرفين على اساس ان اي انقسام في هذه الآراء من شأنه ان ينعكس بصورة سلبية على مصلحة الجميع.

وكانت الهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية عقدت اجتماعات عدة في اطار غرفة التجارة والصناعة في بيروت تم خلالها توحيد مواقف الفريقين من معظم القضايا التي كانت مطروحة في ذلك الحين والاتفاق على معالجة كل المواضيع في نطاق من التفاهم والابتعاد عن اجواء السلبية.

وتعقد هيئة مكتب مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين جلسة الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم يحضرها رؤساء اللجان المختلفة المنبثقة عن المجلس لبلورة الآراء قبيل الاجتماع الموسع للهيئات الاقتصادية في الحادية عشرة.

مراقبو الاسعار لم يقبضوا من ٣ أشهر!

لجنة المتابعة المنبثقة عن مراقبي الاسعار الجدد في مصلحة حماية المستهلك وعددهم ١٨٧ اعلنت الآتي:

"منذ ثلاثة اشهر ونحن لم نقبض الرواتب المستحقة لنا على رغم ان الوزارة تكلفنا توزيع البطاقات التموينية في المناطق مما يستلزم دفع نفقات ومصاريف هي فوق طاقتنا.

ومعلوم ان مرسوم نقل الاعتماد الخاص برواتبنا يرقد منذ ثلاثة اسابيع في قلم رئاسة الجمهورية في انتظار التوقيع".

وقرر الموظفون مقابلة وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران ومطالبته بالعمل على الافراج عن رواتبهم.

عمال "كونداس" يعلنون اضرابهم ويعتصمون في مبنى الشركة

امس صعد عمال شركة "كونداس" للمفروشات اضرابهم فبدأوا الاعتصام في مبنى المؤسسة احتجاجا على تجاهل مطالبهم التي مضى على اضرابهم من أجلها ٤٢ يوما.

وقال ناطق بلسان المعتصمين انهم لن يخرجوا من مبنى الشركة ولن يفكوا اعتصامهم ما لم يتم تحقيق مطالبهم.

واذاع الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين بيانا جدد فيه اعلان تضامنه مع عمال "كونداس".

وجاء في البيان: "مضى على اضراب عمال شركة "كونداس" للمفروشات ٤١ يوما، والى الآن ليست هناك اي بوادر لحله وتحقيق المطالب. ويأتي هذا الاضراب بالشكل الذي تطور به الى الآن يطرح من جديد موضوع الحريات النقابية خصوصا حرية الاضراب اضافة الى العديد من القضايا الاخرى كتطبيق القوانين بصورة دهينة الجانب.

ان الاتحاد يعلن تأييده الكامل لاضراب عمال "كونداس" ويؤكد دعمه لشرعية هذا الاضراب واستمراره حتى تحقيق المطالب العادلة. ويستنكر التدخل في الشؤون الداخلية للعمال من قبل بعض اجهزة السلطة ويطالب صاحب الشركة (...) باعطائهم حقوقهم المشروعة. كما يطالب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مجددا بالتدخل بسرعة من اجل حل هذه القضية لئلا يؤدي تجاهلها مجددا الى عواقب تتحمل مسؤوليتها هي وحدها دون سواها".

توييني يشرف على عملية تأمين المحروقات
٣٠ صهريجا غادرت مدريكو أمس والتعليمات أعطيت الى المصفاة للعمل ليلا

الصهاريج في طريقها الى بيروت.

النقيب بهزاد الملا ويبدو من اليمين احمد الصلح ومن اليسار اثنان من موظفي مدريكو وهم يشرفون على توزيع المحروقات. (سيد باشو)

طليعة القافلة امام تكنة شهاب في الاوزاعي (همسار مركيزيان)

صيدا – "النهار":

الاجراءات والتدابير التي اتخذها امس وزير الصناعة والنفط السيد غسان تويني لتأمين المحروقات للمناطق اللبنانية لم توفر اي وسيلة استثنائية.

وحصل امس زحف كبير من مختلف المناطق الى مصفاة مدريكو ومحطات توزيع المحروقات في صيدا وضواحيها وعلى رغم النداءات التي اطلقها الوزير تويني عبر الاذاعة فلم يخف اقبال الاهالي على التخزين بواسطة الغالونات.

وشهدت المصفاة ازدحاما من الصهاريج لم تعرفه من قبل لنقل المحروقات الى العاصمة وبقية المناطق.

ويمكن القول ان مئات الصهاريج انتقلت الى المصفاة وتلبية حاجات المناطق اللبنانية بعد التوقف الاجباري لمصفاة طرابلس.

وبذل عمال مدريكو وموظفوها وأمر فصيلة صيدا النقيب بهزاد الملا ومدير العلاقات العامة في مدريكو السيد احمد الصلح وقائد موقع الزهراني النقيب الوليد نصر وادارة الشركة جهودا كبيرة لتأمين المحروقات.

ونشط آمر فصيلة السير في صيدا الملازم اول سليم ابو شقرا لتأمين السير بين الزهراني وبيروت للاسراع في ايصال المحروقات الى كل المحافظات.

وواجهت محطات توزيع المحروقات في صيدا ضغطا كبيرا من جانب سائقين قدموا من بيروت ومناطق الجنوب ومعهم غالونات الى جانب خزانات سياراتهم مما عرقل عمليات التوزيع.

وتعرقل السير على الطرق الفرعية والرئيسية والدولية في صيدا وضواحيها وطريق صور في شكل خاص واضطر الوزير تويني الى اذاعة نداءات للمساعدة في تأمين السير وتوزيع المحروقات في شكل عادل.

تويني يشرف على العملية

واتصل الوزير تويني بآمر فصيلة بعبدا لتأمين سير قافلة من ٣٠ صهريجا معبأة بالبنزين و١٥ صهريجا معبأة بالمازوت كانت تحرسها قوى الامن الداخلي وتؤمن سيرها الى العاصمة.

وبعد الظهر وصلت القافلة وتوزعت على المحطات البيروتية.

وطلب الوزير من المصفاة ان تؤمن خدمة كاملة في الليل لتوزيع المحروقات صباح اليوم على المحطات وأمر بتأمين المحروقات لمحطتي الصنائع والبنك المركزي المخصصتين للاطباء والمستشفيات ومراكز الاسعاف والصحافيين وشركات توزيع الصحف.

وناشد الاهالي عدم الاقبال على التخزين وشراء حاجاتهم اليومية واشرف على عمليات التصفية والنقل والتوزيع حتى ساعة متقدمة من الليل وكان على اتصال دائم بكل الاطراف المعنية وطلب من قوى الامن الداخلي مكافحة الاقبال غير العادي على تعبئة الغالونات لانه السبب الرئيسي للازمة.

[illegible] نقل الركاب في بيروت الى [illegible] في حين [illegible] بالنسبة الى [illegible] الى ٥ و١٠ ليرات.

وأدى هذا الوضع كذلك الى [illegible] موظفي الدولة والقطاع الخاص الى مراكز عملهم.

وفي صيدا اعترض بعض المسلحين عددا من سائقي الصهاريج واجبروهم على تفريغ حمولتها في صيدا وبعض المدن الجنوبية الاخرى.

واعلن المدير العام للنفط المهندس محمد علي عيتاني ان حمولة الباخرة كافية لحل المشكلة بضعة ايام ينتظر خلالها ان تكون طريق طرابلس قد فتحت.

الاشاعات الكاذبة

وقال وزير الصناعة والنفط السيد غسان تويني "ان بعض المصطادين في الماء العكر يطلقون اشاعات مكثفة ان الحكومة عمدت الى افتعال ازمة المحروقات لزيادة اسعارها. نحن الاشاعات لا اساس لها من الصحة. وقد قلنا اولا واخيرا ان قوات الامن في الظروف العصيبة الحالية مشغولة باعادة الاجواء الطبيعية الى الشمال. ثم ناشدنا امس المواطنين اعتماد التقنين الذاتي ولمسنا ان عددا محدودا منهم تجاوب مع نداءاتنا.

صراحة لا يمكننا ان نجازف بحياة سائقي الصهاريج ونلزمهم بنقل المحروقات من طرابلس في الوقت الحاضر وما دام هناك بعض القلق من ناحية الامن، وهذا ما دعانا الى تأمين نقل هذه الصهاريج حتى يتسنى اعداد كافية من قوى الامن لمواكبتها وحمايتها ولا اخفي ان تسعة صهاريج كانت امس متجهة من الزهراني الى بيروت اقدم عدد من

التمديد ثلاث سنوات لجهاز مشروع السنوات الخمس

قررت الحكومة [illegible] النهار الفني والاداري (مشروع السنوات الخمس) لغاية ٣١-١٢-١٩٧٨ للتمكن من القيام بالاعمال الموكولة اليه على ان يستمر اخذ الاعتمادات اللازمة لدفع رواتب موظفي هذا الجهاز من اعتمادات النفقات الادارية لمصلحة التعمير.

ويتولى مشروع السنوات الخمس حاليا تنفيذ مشاريع تفوق تكاليفها ٣٠ مليون ليرة، ولديه مشاريع مدروسة قيد التلزيم والتنفيذ تفوق [illegible] الاعمال طلب استمرار جهاز المشروع في اعماله حتى آخر ١٩٧٨.

ويتولى مشروع السنوات الخمس ايضا تصفية التزامات نفذها سابقا تبلغ تكاليفها نحو ٤٠ مليون ليرة.

ومعلوم ان جهاز المشروع قد انشئ في العام ١٩٦٢ وباشر اعماله في العام ١٩٦٣ ومدد له لغاية آخر ١٩٧٥، وهو مكلف تنفيذ مشروع الـ٧٥٠ مليون ليرة.

مشروع اتفاقي النقل الدولي

احيل على المجلس النيابي في تاريخ ١٩٦٦/١٢/٢ مشروع قانون يجيز ابرام اتفاقين دوليين لنقل البضائع والركاب والامتعة، ولم يدرج المشروع الى الان على جدول اعمال المجلس، مع العلم ان الاتفاقين الغيا واستبدل بهما اتفاقان جديدان وضعا موضع التنفيذ في تاريخ اول كانون الثاني ١٩٧٥، وقد انضمت اليهما البلدان المجاورة واصبح انتساب لبنان ضروريا ضمن مجموعة الخطوط المجاورة بالنظر الى الفوائد المرتقبة من هذا الانتساب، وهي تحديد مسؤوليات النقل الحديدي وتوحيدها وتحقيق النقل المباشر بين لبنان واوروبا وبالتالي تنمية المبادلات التجارية، وتطبيق التعريفة الاوروبية التي هي اعلى من التعريفة المطبقة على الشبكة اللبنانية.

لذلك قررت الحكومة استرداد المشروع السابق من المجلس النيابي واحالة المشروع الجديد بصفة المعجل.

انطونيو ابو الحسن ينضم الى يونغ اند روبيكام




اعلن السيد جون يوسف المدير العام لشركة يونغ اند روبيكام بيروت ان السيد انطونيو ابو الحسن (الصورة) انضم الى القسم الفني في الشركة.

وقد شغل ابو الحسن مناصب رئيسية عدة في شركات اعلان عالمية لمدة تفوق الـ١٢ عاما. وقبل انضمامه الى يونغ اند روبيكام كان يشغل منصب مدير القسم الفني في شركة ماكان اريكسون في بيروت والبحرين.

الى السيد ابو الحسن يتألف فريق الفنيين في الشركة من السيد وليم غود والآنسة تانيا شاهليان.

ختام الدورة الدراسية التعاونية بمناقشة عامة ادارها قبع

ختمت أمس الدورة الدراسية التعاونية العربية الثانية التي عقدت في فندق أنترناسيونال واشتركت فيها ست دول عربية.

ونظمت هذه الدورة وزارة الاسكان والتعاونيات بالاشتراك مع الاتحاد الوطني للجمعيات التعاونية ومؤسسة فريدريش أيبرت الالمانية وتولى ادارة حلقات الدورة المدير العام للتعاونيات الدكتور كميل قبع وممثل فريدريش أيبرت في الشرق الادنى الدكتور منفرد بادولابين.

وانتهت الدورة بنقاش أشرف عليه الدكتور قبع واشترك فيه أعضاء الوفود اللبنانية والعربية.

وقال الدكتور قبع ان هذه الحلقات "توطد العلاقات بين المسؤولين في البلاد العربية وتؤدي الى دعم التبادل وتعزيزه في الحقول التجارية والاقتصادية والتعاونية".

وأظهر كيف ان تخصيص هذه الدورة لمعالجة موضوع الاتحادات التعاونية قد اتاح المجال للتعمق بالطرق والوسائل العلمية التي يجب اعتمادها لبناء الهيكلية التعاونية على أسس سليمة تضمن تطور الحركات التعاونية ونجاحها وجني فوائد أكبر للاعضاء من مستهلكين وفنيين ومزارعين.

وانتقل الدكتور قبع الى النواحي التي عالجها الخبراء خلال الحلقة والتي شملت نقاطا قانونية واقتصادية وأخرى تتعلق بمجابهة مستلزمات الاسواق وتحليل تكوينها وتطوراتها فاكد أن كل هذه النواحي مترابطة فالتحويل والتسويق والتصنيع مرتبط بعضها بالبعض الآخر، وينبغي ان تبنى كل من هذه المصالح على التخطيط السليم الذي يمكن من تنفيذ الاغراض والغايات المرسومة مع احترام البرامج الزمنية الموضوعة لها، كذلك تمكن من اجراء التصحيحات اللازمة عند الاقتضاء في ضوء الامكانات والحاجات الحقيقية.

وفي المساء اقامت مؤسسة فريدريش أيبرت حفلة أفطار خاصة على شرف الوفود التعاونية العربية.

بورصة بيروت

بفضل المبيعات من اسهم الترابة اللبنانية وكازينو لبنان، نشطت حركة بورصة بيروت نسبيا وسجلت الردهة يوم الجمعة ٦٠٠ سهم بقيمة ٨٧٨٢٠ ليرة في مقابل لا شيء يوم الخميس.

اقتصر العمل على ٣ انواع من الاسهم توزعت المبيعات منها كالآتي: الترابة اللبنانية ٣١٠ اسهم، الاترنيت ٢٠ سهما، الكازينو ٢٧٠ سهما.

بقيت حركة العرض والطلب نشطة، واستمرت العروض تفوق الطلبات لليوم الرابع على التوالي.

ارتفع سعر الدولار الاميركي فبيع بـ٢٢٥،٢٥ قرشا في مقابل ٢٢٥ قرشا في اليوم السابق. وتراجعت اسعار الفرنك الافريقي والفرنك الفرنسي والليرة الايطالية والليرة الاسترلينية والمارك الالماني والكورون الاسوجي والفرنك السويسري، واستقرت اسعار العملات الاخرى.

تراجع سعر ريال قطر والريال السعودي، فيما زاد سعر الدينار العراقي، واستقرت اسعار بقية العملات.

بيعت الاونصة من الذهب بـ١٥٠ دولارا، وبيع الكيلوغرام بـ٤٨٠٠ دولار.

وان اسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط:

العملة	السعر
الدينار الليبي	٤٥٠
درهم الامارات العربية	٥٦،٤٠
الدولار الاوسترالي	٢٨٠
الدولار الكندي	٢١٥
الدولار الاميركي	٢٢٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٥،٢٥
الدراخما	٦،٤٠
الفلوران الهولندي	٨٤،٥٠
الالف فرنك افريقي	١٠١١
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٨٤
الفرنك الفرنسي	٥٠،٨٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٠،٩٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٣،٦٠
الالف لير ايطالي (بنكنوت)	٣١٤
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٢٤،٥٠
الليرة القبرصية	٥٣٠
الليرة المصرية	٣١٠
الليرة السودانية	٣٢٠
الليرة الاسترلينية	٤٧٥
الليرة الاسترلينية حوالة	٤٧٤،٥٠
٢،١١،٢٥	
الليرة السورية	٥٩،٧٥
الليرة التركية	١٣،٤٠
المارك الالماني	٨٦،٨٠
المارك الالماني حوالة	٨٦،٨٠
البيزيتا الاسبانية	٣،٨٠
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١،٥٠
الريال الايراني	٣،٢٨
ريال قطر	٥٥،٤٠
الريال السعودي	٦٣،١٠
الروبية الهندية	٢٤
الشلن النمسوي	١٢،١٠
الالف ين ياباني (بنكنوت)	٧٤٠

المبادلات

الترابة اللبنانية	١٧٢
الاترنيت	٣٠٢
كازينو	١٠٥

العرض

نهر ابراهيم	٧٢
المرفأ	٢٤٥
اوكال	٩٩
الترابة البيضاء	٢٨٨
ا.ن.ف	٤٤
سوليفر	٣٩
ا.ب.ث	٣٦،٥٠
ادارة المرفأ	٢٠٤،٥٠
النعص	١٢٥

الطلب

قاديشا	١٢٨،٥٠
نقل القوى	١١٩
ا.د.ف	٤١،٥٠
سوليفر	٣٥
ا.ب.ث	٢٥،٥٠
ادارة المرفأ	٢٠٢

اقفال ١٢ - ٩ - ٧٥

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانمركي	٣٧،٣٥
الكورون الاسوجي حوالة	٥١،٢٥
الكريزيرو البرازيلي	١٩
دينار البحرين	٥٦٤
الدينار العراقي	٦٣٩
الدينار الاردني	٦٨٨
الدينار الكويتي	٧٦٤

الذهب

الليرة الايرانية	٨٢٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٧٤٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٤٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٠٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٠٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١١٢٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٨١٥٠٠

اعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

عقارات

للبيع

ارض ٤٠٠٠ م تحت بيوت بحمدون الضيعة مباشرة المتر ١٥ ل. للمراجعة التلفون ٢٩٦٦٢٣ او ٢٤٧٢٥٩

بناية للبيع في قبيع ٢٤٦٠٤٠

شقة ٣نوم سفرة وصالون سادس شرقي رأس النبع مواجه جامع المنيداني ٥٦٢٥٣٢

بسعر ٢٠٠ الف ل.ل شقة فخمة ٤منامة صالونان رأس بيروت. الاتصال بالسيد صفرت ٣٨١٦٠٠٥ قبل الساعة ١١ صباحاً. امكان التقسيط وسيط.

للبيع بداعي السفر شقة في الاشرفية ٣نوم صالون طعام وتوابعها ١٢٥ الف ل.ل. ت ٢٣١١٨١ ق.ظ

مكاتب مفروشة للبيع ايجار معتدل ٥٧٥٩٠٩ - ٢٥٣٧٢٢

شقق فخمة للبيع

ضواحي بيروت صالونان طعام نوم ٣حمام ٣خادمة مطبخ ستينلس تدفئة مستقلة مصعد انترفون موقف ٤٢١٧٢٤ - ٤٢١٥٧١

مستودع مجهز في الاشرفية ٢٠ ممم. التلفون ٣٢٧٧٤٢ - ٤٠٠٧٩١

مدخل الفردوس بالبوشرية

شقة ٣منامة ٦٥ الفاً ومحلات تجارية وستودع مدخل كميون ٢٤٦٦٧٥

شقق في الحدث الحمراء

غرفة ٢ و٣ ودار سعر ٥٥ - ٦٥ الف ل.ل. عبد المسيح ٢٤٦٦٧٥ ق.ظ.

للبيع صالون للسيدات ٢٧١٩٨٠

ارض عجلتون ٢٨٠٠م ٣٠٩٨٦٠

شقة فخمة الجعيتاوي وشقق عادي ذوق مكايل ابتداء من ٤٣ الفاً. للمراجعة من الرابعة للسادسة ت ٣٣١٣٤٢

شقق فخمة الروضة

في اجمل موقع كاشف وهادئ ٣نوم ٣حمامات صالون سفرة وخادمة كاراج شوفاج مستقل. ت ٣٢٤١٠٤

قطعة ارض في ميروبا ٧٠٠م م تحيطها ٣ طرقات. التلفون ٢٢١٠١٧

في مونتفردي ١٠٥٠ مم سعر ٩٥ ل.ل. ت ٤٠٠٥٣٤ - ٢٢٩١٥٨

ارض ٦٢٨م م البستية "الفردوس". المراجعة سعيد كرم بملكه.

شقق للبيع قرب حديقة السيوفي ٣نوم صالون غرفة طعام. الهاتف ٣٨٠٣٣٦

مستودع للبيع قرب حديقة السيوفي مساحة ٥٠٠ م٢ ارتفاع ٥ م. الهاتف ٣٨٠٣٢٦

بداعي السفر شقة منطقة سكنية الاشرفية ٣نوم صالونان ٢٨٥ مم بسعر معقول. الاتصال ٢٣٠٣٢٦ بعد الثالثة.

مشروع الفوار - انطلياس

سارعوا لحجز قطعكم في اقرب مشروع في بيروت ثمانية كيلومترات وتصبح في المشروع ٥ قطع فقط للبيع بسعر ٥٥ ليرة وتزاد الاسعار اسبوعياً. البيع نقداً أو تقسيطاً لمدة ٢٤ شهراً بدون فائدة. كونتوار الامانة ٢٦١٧٦٩ - ٢٦٧٩٩٤

لا تدعو الفرصة تفوتكم

اراض مفرزة للبيع في كل من بولفار سامي الصلح، بدارو، الحدث قرب الدكتور صياد الشويفات حارة حريك تسهيلات بالدفع. للمراجعة ٢٥٦٤٦٨من ٩ صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

للايجار

محلات صناعية للايجار المكلس ٢٨٣٠٤٠

فيلا فخمة برمانا ٩٦٠٠٥٨

شقق فخمة جديدة بشامون ٣غرف نوم صالون وسفرة تدفئة خاصة. الهاتف ٤٣٢١٠٥

مستودع ١٣٠٠م م وصالة عرض ٣٠٠ مم تبعد ٥٠٠ م عن طريق صيدا مفرق معمل القزاز بشامون ٤٣٢١٠٧

بناء صناعي للايجار المكلس ٢٨٤٠٢١

محلات للبيع

ساحة البرج قرب سينما روكسي. التلفون ٢٢٢٨٦٢

٣منامة صالونان وطعام شوفاج مستقل الحازمية ٣٤٩٠٢٧ - ٣٨٢٥١٦

In verdun 4 bedroom de luxe duplex Apt. 400 m2 6TH& 7 TH FLOORS, CENTRAL AC. 292098

شقة مفروشة للايجار قبالة هوليداي ان. التلفون ٣٦٨٢٣٩

للايجار أو للمشاركة قرب شارع فينيقيا - مطعم مساحته ٢٠٠ مم بار محلات تجارية مخازن وكاراج في بناية شقق مفروشة. الاتصال ٣٦٦٠٢٥

شقق فخمة للايجار

٣ نوم صالون سفرة تدفئة مستقلة مرآب للسيارة الاشرفية جنينة السيوفي شارع صنين. التلفون ٤٣١٢٢٧ - ٣٣٦٢٠٧

للبيع أو للايجار

٢ و٣نوم النقاش ٩٩٠٢٤٠

سيارات

للبيع

كرايسلر نيو - كار اميركية مكيفة. التلفون ٢٢٦٩٠٨

فيات ١٢٤ كوبيه ٢٦٤٧٢٣/٦٩

الفاروميو ١٧٥٠ - ٦٩ - ٣٤٥٣٢١

فولفو ١٤٤ دل ١٩٧٢ جيدة جداً مع زوائد. التلفون ٣٤١١٥٤

بداعي السفر اودي 100LS اوتوماتيك ١٩٧١ - ٤٠،٠٠٠ كلم بحالة جيدة. الاتصال ٢٣٠٣٢٦ بعد الثالثة.

بيجو ٤٠٤ - ٦٨ بحالة جيدة جداً الاتصال ٣١٦٦١٧ عماد.

اودي LS -80- - ٧٢ - ٤١٠٥١٦

INTERNATIONAL COMPANY REQUIRES TO COVER MIDDLE EAST AREA

1 - Engineer with welding experience.
2 - Engineer with background in highway construction.

Candidates must be prepared to travel extensively. Fluency in English and Arabic essential.
Applications to: Personnel Manager, P.O. Box 11 — 8892, Beirut.

REPRESENTATIVE OFFICE OF INTERNATIONAL BANK

Requires an experienced executive secretary. English shorthand, spoken and written Arabic, and preferably French. Previous experience in a financial institution desirable. Attractive salary plus fringe benefits. Kindly send Curriculum Vitae to Personnel officer P.O.BOX 11.9506 Beirut. Applications will be treated in strict confidence.

An International Banking Co. Seeks the Employment of a young aggressive man with the following qualifications:-

- Age: 25-30 years old.
- Banking Experience in the fields of Letter of Credit (import/Export) Loans, Bills-minimum 3 years Send Curiculum Vitae & recent picture

Attention: Office Manager

P.O. Box 155682
Beirut - Lebanon.

وظائف

مطلوب

طبيع اوفست بلانيتات ٢٦٢٤١٨

مطلوب مربية ذات خبرة وتحمل شهادات للعناية بمولود جديد. المخابرة مع السيدة منى التلفون ٢٦٠٢٠٠ بين التاسعة صباحاً والاولى بعد الظهر.

نطلب اختصاصين: تكييف هواء تبريد وكهرباء مع خبرة ثلاث سنوات على الاقل. الرجاء ارسال طلب خطي الى علبة البريد ١١٠٢٤٢ بيروت المشاغل المتحدة او الاتصال هاتفيا بالسيد بستاني ٢٥١٠٤٠

معمل يطلب

- محاسباً مع شهادة جامعية
- سكرتيرة مع شهادة معهد. الاتصال ٣٦٧٤٢٥ - ٣٦٧٣٨٩

مطلوب معلم لتركيب البرادايات والبرادي. الاتصال ٢٩٤١٢٦

مانيكوريست للسيدات ٣٤٣٠٥٩

شركة صناعية كبرى تطلب سائقين ذوي خبرة في حقل المبيعات. رقم الهاتف ٢٧١٥٩٠

شركة صناعية كبرى تطلب ميكانيكياً صناعياً ذا خبرة يجيد الانكليزية للعمل بافريقيا. الاتصال ٢٧١٥٩٠

مطلوب معلمو الومينيوم تفصيل وجمع وتركيب مع خبرة فنية لا تقل عن سبع سنوات. معلمو مطابخ معدنية ودهان ديكو وتلحيم كهرباء ٢٦٠٤٨٢

انسة لصالون لتزيين السيدات وانسة مانيكوريست ت ٣٢٨٤٥٨

عاملات للخياطة البوشرية ٢٦٥٥٢٨

للعمل في السعودية

مدير شركة ذو خبرة لا تقل عن عشر سنوات لغة انكليزية محاسبة مراسلات. الاتصال ٢٤٣٧٨٣

للعمل في السعودية

مدير سوبر ماركت خبرة لا تقل عن عشر سنوات ولديه شهادات تثبت كفاءته بعمله. الاتصال ٢٤٣٧٨٣

للعمل في السعودية

ميكانيكي ديزل خبرة لا تقل عن ١٥ سنة مع شهادات تثبت كفاءته بعمله. الاتصال ٢٤٣٧٨٣

للعمل في السعودية

مأمور مستودع خبرة لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال ٢٤٣٧٨٣

مطلوب شاب دكتيلو عربي الخبرة ضرورية ٢٧٤٢٢٣ حتى الواحدة.

يلزمنا انسات للخياطة ٢٨٢٠٧١

مطلوب مربية تتقن الانكليزية والفرنسية لطفلين ٥ و٧ سنوات خبرة ٥سنوات. التلفون ٥٦١٤٨٦

مساعد حلاق رجالي ٣٤٩١٧٧

مطلوب الى السعودية (الطائف)

معلم الومينيوم للتفصيل عدد ٢ للجمع عدد ٢ للتركيب عدد ٢ الاتصال بالرقم ٢٥١٧٨٩ ١١ ق.ظ - ٢ ب.ظ.

مطلوب سكرتيرة مبتدئة ٣٨٤٤٧١

بحاجة الى موظف لاعمال كتابية في كاراج شركة مع معرفة قليلة لقراءة اللغة الانكليزية. الهاتف ٢٦٠١٩٥ - ٢٦٠١٩٦ بين الساعة ٤ و٦.

بلاسيه مع سيارة. الاتصال بالرقم ٢٦٤٥٦٨ من الساعة ٨ الى الاولى بعد الظهر.

امين مستودع

مطلوب لمصنع معلبات غذائية امين مستودع ذو خبرة. الاتصال ٢٦٠١١٨ - ٢٦٥٨٢٦ السيد فضلو.

شركة صناعية بحاجة الى شاب يجيد الضرب على الالة الكاتبة عربي انكليزي معلمو مخارط معلم مكنة سحب بلاستيك وقوالب معلم تفصيل صاج. الاتصال ٥٣٠٨١١ - ٥٣٠٨١٢

DEM SEC CON CORESP FRANC ANGLAIS ET DACT FRANC ARABE TEL. 341077-8

INTERNATIONAL COMPANY REQUIRES EXPERIENCED YOUNG LEBANESE ACCOUNTS CLERK FLUENT IN ENGLISH.
RESPONSIBILITIES WILL BE BOOK KEEPING, STOCK CARD /INVENTORY CONTROL AND COSTING. APPLICANTS SHOULD TELEPHONE 263307 MR. N.A. SCANDAR.

شركة "بي اف سي اندسترز

لحتد ش.ل.م.م"

جبيل - غرزوز

بحاجة للتوظيف فوراً:

١ - معلمو تلحيم عدد ١٥
٢ - معلمو مخرطة عدد ١٠
٣ - معلمو فريزه عدد ١
٤ - معلمو تجميع عدد ١٥
٥ - معلمو دهان عدد ٢

الاتصال هاتفياً: ٢٦٥٦٨٥

يلزمنا لمحل نوفوتيه بائعات متمرنات وخياطات متمرسات. الهاتف ٢٨٠٨٢٢

يلزمنا شاب او فتاة دكتيلو عربي انكليزي فايلينغ مع خبرة ٤٥٣٧٩٠

يلزمنا دهانو ونجارو موبيليا ٢٨٤٠٢١

مطلوب طباخ مطعم خبرة خمس سنوات لمؤسسة صناعية. التلفون ٥٣٠٧١٦ - ٥٣٠٨١١

يلزمنا سائق ٢٨٢٠٧١

مطلوب سائق توت مارك. التلفون ٢٤٧٠٢١

مندوبون ومندوبات فوراً معاش مغر مع كومسيون ٢٦٩٥٩٠ من ١ الى ٥

ACCOUNTANTS

An International Contracting Co. is in need for Accountants with English education, and having B.B.A. or equivalent, or a diploma in Bookkeeping plus 4-5 years experience.
For interview please call 360757-8 ext. 13 or write to P.O. Box 6036.

Required experienced english — French typist — telexist. send curriculum vitea including address and phone number to P.O. Box 8069 — Beirut. All correspondances will be held strictly confidential. Salary in accordance with qualifications.

Opportunity for Geophisicists, Observers, party Managers and Surveyors for Seismic crews. Phone 350359 between 1p.m. tO 4p.m.

REQUIRED

One Senior Accountant for Dhahran. For. Apt. call 354202

International trading company requires male sales representatives. Excellent English and Arabic-French an advantage. Age: 21-25- Beginners accepted should be aleard Willing to learn. Good working atmosphere. Quick advancement. send Curriculum vitae ts: Personel manager P.O. Box 8190

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملاً ٢٥٦٥٦٧

خادمات منوعات ٢٢٣٨٤٧

دروس خاصة انكليزي ٢٤٣٣٣٧

مهندس جامعي يعطي دروسا خصوصية. الاتصال ٤٥١٧١٠

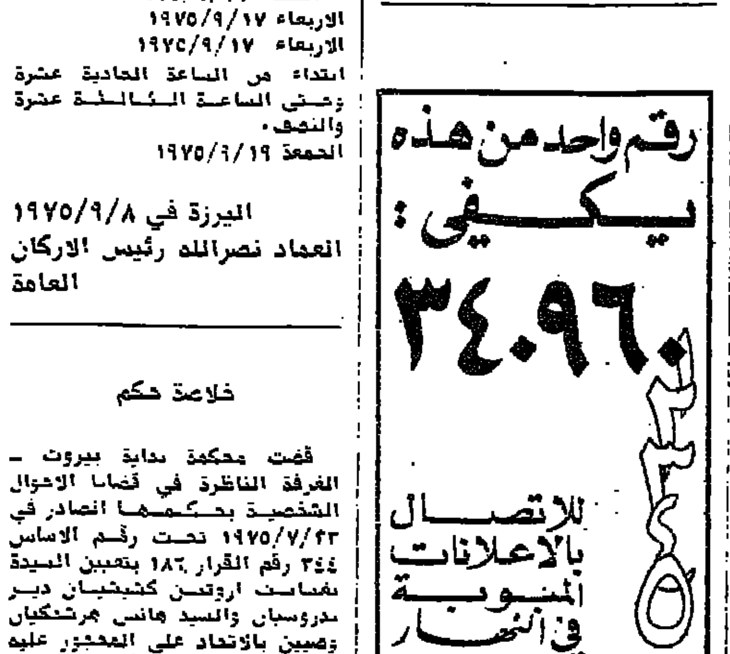
متفرقات

نشتري خشباً مستعملا للباطون ٥٧٥٩٠٩ - ٢٥٣٧٢٢



اميركي يبحث عن شار لكمية "دجين"

كمية من المنتوجات والنسيج من نوع "دجين" وكمية اخرى من الصنف الثاني، يبحث صاحبها وهو صانع اميركي ممتاز مختص بصنع البنطلون والجاكيت من نوع "دجين" عن شار للمجموعة الاخيرة منها. الكتابة الى ص.ب ٦٨٨ بيروت.



مفروشات

للبيع

بداعي السفر

مفروشات شقة ستيل ٢٨٢١٤٦

بداعي المغادرة ت ٤٢٠٠٤٢

مفروشات اجنبية باسعار مغرية

فرش منزل كامل للبيع ٣٤٣٠٦٢

صالون نوم طعام ٢٢٠٠ ل ٣٣٥٧٤٨

غرفة طعام ٦٥٠ ل ٣٣٥٧٤٨

٢٢٥ ل فرن غاز كبير ٢٨٢٠٥٨

١١٠٠ ل صالون اميركاني ٢٨٢٠٥٨

للمتضررين في الحوادث
٤٠٪ حسم على المفروشات ١٠ أيام فقط ٥٥١٩٧٥

كاليري نوفا مودرنا

تقدم بـ ٣٩٠٠ ل.ل

غرفة نوم وسفرة وصالون وبراد وفرن غاز.
الاشرفية - شارع زهرة الاحسان - سجاد صالون أوديت - ت ٢٢٩٩٢٧

كاليري فاميليا - ٢٩٠٠ ل.ل. - ٣٣٦٣٢١

كاليري مريما - اوتوستراد طرابلس - ت ٩٢٤٣٣٦ - تقدم غرفة نوم وصالونا وغرفة سفرة مع براد وطباخ غاز بـ ٢٩٠٠ ليرة فقط

ورق جدران

سجاد روماني
عجي بيرهوم تمد

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت حاجتها الى:

مهندس ميكانيكي عدد ٢
مهندس كهربائي عدد ٢
مهندس مدني عدد ٢

لا يتجاوز عمرهم ٤٠ عاما.

فعلى الراغبين: المسجلين في نقابة المهندسين. تقديم طلباتهم الى الفرع الاداري في الشركة: شارع المرفأ: بناية المديرية: الطابق الثاني: مصحوبة بصورة عن الشهادات وعن الوثائق الثبوتية للدراسات الثانوية والجامعية والممارسة التي في حوزتهم وذلك قبل ظهر نهار السبت الواقع فيه ٢٧ ايلول ١٩٧٥.

مديرية شركة مرفأ بيروت

اعلان

١ - تعلن وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش انه تقرر اعادة اجراء المباراة لوظيفة "مستكتبة في الملاك الدائم ب" والتي سبق واجريت بتاريخ ١٩٧٤/١٢/١٨.
٢ - مكان المباراة: النادي العسكري المركزي.
٣ - موعد المباراة: الساعة الثامنة من صباح ١٩٧٥/٩/٢٢.
٤ - يمكن الاطلاع على اسماء المرشحات: الواجب تقدمهن من المباراة لدى قيادة الجيش - مديرية الافراد (قسم ادارة المدنيين) في التواريخ الاتية:

الثلثاء ١٩٧٥/٩/١٦
الاربعاء ١٩٧٥/٩/١٧
الاربعاء ١٩٧٥/٩/١٧

ابتداء من الساعة الحادية عشرة وحتى الساعة الثالثة عشرة والنصف.
الجمعة ١٩٧٥/٩/١٩

اليرزة في ١٩٧٥/٩/٨
العماد نصرالله رئيس الاركان العامة

خلاصة حكم

قضت محكمة بداية بيروت - الغرفة الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية بحكمها الصادر في ١٩٧٥/٧/٢٣ تحت رقم الاساس ٣٤٤ رقم القرار ١٨٦ بتعيين السيدة نفساب ارتين كشيشيان دير ندروسيان والسيد هانس هرشكيان وصيين بالاتحاد على المحجور عليه مراحيا اوسوالد هرشكيان.

مفقود

مفقود اسوار مكون من ثماني قطع نقود ذهبية عثمانية: الرجاء ممن يجده الاتصال برقمي الهاتف ٩٣٠٩٩٥ - ٣٤٥٧٨٦ وله مكافأة.

فقدت هوية سورية ونقود باسم انترانيك مختار كارابيتيان وبطاقة حمراء. الاتصال ٢٢٥٠٤٣

مكافأة ٣٠٠٠ ل.ل.

لمن يجد مرسيدس S ٢٨٠ رقمها ١٠٦٠٩١ خصوصية سعودية لون اصفر. الاتصال بالهاتف ٣٠٠٤٩٢

فيات ١٢٥ لونها خردلي رقم ١٠٤٦١٣ الاتصال ٢٥٣١١١ مكافأة.

المدرسة الثانوية الانجيلية الفرنسية

تعلن مواعيد التسجيل وبدء الدراسة

تعلن ادارة المدرسة الثانوية الانجيلية الفرنسية المواعيد الجديدة للعام الدراسي ٧٥ - ٧٦:

١ - يبدأ التسجيل وبيع الكتب والقرطاسية يوم الخميس ١٨ ايلول وحتى الخميس ٢٥ ايلول.
٢ - تبدأ الدروس في الصفوف الثانوية الخاصة يوم الخميس ١٨ ايلول.

الادارة

MAJOR TRADING AND CONTRACTING CO.
ABOU DHABI

has an immediate opening for an

ELECTRICAL OR MECHANICAL ENGINEER

to act in the capacity of Sales Engineer. This job is to market the Company's range of electrical and mechanical products and equipment, mainly with government agencies. He will be responsible for the preparation of offers and quotations and the follow-up of installation and servicing.

To qualify, candidates must have two or three years professional experience, preferably in sales and be fluent in English and Arabic.

Compensation includes an attractive basic salary plus incentive plan plus house allowance or accommodation provided by the company.

Interested candidates are requested to call CEPI* Tel.: 353836 - 353837 for an appointment

* Centre D'etudes et de Promotion Industrielle

JOB OPPORTUNITIES IN AN INTERNATIONAL CO.

A LEADING INTERNATIONAL CONTRACTING CO. IS IN NEED FOR THE FOLLOWING TO WORK IN GULF AREA

- Engineers
- Precast foremen.
- Head of purchasing section.
- Storekeepers
- Administrative assistant.

Please contact phone:
410294 - 412609 - 413479

شركة عالمية

في حاجة الى اشخاص لملء الوظائف الآتية:

- ميكانيكيو بنزين
- ميكانيكيون لاصلاح مكيفات الهواء
- نجارو باطون
- حدادو ودهانو سيارات
- خرطجي
- سائقو حفارات
- طباخون

اتصلوا بأرقام الهاتف التالية
٤١٣٤٧٩ - ٤١٢٦٠٩ - ٤١٠٢٩٤

مبيدات

تري - آي - ام. انسكتيسيد
ابادة مكفولة سنوياً ٣١٤٨٩١

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥ لبسكو فيليب جورج نحله.

جي. تي. انسكتيسيد
ابادة الحشرات المكفولة سنة ٣٠٨٦٤٤

تعلن
شركة نديم تقي الدين
ك. أو. أنسكتيسيد
إن خطوط الهاتف لديها معطلة موقتاً. الرجاء الاتصال بالرقمين ٢٢٤٩٨٨ - ٢٢٨٥٧٨

الكتاب الانيق متعة للنظر والفكر

انها فرصة العمر...
زوّد مكتبتك العربية
في البيت... في المكتب... في الجبل
بأجمل المجموعات الانيقة المجلدة تقدمها اليك
دار النهار للنشر



السلسلة التاريخية: ١٨ مجلداً
السلسلة الأدبية: ١٩ مجلداً
السلسلة الفكرية: ١٤ مجلداً
السلسلة الفلسطينية: ٨ مجلدات
نامر رايات: ٥ مجلدات

للمزيد من المعلومات اتصل بشركة
ص.ب ٥٧٣ - التلفون ٣٤٠٨٩٦-٣٤٥٠٨٦ بيروت

كرة القدم

رياضة والعاب

اثارة غير اعتيادية اليوم في المرحلة السابعة من بطولة انكلترا

تطل اليوم السبت على بطولة انكلترا لكرة القدم مباريات المرحلة السابعة: وهي تتميز بأثارة غير أعتيادية. فالفريقان الكبيران اللذان خرجا عن تصفيات كأس الاتحاد الانكليزي: أبسويتش تاون وستوك سيتي يتقابلان مع فريقين كبيرين آخرين هما ليفربول وليدز في لقاءي أعصاب وحساسية. أبسويتش يستضيف ليفربول في الوقت الذي يعيد بناء صفوفه اثر بداية الموسم المهزوزة ثم هزيمة الكأس أمام ليدز يوم الثلثاء. وأن المباراة هي أصعب أمتحان يواجهه ليفربول هذا الموسم باستثناء لقائه المرتقب ومانشستر يونايتد في مانشستر.

أما مباراة ستوك - ليدز يونايتد فهي تجيء بعد سلسلة عروض باهتة لستوك ومجموعة نتائج رائعة لليدز. لكن مباريات الفريقين في الموسمين الماضيين كانت غالباً لمصلحة ستوك. وهناك عامل الارض هذه المرة ولذا فان مشجعي ستوك ينتظرون أن تكون مباراة اليوم بداية العودة الى التألق.

بالنسبة الى المباريات الاخرى، تتميز ٤ مباريات بنكهة خاصة وهي كوينز بارك رينجرز - مانشستر يونايتد ذلك أن أياً من الفريقين لم يخسر حتى الآن: وأفرتون - نيوكاسل يونايتد أو السباق بين المدافعين ماكدونالد وغاولينغ مع لاتشفورد وسمولمان: ثم مباراة مانشستر سيتي - ميدلسبره ومباراة ليستر سيتي - وستهام يونايتد وهما حيويتان بالنسبة الى الترتيب العام.

أخيراً تلعب فرق الذيل الثلاثة مباراتين مصيريتين: فيجتمع أثنان من الفرق الثلاثة في مباراة واحدة بين ولفرهامبتون وندررز و"جاره" ببرمنغهام سيتي: فيما يلعب شفيلد يونايتد (لم يفز حتى الآن) مع ضيفه القوي كوفنتري سيتي في شفيلد.

وهنا البرنامج:

أستون فيلا - آرسنال.
برنلي - نوريتش سيتي.
أفرتون - نيوكاسل يونايتد.
أبسويتش تاون - ليفربول.
ليستر سيتي - وستهام يونايتد.
مانشستر سيتي - ميدلسبره.
كوينز بارك رينجرز - مانشستر يونايتد.
شفيلد يونايتد - كوفنتري سيتي.
ستوك سيتي - ليدز يونايتد.
توتنهام هوتسبر - دربي كاونتي.
ولفرهامبتون وندررز - برمنغهام سيتي.

الدوري الممتاز الاسكوتلندي

اليوم السبت تلعب فرق الدوري الممتاز في اسكوتلندا مباريات المرحلة الثالثة.

يتصدر البطولة حتى الآن الرينجرز بأنتصارين من مباراتين فيما يتمتع آير يونايتد بالمركز الثاني موقتاً ويبدو أنه لن يتمكن من الاحتفاظ به اليوم.

مباراة الرينجرز سهلة نسبياً وهو سيلعب على أرضه ضد فريق مدينة بيرث، سانت جونستون: فيما يستقبل هايبرنيان فريق آير يونايتد.

أما السلتيك، العملاق الاخضر، فيجب أن يشق طريقه في اتجاه المركز الثاني بعد مباراته مع مذرويل.

وهنا برنامج المباريات:

١ - بردين - دندي يونايتد.
دندي - هارت أوف ميدلوذيان.
هايبرنيان - آير يونايتد.
مذرويل - السلتيك.
الرينجرز - سانت جونستون.

بطولة المجر

بطولة المجر بلغت المرحلة الرابعة وبدأ ايقاع الفرق الكبيرة يظهر وهي باشرت وضع لمساتها على المباريات.

لم يخسر اي من الفرق الاربعة الكبرى. فالفرنسفاروش فاز على كابو شفار ٤ - ٢ والدوجا ربح خارج ارضه والهونفيد تعادل خارج ارضه وفاشاش انطلق من مركزه المتقهقر وهزم زالايغيرزيغ.

وهنا النتائج:

هالاداش ٥ - سيغيد ١
تاتابانيا ١ - اوجبشتي دوجا ٢
رابا ايتو ١ - الهونفيد ١
الفرنسفاروش ٤ - كابوشفار ٢
ام. ت. ك. ٢ - سالغوتاريان.
فاشاش ٢ - شيبيل.
ديوس غيور ١ - بيكشيبا.

وهنا ترتيب الفرق:

١ - الفرنسفاروش - ٨
٢ - ديوس غيور - ٧
٣ - ام. ت. ك. - ٦
٤ - فيديوتون - ٦
٥ - الدوجا - ٥
٦ - الهونفيد - ٥

بطولة النمسا

بلغت بطولة النمسا مرحلتها السابعة وما يزال التنافس على اشده بين المتنافسين الرئيسيين اوستريا وانسبروك وهما استمرا في تقدمهما يتبعهما رابيد فيينا الذي بدأ يجد في نفسه بعض الثقة لدخول معركة الصدارة.

وهنا النتائج:

اوستريا فاك ٢ - غراز أ.ك. ٠.
سفارفسكي اسبروك ٣ - ستوروم غراز.
رابيد فيينا ١ - لينز.
اوستريا سالزبورغ ١ - ادميرا فاكر.
كلاغنفورت ١ - فويست لينزا ١

وهنا ترتيب الفرق:

١ - اوستريا - ١٠ نقاط
٢ - سفارفسكي انسبروك - ١٠
٣ - رابيد فيينا - ٨
٤ - ستوروم غراز - ٧

بطولة سويسرا

في المرحلة الخامسة من بطولة بلجيكا حرص اندرليت على تأكيد الوضع السيء الذي ينتاب صفوفه وهو مايزال بعيدا عن الصدارة.

اكبر نتائج هذه المرحلة كان فوز رويال انفرس على غريمه المحلي بيرشوت ٥ - ٢ وراسينغ وايت دارينغ مولنبيك البطل الحالي على لوسيرن ٢ - ١

ستاندارد لييج ايضا كسب نقطتين: كذلك اف. سي. بروج.

وهنا النتائج:

اف. سي. بروج ٢ - مالين ١
راسينغ وايت مولنبيك ٣ - لوسيرن ١
انفرس ٥ - بيرشوت انفرس ٢
اف. سي. لياج ٢ - شارلروا ٢
ستاندارد لياج ١ - لالوفيير.
راسينغ مالين ٢ - سي. اس. برج.
فاريغيم ٢ - بيرشم ١
بيفيرين ٢ - أندرليكت ٢
ليرس ١ - اوستند ١

برمنر وهاربر ويونغ وغراهام وماكلوسكي خارج منتخب اسكوتلندا مدى الحياة!

بدأت بريطانيا حملتها على الفوضى والمخالفات المسلكية في الحقل الكروي.

فبعد سلسلة الانذارات الموجهة الى النوادي بسبب الصخب في ملاعبها وبسبب الفوضى في قطارات نقل المتجعين ثم وقف العمل بالاسعار المخفوضة بالنسبة الى هذه القطارات ايام السبت، توج الاتحاد الاسكوتلندي الحملة بأكبر عقوبة اصدرها في تاريخه. فهو قرر يوم الثلثاء حرمان كابتن المنتخب الاسكوتلندي وفريق ليدز يونايتد ببلي برمنر اللعب في المنتخب مدى الحياة، وشمل القرار ايضا كلا من جوهاربر قلب هجوم هايبرنيان وويلي يونغ كابتن ابردين وآرثر غراهام ساعد دفاعه وقلب دفاع السلتيك بات ماكلوسكي.

وجاء في حيثيات القرار ان برمنر وهاربر "وشركاهما" ظهروا في مشاهد غير اخلاقية في احد بارات كوبنهاغن ثم في فندقهم عشية انتهاء مباراة الدانمارك - اسكوتلندا الدولية. "ونظرا الى ان هذه التصرفات تمس الكرة الاسكوتلندية" قرر الاتحاد طرد هؤلاء اللاعبين ومنعهم من اللعب مع المنتخب نهائيا مع العلم ان اسكوتلندا فازت في المباراة ١ - ٠.

وسجل اصابة الفوز جو هاربر احد المطرودين.

لكن الاتحاد ترك للاعبين خيطا واهيا من الامل اذ اتاح لهم استئناف قراره.

بيلي برمنر هو الضحية الكبرى وهو حتما الخاسر الاول. فـ"الكابتن" كان يحلم بتحطيم الرقم القياسي لتمثيل بلاده دوليا اذ كان قد لعب حتى تاريخه ٥٤ مباراة دولية في مقابل ٥٧ للنجم "العجوز" دنيس لو صاحب اللقب، كما انه رئيس المنتخب الاسكوتلندي منذ ١٩٧١ وتحت قيادته وصلت اسكوتلندا الى تصفيات كأس العالم في ميونيخ ١٩٧٤، ثم انه كان قائد فريق ليدز يونايتد الذي وصل الى نهائي كأس اوروبا في كرة القدم وهو يعتبر في حق احد ابرز النجوم الاوروبيين والعالميين.

الخاسر الثاني جو هاربر هو احد النجوم القلائل الذين كسروا احتكار السلتيك والرينجرز للاضواء في السنوات الاخيرة، وقد نجح عندما كان يلعب في صفوف ابردين في ان يصبح هداف اسكوتلندا عام ١٩٧٣ ويدخل المنتخب. وجاء هذا الانجاز حافزا لان يشتريه افرتون الانكليزي بمبلغ ١٨٠ الف جنيه وكان هذا المبلغ يومها رقما قياسيا للاعب اسكوتلندي، حطمه في ما بعد شراء مانشستر يونايتد لنجمه لوماكاري بـ٢٠٠ الف جنيه. الا ان هاربر لم ينجح مع افرتون وبعد موسم ونصف موسم تمت صفقة بيعه لهايبرنيان بـ١٢٠ الف جنيه. وفي هايبرنيان عاد هاربر الى التألق وبالتالي الى المنتخب.

وكانت مباراة كوبنهاغن هي الاخيرة، وعلى رغم انه سجل فيها اصابة الفوز فان الاتحاد لم يرحمه وابعد نهائيا.

● وجه ليدز يونايتد "توبيخا شديد اللهجة" الى بيلي برمنر، بعد موافقته على قرار الاتحاد الاسكوتلندي منع برمنر من اللعب دوليا.

كذلك وجه اليه تحذيرا من تكرار التصرفات التي نسبت اليه.

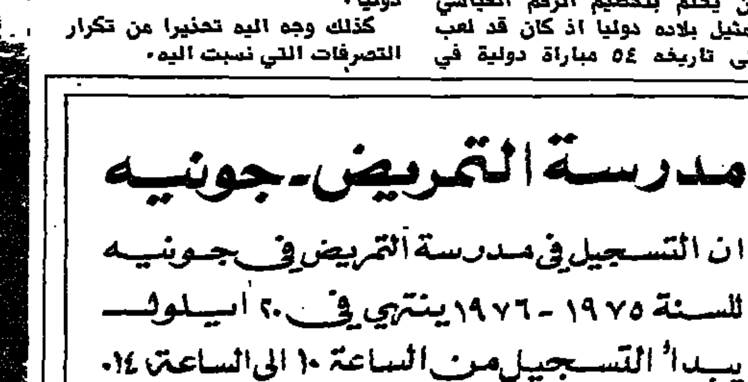
بيلي برمنر.

جو هاربر.





ويلي يونغ.



كأس النوادي الافريقية

فاز "المحلة" على المريخ ٢-١ في مباراة حضرها ٢٠ ألفاً

امام نحو ٢٠ الف متفرج فاز المحلة بطل مصر للموسم الماضي على المريخ بطل السودان ٢-١ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب المحلة الكبرى في مصر في دور الثمانية لمسابقة كأس النوادي الافريقية في كرة القدم. (الشوط الاول ٠-٠).

المباراة التي جرت في قيادة حكام دوليين تونسيين لم يوفقوا في قيادتها، جاءت على غير ما كان منتظرا باهتة وبطيئة الايقاع، ولم يقدم خلالها المحلة - على رغم الامكانات الهائلة التي حشدها له المسؤولون - العرض الطيب في حين نجح المريخ في "امتصاص" الحمية المحلاوية واستطاع على رغم النقص الرهيب الذي في صفوفه (غاب عنها ٥ من نجومه الدوليين) تهديد مرمى عبدالستار بقذائف عدة كان يمكن ان تسفر عن اصابتين على الاقل!

شريط الاصابات

في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني تلقى ساعد الدفاع لطفي الشناوي الكرة هوائية اثر رمية ركنية من عمر عبدالله عبر حنفي هليل فترجمها "فيرست تايم" الى قنبلة يمينية خاطفة انفجرت على يسار الحارس المريخي الطيب سند وكانت الاصابة المحلاوية الرقم ١. وفي الدقيقة ٢٨ تلقى سانتو المتسلل الكرة من الجناح الايسر عمار خالد عبر عمر احمد حسين فلم يجد صعوبة في تحويلها الى الشبكة المصرية وسط ذهول الجمهور والمراقبين مسجلا اصابة التعادل ١-١!

واهتاج الجمور واطلق ضد الحكام "موشحات" الاستنكار والاستهجان واجتاح بعض الانصار المحلاويين المتحمسين ارض الملعب، وكما الجمهور كذلك اللاعبون اذ حدث بين بعضهم تلاسن وسوء تفاهم حسمه المسؤولون في الفريقين في معاونة رجال الامن. وبعد نحو ٧ دقائق من الاخذ والرد العقيمين اصر الحكم على احتساب الاصابة وتوبعت اللعبة. وما هي الا ١٠ دقائق حتى عرقل الظهير الايمن السوداني حسين وداعة الجناح الايسر المصري عبدالرحيم خليل داخل منطقة الجزاء فاقتص له الحكم التونسي الهادي السعودي بضربة جزاء "بنالتي" تصدى لها السياجي وأرسلها عبر القائم الايمن لمرمى الطيب سند اصابة لا ترد وكان التفوق المحلاوي ٢-١.

مثل المحلة حارس المرمى عبدالستار، والمدافعون محسن النحريري ومحمد السياجي والمعيد عبدالجواد وابرهيم حسين، وسواعد الدفاع لطفي الشناوي وعماشة وطارق السياجي، والمهاجمون عمر عبدالله وعبدالرحيم خليل وعبدالدايم (حنفي هليل).

ومثل المريخ حارس المرمى الطيب سند، والمدافعون حسين وداعة وسليمان عبدالقادر وفيصل الكوري وحمزة الطيب، وسواعد الدفاع جعفر رمضان وعمر احمد حسين والريح محمد حسين، والمهاجمون الجايلي عبد الخير (سانتو الصغير) والفاضل سانتو وعمار خالد.

قاد المباراة الحكم الدولي التونسي الهادي السعودي وعاونه مواطناه حكما التماس الهادي عبدالرزاق وحافظ الحكم.

● تدور حاليا مفاوضات بين ناديي الاهلي وبايرن ميونيخ للعب مباراة واحدة في القاهرة في كانون الاول المقبل. وهي الفترة التي سيتوقف خلالها النشاط الكروي في مصر استعدادا لمسابقة كأس فلسطين.

بيليه يستبعد دورة الارجنتين

صرح بيليه انه لا يعتقد ان دورة كأس العالم في كرة القدم ستجري في الارجنتين سنة ١٩٧٨، وذلك بسبب القلاقل السياسية التي تجعل من تنظيمها وضبطها عملية شبه مستحيلة.

موينشنغلادباش احتفظ بنجومه

طوى عدد من نجوم فريق بوروسيا موينشنغلادباش بطل المانيا الغربية مطالبهم وسار كل شيء على ما يرام وما يزال موينشنغلادباش على رأس "البوندسليغه".

هينكز كان يطالب بعقد لثلاث سنوات وقد تم له ما اراد. ودانر الذي كان يطالب بالانتقال الى بايرن ميونيخ اقتنع بان مكانه ليس هناك بعد مفاوضات. كذلك صرف بونهوف النظر عن الانتقال الى اسبانيا وقرر جنسن البقاء بعدما كان مهتماً بتأمين انتقاله الى بلجيكا.

أودرمات ترك اف. سي. بال

وسط ذهول اكثر المعلقين الرياضيين السويسريين والاوروبيين ودهشة الجماهير السويسرية، انتقل كارل اودرمات كابتن منتخب سويسرا لكرة القدم من اف. سي. بال - النادي الذي وضعه في واجهة الكرة السويسرية - الى فريق العاصمة يونغ بويز برن.

على انه يبدو حتى الآن ان غياب اودرمات لم يؤثر كثيراً على بال، اذ انه حالياً بين فرق الطليعة.

الاستقلال يفتتح موسمه

يفتتح نادي الاستقلال موسمه بمباراة في كرة القدم الاحد ٢١ ايلول على ملعب برج حمود بين فريقه وفريق الهومنتمن.

نوادي الجنوب

● قدمت نوادي الجنوب عريضة الى اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم تطلب فيها الغاء قرار تجميد نشاط النوادي ومباشرة المباريات الرسمية اسوة ببقية المناطق. كما قدمت عريضة الى المديرية العامة للشباب والرياضة تطلب فيها الترخيص للنوادي الجنوبية الجديدة التي تقدمت بطلباتها ضمن الشروط المنصوص عليها في المرسوم الرقم ٥١٦٨.

وصرح رئيس نادي الراسينغ السيد ايلي كوبلي انه يؤيد طلب نوادي الجنوب الغاء قرار تجميد نشاطها وانه سيطلب من مندوب النادي في اللجنة العليا اثارة هذا الموضوع في اول جلسة تعقدها اللجنة.

كرة السلة: كأس دار الحياة

ينظم النادي الرياضي بيت مري الدورة العشرين لكأس "دار الحياة" في كرة السلة. وهذا برنامجها:

- الاربعاء ١٧ ايلول الساعة ٧: التعاضد - فيطرون، الساعة ٨: الرياضي بيروت - التضامن ذوق مكايل.
- الخميس ١٨ منه الساعة ٧: الكهرباء - احياء الرياضة، الساعة ٨: الانترانيك - الرياضي بيت مري.
- السبت ٢٠ منه: الدور نصف النهائي.
- الاحد ٢١ منه: النهائي.

الكرة الطائرة: اليوم أوتوموبيليست

يصل اليوم الى بيروت تلبية لدعوة من نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة فريق اوتوموبيليست السوفياتي ليلعب ١٠ مباريات اولاها الساعة ٨ مساء اليوم في ضهور الشوير ضد مضيفه.

● في مباراة ودية في الكرة الطائرة جرت على ملعب نادي الموسيقى الشوير فاز الشبيبة البوشرية على الشوير ٣-٠

- ● ينظم نادي عمشيت مساء غد الاحد ٣ مباريات في كرة السلة والكرة الطائرة.

ففي كرة السلة يلعب عمشيت واده الساعة ٧،٣٠ وفي الكرة الطائرة للدرجة الاولى يلعب عمشيت والتضامن الصفرا (الفائز في مهرجان عمشيت ١٩٧٥). تليها مباراة خارجية بين اوتوموبيليست والشبيبة البوشرية.

الرماية: اطباق في اهمج

في اطار مهرجانه السنوي ينظم نادي حقرون اهمج الساعة ٤ بعد ظهر اليوم مسابقة في الرماية على ٢٥ طبقاً يشترك فيها رماة من قرطبا واده واهمج والعاقورة وحبوب.

والفائز يحرز كأس الرامي الدولي اسعد اندراوس.

العاب القوى: دعوة الى فارنا

تلقى اتحاد العاب القوى دعوة من الاتحاد البلغاري الى دورته الدولية التي موعدها في ٥ و٦ تشرين الاول في فارنا، على ان تتألف البعثة اللبنانية من ٦ لاعبات و٨ لاعبين واداري وحكم ومدرب ويتحمل الاتحاد البلغاري نفقات الاقامة والتنقل في بلاده.

وتتجه النية الى تلبية هذه الدعوة على أن تتحمل النوادي الكبيرة نفقات سفر لاعبيها.

مهرجان ميروبا

يختتم نادي ميروبا مساء اليوم مهرجانه الرياضي. وكانت سجلت أول من أمس النتائج الآتية في كرة السلة:

للدرجة الثانية: فاز ابولو بطحا على أحياء الرياضة ٤٤-٤٢

وللدرجة الاولى: فاز الينابيع على احياء الرياضة بالتغيب وميروبا على ابولو ٣٣-٢٨.

لقاء القادة السياسيين والروحيين في عرمون

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

لحماية ارواح المواطنين الابرياء ووقف الاقتتال.

ورشح ان اتصالات ستجري مع السيد كمال جنبلاط ورؤساء الاحزاب والقوى من اجل اقناعهم بالعدول عن الدعوة الى الاضراب لانتفاء الاسباب التي تدعو الى ذلك، ثم اتخاذ موقف في ضوء نتائج الاتصالات.

وعند الظهر انتقل المجتمعون الى احد المساجد حيث ادوا صلاة الجمعة.

المفتي: كفانا ما حصل

وقد تحدث المفتي خالد عن اللقاء فقال: "أن هذا الاجتماع قد أقتضته الظروف الراهنة التي تتلاحق فيها الاحداث بشكل خطير ومخيف، وقد شئنا أن يكون اللقاء بين الرؤساء الذين حضروا بقصد درس الواقع اللبناني. وواقع الامن بعد الاجتماعات المتعددة التي عقدها مجلس الوزراء.

وقد انتهينا بعد البحث الطويل الى الاتفاق على ان من واجب السلطة ان تبذل كل ما في وسعها لمنع أقتتال المواطنين والحفاظ على مصلحتهم ولكي تيسر لهم الامان والطمأنينة. فقد كفانا ما حصل في مختلف المناطق من مجازر ورعب ودمار وتخريب وغير ذلك مما لا يتفق مع وضع لبنان المعروف في العالم لانه بلد الاشعاع والتمدن وبلد العلم والنور.

ورأينا أيضاً أن من واجبنا جميعاً ان نعمل ما يمكن من أجل تسيير كل الاجراءات التي تساعد على خلق أجواء الطمأنينة، وجعل جميع المواطنين يتحركون في بلدهم في ظل الثقة والتعاون. وسنحاول من زوايانا بكل الوسائل تحقيق هذا الهدف عن طريق أجراء الاتصالات المكثفة مع جميع الرجال العاملين في الحقل الوطني ومع كل القوى الوطنية الحريصة على المصلحة الوطنية العليا.

نحن مع كل القوى الوطنية نتفق على خط واحد. والمهم ان نكون قادرين على اشاعة الهدوء ورفع صفة الاقتتال التي تدفع المواطنين الى تمزيق بعضهم بعضاً".

وعن رأيه في انزال الجيش في الشمال قال: "هذه القضية متعلقة بالرئيس كرامي ونحن عندما رشحنا الرئيس كرامي رشحناه من زاوية الثقة بوطنيته وبحكمته أيضاً وتجربته السياسية التي يمكن أن يوفر منها الكثير من الخير للبلد. وطبعاً هو الآن وزير الدفاع، ونتمنى ان يحفظ الله لبنان وأن يمكن وزير الدفاع وهو الرئيس كرامي من ان يقر الامن في البلد ويساعد على تحقيق مصلحة المواطنين وهو ما يهدف اليه".

وسئل المفتي هل يعتقد أن الاتصالات الجارية ستؤدي الى عقد مؤتمر وطني فقال: "سنرى ما عند غيرنا من أقتراحات وسنتصل بالجميع لنرى كيف نخرج من هذه الحالة".

وعلق الرئيس عبدالله اليافي على الاجتماع بقوله: "أن لقاءنا بدعوة من سماحة مفتي الجمهورية مع الاخوان كان للبحث في الاوضاع الراهنة في البلاد ولتقرير ما نراه مناسباً".

سلام: أنا مطمئن

وقال الرئيس صائب سلام: "الغاية من الاجتماع كانت الاطلاع من الرئيس كرامي على الاوضاع وأطلاعه على وجهة نظر المجتمعين، ثم تأييده في ما قام ويقوم به خصوصاً من أجراءات لاعادة الامور ضمن الجيش الى وضع يرضى عنه الجميع فيكون جيش لبنان لجميع اللبنانيين ولا تكون له صبغة فئوية تجاه فريق من المواطنين. كذلك لمعاونته في تهدئة الوضع في كل مكان أضطرب فيه حبل الامن وهذا يكون بأن تتخذ السلطة كل الاجراءات لتطبيق القانون على الجميع وأن يتعاون معها كل أصحاب الرأي والمخلصين للتوصل الى الاستقرار الذي ينشده اللبنانيون بأسرهم.

وأنا شخصياً مطمئن الى ان التعاون القائم بين الرئيس كرامي بصفته رئيساً للوزراء ووزيراً للدفاع في آن والرئيس كميل شمعون وزير الداخلية، يمكنهما من استعمال قوى الامن حيث يتطلب الوضع ذلك وبالطريقة وبالاسلوب الحكيم الذي يجعل من قوى الامن حراسا للامن ومنفذين للقانون على الجميع من دون استثناء ومن دون تمييز بين منطقة ومنطقة أو فئة وفئة".

اده: لن تنتهي

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

قائمقاميتين، القائمقامية المارونية والقائمقامية الدرزية وكانت طريق الشام هي الخط الفاصل بين القائمقاميتين وكان الجيش التركي عندما وقعت الحوادث عام ١٨٦٠ قد وقف في الحازمية بين الفريقين من دون ان يتدخل فعليا لوقف المجازر، وكل تلك الحوادث انتهت بعبارة: "مضى ما مضى". ونحن بعد حوادث ١٩٥٨ قلنا بالتفكير نفسه "لا غالب ولا مغلوب". فمن الآن اقول انه لا يمكن دولة اجنبية ان تتدخل للفصل بيننا، حتى اذا امتدت الحوادث الى كل انحاء لبنان وستنتهي المعارك عندما تنتهي الذخيرة او عندما تنتهي الذخيرة عند فريق وحينها سيخضع للفريق الذي في امكانه ان يستمر في المعركة وستنتهي المعارك بعد تدخل البقية الباقية من المصلحين الذين يكونون قد نجوا من الحوادث بعبارة "مضى ما مضى" او عبارة: "لا غالب ولا مغلوب" وبتكون راحت على يللي مات... وبعد سنة او سنتين ينسى الاحياء الذين ماتوا ومن دون ان يحفظوا اي جميل بل بالعكس سيحملونهم مسؤولية الحوادث التي خربت البلاد".

لن تنتهي الا باعجوبة

وسئل العميد عن توقعاته فقال: "بكل اسف اقول، حتى لو كان قولي هذا سيزعج الكثيرين من المواطنين، ان الحوادث ستستمر حتى الشتاء حسب التقاليد التاريخية اللبنانية، اي الى كانون الاول، وستبدأ مجددا في الربيع المقبل. فكل الحوادث التي شهدها لبنان في الماضي كانت تقع في الربيع، وكما قرأت في الكتاب المشار اليه انه يظهر: "عندما يأتي الربيع فأن الدم يغلي في العروق كما تجري الماوية في النباتات ويصبح اللبناني عوضا ان يتمتع بعذوبة المناخ يشحذ خناجره... ولكن نحن في بلاد العجائب وربما تأتي اعجوبة وتهدىء الوضع".

شؤون البلد والناس

المطران مكسيموس سلوم

جاءنا: بسبب الظروف الراهنة تعذر على المطران الجديد مكسيموس سلوم الاتصال بأبناء طائفة الروم الكاثوليك لبنانيين وفلسطينيين. وهو يدعوهم مع جميع الاهل والاصدقاء الى مشاركته في الاحتفال بارتقائه الى السدة الاسقفية الساعة ١١ قبل ظهر غد الاحد ١٤ ايلول في كاتدرائية مار الياس للروم الكاثوليك، في شارع المعرض قرب مجلس النواب في بيروت.

دير الصليب - جل الديب

يحتفل دير الصليب في جل الديب بعيد ارتفاع الصليب ويقتصر الاحتفال على القداديس في المواعيد الآتية:

- السبت ١٣ أيلول: الساعة الثانية بعد الظهر صمد القربان، الساعة الخامسة قداس.
- الاحد ١٤ ايلول: الساعة السادسة والنصف والثامنة والعاشرة صباحاً ثلاثة قداديس متوالية.

مهرجانات غبالة

جاءنا انه بسبب الظروف المؤلمة الراهنة الغت لجنة مهرجانات الصليب السنوية في غبالة - فتوح كسروان الحفلات المقررة مكتفية بالصلوات وبالقداس المسائي كل يوم الساعة ٧،٣٠.

وستستعيض اللجنة عن هذه الحفلات بجمع التبرعات لمنكوبي الحوادث الدامية.

نادي روتاري بيروت

يعقد نادي روتاري اجتماعاً يوم الاثنين ١٥ ايلول ١٩٧٥ الساعة الاولى والنصف في اوتيل سان جورج.

تأجيل مسرحية

جاءنا: بسبب الظروف الراهنة يعلن نادي الاتحاد الداموري تأجيل مسرحية "حلوي كتير" التي كانت مقررة اليوم السبت في بسين المشرف - الدامور الى يوم السبت ١٩٧٥/٩/٢٧ في المكان نفسه.

تأجيل حفلة زجل

جاءنا: بسبب الظروف الراهنة أرجأت جوقة خليل روكز حفلتها المقررة مساء اليوم السبت في كازينو قشوع، رأس الجبل - عاليه الى موعد يعلن عنه في حينه.

تأجيل حفلة غنائية

جاءنا: بسبب الظروف الراهنة تأجلت الحفلة الغنائية التي كانت مقررة مساء اليوم في نادي حالات للمطرب غسان صليبا الى ٢٧ ايلول.

مهرجان ضهر الاحمر

الغى نادي النهضة الاجتماعية في ضهر الاحمر - قضاء راشيا الوادي مهرجانه السنوي الذي كان مقرراً في ١٤ ايلول نظراً الى الظروف الراهنة.

زجل في الريحان

تقدم الجمعية الخيرية لاهالي الريحان في الريحان - قضاء جزين، جوقة زغلول الدامور في حفلة زجلية، الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم.

مسرحية في عجلتون

تقدم فرقة ساحل علما الفنية في عجلتون مسرحية "فرحة العزابي" على مسرح كازينو فلوريدا الساعة التاسعة مساء اليوم.

في عرمون الغرب

بيت الشباب للثقافة والرياضة في بلدة عرمون الغرب يقيم حفلة في عرمون مساء غد الاحد ١٤ ايلول الساعة التاسعة ويشترك في احيائها نجوم استديو الفن.

نادي سرجبال

نادي سرجبال - الشوف مع مخيم الشباب اللبناني بدأ اسبوعه الثقافي الاجتماعي الرياضي الذي يستمر الى ١٤ ايلول.

يتضمن برنامج هذا الاسبوع:

٩ قبل الظهر: تنظيف جوانب الطرق العامة والداخلية وصيانتها.

- بعد الظهر: دروس في الخياطة والتطريز والحفر للشباب والشابات.
- المساء: ندوات زراعية - طبية - اجتماعية - ثقافية - ترفيهية.

اضافة الى محاضرة عن الدفاع المدني وندوة عن مشاكل الزراعة وارشادات طبية للامهات وسهرة زجل ومحاضرة للاب اندريه حداد حول دور الاندية في المجتمع.

حركة الجامعيين اللبنانيين

تنهي حركة الجامعيين اللبنانيين في منطقة البترون اعمال مخيم العمل التطوعي التي اقامته في المدينة الكشفية في البترون بحفلة في الهواء الطلق واليوم السبت ١٣ ايلول.

نادي خربة سلم

تألفت الهيئة الادارية للنادي الثقافي الاجتماعي في خربة سلم من السادة: عباس محمد ماجد رئيساً، محمد عبد الرضا ماجد نائباً للرئيس، علي احمد حمود اميناً للسر، حسن فياض فتوني محاسباً، حسين حرب أميناً للصندوق، علي محسن سعد رئيس اللجنة الثقافية والخارجية، حسين محمد ماجد رئيس اللجنة الاجتماعية، فوزي ماجد رئيس اللجنة المالية، ماجد ماجد رئيس اللجنة الرياضية، حسن محمد ماجد رئيس اللجنة الاعلامية.

وجرى سحب اليانصيب الذي نظمه النادي وهنا الارقام الرابحة: ٩١٩ راديو ترانزيستور، ١٠١ مكواة كهربائية، ١٢٥٢ قلم باركر، ١٩٠ تباك، ١٧٦ اولدسبايس، ١٠٩٠ كرة قدم - ١٨٥٧ اشتراك في "المحرر" ٦ اشهر، ٢٤٩ اشتراك في "السفير" ٦ اشهر، ١٦٥ اشتراك في "الشعب"، ١٦٢٠ اشتراك في "النداء"، ١٥٧ اشتراك في "البلاغ"، ١٥٢١ اشتراك في "الاخبار"، ٢٤٨٢ اشتراك في "الانباء"، ٢٥٠ مجموعة كتب ادبية، ٢٣٨ عقد صدف مع زوج حلق، ١٣١٦ كرة مضرب، ١٤٨٤ تباك، ٢٤٨٠ منحة دراسية في ثانوية كفرشيما، ٩٥٣ قميص رجالي جاهز، ١٧١ بنطلون رجالي جاهز، ١٧٧ بلوز نسائية.

مولود

رزق السيد فريد رامي والسيدة قرينته جاكلين مولوداً ذكراً (مستشفى الجامعة الاميركية - الدكتور سمير حاج).

أرقام الهاتف في "النهار"

٣٤٠٠٤٤ - ٣٤٠٠٤٥ - ٣٤٠٠٤٦
٣٤٠٠٤٧
٣٤٠٩٦٠ - ٣٤٠٩٦١ - ٣٤٠٩٦٢
٣٤٠٩٦٣ - ٣٤٠٩٦٤ - ٣٤٠٩٦٥



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٥٣٩
تقدمة: أمين جابر

افقيا:
١ - الحاج - ذبل. ٢ - البحث. ٣ - كشف الظلام - جدها في فوزية. ٤ - غر. ٥ - شجر كثير ملتف - ليث. ٦ - ندى - خالف القياس. ٧ - افتراء - اكتمل. ٨ - للتأفف - سيىء الخلق - مشى. ٩ - النهم - سب.

عموديا:
١ - المبالغة في المدح. ٢ - تكرم - احترم - ثلم. ٣ - يا الله. ٤ - جدها في مناهج - حياء. ٥ - تعلو - مدحه. ٦ - اترك. ٧ - وسيلة - نصف خشخاش. ٨ - جائرة عن الحق. ٩ - انتهى من الشيء - عهد.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - التقويم. ٢ - لفظ - ارتعش. ٣ - قديم - انور. ٤ - ربوع - آآ. ٥ - لب - رق - الب. ٦ - يكيدني. ٧ - لحس - عرك. ٨ - تفاوت - فرق. ٩ - صلد - تابع.

عموديا:
١ - القيلولة. ٢ - لغو - صفح (معكوسة). ٣ - تطير - يسأل. ٤ - مبرك - ود. ٥ - وا - وقيعة. ٦ - براع - رد. ٧ - متن - انكفأ. ٨ - عوالي - رب. ٩ - اتراب - مقع.

هكذا من الأصل

أبرز الفن يجمعه المرهف

خاص - من "نيويورك تايمس":

المعجبون به يرونه جامع تحف مميزاً وعنيفاً ومخلصاً، والنقاد اليابانيون يرونه متعصباً وعاتياً وطاغية واجنبياً غريباً أهان يابانيين متعددين بكونه لم مجموعة فنية هي في نظر متحف المتروبوليتان تساوي ابرز المجموعات اليابانية في العالم الغربي.

انه هاري باكارد الاميركي الذي باع مجموعته اليابانية تلك لمتحف المتروبوليتان في اليابان بـ ٥،١ ملايين فيما تقدر بـ ١١،٢ مليونا.

ويقول صديق ياباني تابع باكارد عشرين عاماً أنه ربى لنفسه كثيراً من الاعداء خلال "اللمة" الفنية رغم كونه لم يقصد ذلك، اذ بين العاملين بالانتيكا اليابانية تقليد سلوكي قديم يقضي بالمحافظة والاقطاعية. فهم لم يحبوا هذا الغريب الذي يتمتع بعين ذواقة حتى انه ما ان بدأ يتعاطى البيع والشراء اكتسب بين زملائه اليابانيين صيتاً سيئاً. انه ازعجهم لكنه جعل لنفسه اصدقاء بين عارفي التحف وجامعيها.

وباكارد الذي يعتبر نفسه غريب الاطوار لا ينكر كثيراً من النقد والمديح له: "انني استخدمت طرق الجمع كلها، حتى بعت بيتي مرة لاشتري مجموعة اردتها".

قصير مكتنز، لحيته قصيرة رمادية هشة وعيناه زرقاوان شاحبتان تنقضان وتخترقان عندما يتكلم عن الفن. قال ان مجموعته، وقوامها ٤١٢ قطعة، ما كان مستطاعاً مثلها في بريطانيا او اميركا. وكان يحب الطراز الياباني، يطلبه بالتصيد والشراء في كل انحاء اليابان وقبول قطع من الباعة والشارين والمساومة والمقايضة.

ويدافع باكارد في ايجاز عن سمعته "متطلباً"، ويصف كيف الباعة حاولوا مراراً ابعاده عن قطع احبها، ويقول: "لم اشتر قطعة لم احبها".

ومجموعة باكارد، منذ القدم الى عصرنا، لم تجمع خبط عشواء بل بحسب منهج واضح: "حين اختار عملا يجب ان تكون له اهمية".

وطريقة الرجل هادئة وبعيدة عن التحيز. "فالدراسة او الابتكار في الفن ليسا خبرة عاطفية غامضة. كلاهما تراكم مهارات".

وباكارد في الحادية والستين من اب بيروقراطي حصل على اجازة في الهندسة المدنية من جامعة واشنطن عام ١٩٣٥ حين كانت اميركا تعاني من الازمة الاقتصادية الشهيرة. وكانت الوظائف صعبة فتدبر امره وفتح مخازن من ماله الخاص ودرس اللغات الشرقية ليلا في جامعة كاليفورنيا. وطلع من الحرب العالمية وله رتبة ملازم اول في البحرية بعدما حارب اليابانيين في قناة غادال واوكيناوا. وبعد الحرب عين مسؤولا في الصين عن معسكر تألف من اليابانيين الذين اعيدوا الى بلادهم.

وهناك بدأ انشاء ما سمي من بعد "مجموعة هاري باكارد". فاليابانيون الذين كانوا يهبطون الى الفقر لجأوا الى دكاكين الرهن يبيعون اللوحات، واصحابها الجدد احتقروها وباعوا كل واحدة بدولار.

وكان باكارد يبحث عن الايات الفنية طالباً في مطاردتها "مسحاً للثقافة اليابانية من قبل التاريخ الى العصور الحديثة". وكان يصمم سنوياً برنامجاً مختلفاً ويحتفظ باسماء ستين تاجراً في المقاطعات اليابانية كلها. وكلما سمع عن احدهم انه ينوي التخلص من عمل بسعر محلي "شمر" بنطلونه وركض.

"وسائلي لم تكن مستقيمة" يقول. "لم اكن املك المال الكافي فأذهب الى المتاجر الكبرى".

قطع يابانية ذات اصول تراثية.

اعلان

انا المدعو حسين علي صفا اللبناني اعلن انني بريء من ابني عبد العزيز صفا براءة تامة ولم تعد له اي علاقة بي او بشركة الباب الخليج والصفا في كل انحاء الخليج ولبنان ولست مسؤولا عن تصرفاته في اي شكل كان.



يتخذ جلستي، واللوزتان عيناه تتخيلان مثلي (ح١٠أ)

مزيج وليد غلميه

نادراً نسمع في الموسيقى الشرقية عزفاً على القانون او الناي يرافقه عزف لفرقة وترية رباعية. ولعل من المحال ان نسمع في الموسيقى الكلاسيكية الغربية عزفاً لفرقة وترية رباعية (كمان وفيولا وتشيلو وكمان) يرافقها عزف على القانون او الناي.

فمرافقة فرقة وترية رباعية لالات شرقية مثل القانون والناي والمجوز ما تعودناها في الموسيقى الشرقية. او في الاحرى، اذا سبق لنا سماعنا لمثل هذه المرافقة، فانما كان ذلك فقرات موزعة هنا وهناك، بعيدة عن العمل الكامل الذي وضعه وليد غلمية لفيلم "كفرقاسم".

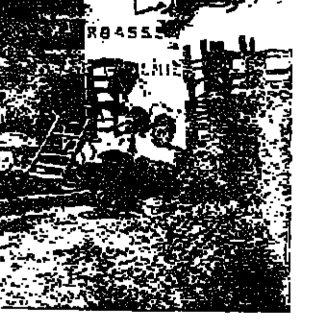
وليد غلميه، في انتاجه هنا، اعطانا قالباً موسيقياً جديداً ومشغولا، لم نسمع به قبلا وهذا القالب، ان جعلناه ينتمي الى الموسيقى الشرقية حددنا من عطائه ولاسيما لمن هو جاهز لاستيعاب هذا المزيج الجديد. ثم اننا نشعر بالروح الشرقية ينفح عبيرها من هذه الموسيقى ولا سيما في مرافقة الناي للرباعي.

وغلميه هنا، تارة يسمعنا الموسيقى الكلاسيكية عبر الالتين الشرقيتين، وتارة يسمعنا الموسيقى الشرقية عبر رباعي الالات الوترية. وفي الحالتين، يسمعنا بيتهوفن وفيفالدي وروسيني وموزار يمشون يداً بيد مع راع ينفخ نايه وسط الحقول والجبال.

هذا المزيج الالي، الذي عرف كيف يغربله وليد غلميه، فلم يقع في جعل الالات المختلفة تعزف جنباً الى جنب بل تؤدي بعضها في البعض لنسمع هنا دخلة للناي على الرباعي وهناك انطلاقة للطبول وهناك ترنيم القانون من خلال مقطع على الكمان. كل ذلك وسط تداخل الالات المتنوعة والمختلفة بحيث تصبح جميعها مزيجاً واحداً متكاملا.

بعد اسطوانته "الشحرور" ذات الطابع الاوركسترالي، ينتقل وليد غلميه الى قالب اكثر تعقيدا يجعله رائداً في خلق هذا المزيج الالي وحسب.

رمزي الريحاني



غلاف اسطوانة وليد غلميه.

دير القلعة: "مشاكل عنترية"

للمرة الاولى، سنرى الدولة ترعى عملا مسرحياً وتشارك في انتاجه وتقديمه.

فمساء الثلثاء ١٦ أيلول يقدم المركز التربوي للبحوث والانماء، مشتركاً مع لجنة مهرجانات دير القلعة - بيت مري، المسرحية الغنائية "مشاكل عنترية"، في تمام التاسعة، ويستمر بها حتى مساء الاحد ٢١ ايلول.

المسرحية (كتبها مروان نجار) تعالج الصراع التقليدي المزمن بين الاولاد والاهل، في اطار ذي خلفية تربوية، بعيدة عن الحلول الروتينية المألوفة. وترمي الى زرع الفكرة في المعنيين (من خلال اهالي ضيعة تدعى "عنترية") دون اللجوء الى الوعظ او التوجيه المباشر، بل في قالب غنائي خفيف (الالحان لكفاح فاخوري) تتخلله رقصات مواكبة لسيرورة الحدث والحركة (من تدريب رفيق غرزوزي)، دون الخروج الى رقصة مجانية او اغنية تشذ عن الفكرة المتوخاة لتأتي مجرد لوحة تستجدي التصفيق.

واذا المسؤولون عن العمل: من المحترفين (الاخراج لموريس معلوف)، فعناصره التمثيلية من الهواة: طلاب وطالبات في فرع الفنون (للرسم، والموسيقى) في دار المعلمين والمعلمات في جونيه: يؤدون هذا العمل، جزءاً من دراستهم الاكاديمية لنهاية السنة الدراسية الاولى.

والمركز التربوي للبحوث والانماء من تنفيذ هذه الاعمال الفنية (قدم في السابق معارض فنية وتربوية)، يهدف الى اعداد الطلاب وتدريبهم على ممارسة الاحتراف منذ المرحلة الدراسية، ليتكون، لدى تخرجهم، فوج من المعلمين والمعلمات في القطاع الفني، كما في القطاعات التعليمية.

من هذا المنطلق، كان، وفي ميزانية ضخمة، انتاج مسرحية "مشاكل عنترية". ولنا عودة اليها.

هـ.ز.

كراس الامتحان "يتغلبط"

سوّد أم خرطش؟

ظواهر وسمت الامتحانات الرسمية، هذه السنة.

منها ما حملوه اسم "الكراس" للدلالة على الاوراق المجموعة في هيئة دفتر خفيف، والتي وزعت على الطلاب لتدوين اجاباتهم. وللمرة الاولى "كراريس" من هذا النوع، في الامتحانات دون الجامعية، اذ اعتمدت وزارة التربية، في السابق، طريقة الاوراق البيضاء (للاجابات) والاوراق الملونة المستقلة (لتحضير الاجابات).

وضع الدفتر - الكراس في نماذج مختلفة، وكل نموذج يحمل، اجمالا، في صفحته الاولى "التعليمات":

١ - يهمل كل كراس لا يحمل اسم صاحبه ورقمه، ويحظر وضع اية اشارة تحت طائلة الغاء المسابقة.

٢ - تستعمل للمسودة الصفحات التي كتبت عليها عبارة "المسودة" أما بقية الصفحات فهي مخصصة للاجابة، وكتبت عليها عبارة "للاجابة".

٣ - لا يحق للتلميذ اكثر من كراس واحد. لذلك يجب الا تتعدى اجابته عدد صفحات هذا الكراس.

٤ - يمنع منعاً باتاً قطع اية ورقة من هذا الكراس مهما تكن الاسباب وذلك تحت طائلة الغاء المسابقة.

٥ - لا يعتبر من المسابقة الا ما كتب في صفحة الاجابة. لذلك لا تؤخذ في الاعتبار عند التصحيح المعلومات الواردة في صفحة "المسودة".

أما الصفحات الباقية من "الكراس" فهي مرقمة من ٢ الى ١٢ (نموذج رقم ١٩٧٥/٤٤ - نموذج رقم ١٩٧٥/٤٥).

الصفحة التي تحمل رقماً شفعاً (٢ - ٤ - ٦...) كتب عليها "للاجابة".

والصفحة التي تحمل رقماً فردياً، كتب عليها "المسودة".

وان هذه الكلمة (المسودة) التي وردت كثيراً في التعليمات وفي الصفحات الداخلية، غير مضبوطة: كان الطلاب والمراقبون يلفظونها "المسْوَدّة" (يكسرون الميم، ويسكنون السين ويفتحون الواو، ويشددون الدال مع الفتح). ومنهم من كان يستعمل "الخرطوش" للدلالة نفسها، وهي اللفظة الاشيع في صفوف التلاميذ.

الى القارئ، اللفظة الصحيحة:

وردت في "الرائد" (معجم لغوي عصري - جبران مسعود - دار العلم للملايين - بيروت) في العمود الاول من الصفحة ١٣٧٩:

المُسَوَّدة: (ميم مضمومة - سين ساكنة - واو مشددة مع الفتح - دال مفتوحة).

"عند الكتاب او الطباعين او التلاميذ: ما يكتب او يطبع اول مرة ثم يراجع وينقح ويصحح".

وردت في "المنهل" (قاموس فرنسي - عربي - جبور عبد النور /سهيل ادريس - دار الاداب - / دار العلم للملايين - بيروت).

الصفحة 143 - العمود الثاني:

مسودة - تصميم Brouillonner

سود (كتب مسودة): Brouillon

وردت في "معجم الاخطاء الشائعة" (تأليف محمد العدناني - مكتبة لبنان) رقمها (٥٠٠) في العمود الاول من الصفحة ١٢٣:

"مسودة الكتاب: ويقولون: أضاع فلان مسودة كتابه (يضمون الميم - يسكنون السين - يفتحون الواو - يشددون الدال مع الفتح).

والصواب: مسودة كتابه.

والمسودة: هي الصحيفة او الصحائف تكتب اول كتابة ثم تنقح وتحرر وتبيض".

هذا كاف لاقناعنا بالمبادرة الى الصواب وهو فتح الدال دون تشديد، وتشديد الواو مع فتح، وفتح السين، وضم الميم (مُسَوَّدة).

فيا ايها التلاميذ والمعلمون تخلصوا من استعمال "المِسْوَدّة" و"الخرطوش".

حافظ جريج

أمام عينيك قرية "فلسطينية" وملف كامل لحياتها اليومية

كتاب "القروي الفلسطيني" (*) الجديد ليس اول في التراث الشعبي الفلسطيني، اذ سبق قيام عدد من الكتاب والشعراء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة باصدار عدد من الكتب تسجل وتشرح مختارات من هذا التراث الشعبي سواء كان حكاية ام شعرا ام زجلا. لكن الكتاب الجديد الذي جمعه واعده صليبا الجوزي تحت العنوان "القروي الفلسطيني من السرة الى الحفرة" يكاد يكون الاشمل في هذا الميدان، فلم يترك شاردة او واردة، كما يقال، الا التقطها اثر بحث وتنقيب مجهدين في اذهان المعمرين عن انتاج الفترة الواقعة بين اواخر الاحتلال العثماني واوائل الاحتلال البريطاني. ذلك ان الفترة اللاحقة بهذا التاريخ حاول الاستعمار الاستيطاني طمسها. لكن الكتب السابقة جمعت قسما كبيرا من هذا التراث الشعبي الذي يدور حول الكفاح والنضال.

صليبا الجوزي القدسي، لم يتعرض لادب الكفاح. فهو حاول جهده ان يرسم صورة يومية لحياة قرية فلسطينية عادية، او الاصح لحياة كاملة لانسان هذه القرية من المهد الى اللحد، متدرجا في الاشخاص او الحكايات التي تحفظ المناسبات المهمة في هذه الحياة: من جهد الطفولة وكل علاقاتها البريئة، الى عهد الزواج وكل تعقيداته: الزواج عند الولادة، الزواج من ابن العم، البديلة، الزوج القريب، الاعراس المسلمة والمسيحية، الضرائر، الطلاق، الترمل. ثم عادات القرية وبيوتها والكروم والحقول والحيوانات، ثم الامثال، والقصص، والموسيقى والاغاني الشعبية. ثم الاعياد والمواسم الدينية، والمقامات والمزارات ثم الموت والجنازة والقبر.

وهذا كما نرى، يكاد يكون ملفاً كاملا للحياة اليومية في قرية فلسطينية نموذجية خارج اي اعتبار سياسي.

انما هذا العمل الادبي اللاسياسي يدخل في صميم السياسة ولو بطريقة غير مباشرة، انه يحفظ للاجيال الفلسطينية، التي نشأت خارج موطنها الاصلي صورة تامة عن تراثها، فيزيد تعلقها بالارض التي اطلعت هذا التراث وبخصائص الحياة الفلسطينية، وبكل مقومات الوطن الكامل المطلوبة استعادته. فالتراث كما يقول جاك برك المستشرق الفرنسي: "هو الماضي يحاور الحاضر عن المستقبل، وليس مجموعة مكدسة من الانجازات الكلاسيكية، بل لعله الامكانات والدوافع التي غطتها تلك الانجازات، وعلينا ان نرد الى تلك الدوافع الكامنة انبثاقها واستلهام قيمتها الخاصة، ومنطق تطورها الحضاري والخاص".

من هنا ترحيبنا بهذه الاضافة من المؤلف الى المكتبة العربية عموماً والمكتبة الفلسطينية على الاخص.

عماد القاضي

(*) عن جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني - ١٩٠ صفحة - ل.ل.

مسرحية في عجلتون "فرحة العزابي"

تعود فرقة ساحل علما للمسرح تقدم مسرحيتها: "فرحة العزابي" لفصل ثابت، مساء اليوم في كاريبر فلوريدا - عجلتون. وكانت عرضت للمرة الاولى في ساحل علما ("النهار" - الملحق الثقافي ١٢ آب ١٩٧٥) ثم على مسارح عدة.

موضوعها صيغي طريف بابعاد نفسية تطل من عتمة التقاليد والاوهام التي تزرع القلق وتزرع الامراض على افراد المجتمع.

"فرحة العزابي" صورة القرية في اطارها المادي والانساني الحي والمتحرك. كما يحددها المؤلف.

آداب رمضان

الفقراء يفطرون باللطف أو بالعنف

يكثر الحديث الان عن صيام رمضان، وفوائده، وعن ذكرياته التاريخية والروحية. وفي هذه المقالة نلقي بعض الاضواء على "رمضان" في صدر الاسلام وفي العصور الطولونية والفاطمية والايوبية وعصر المماليك وبني عثمان كما على بعض عادات وتقاليد رمضانية طريفة في مقالة تالية.

اقتدى الخلفاء الراشدون في رمضان برسول الله عليه السلام: فاحيوا لياليه بتلاوة كتاب الله وتدبر معانيه في المساجد والزوايا، واستقبلوا الوافدين من الفقراء والمهاجرين الى موائد افطارهم، في ليلة العيد اضاؤوا المساجد بثريات الشمع أو قناديل الزيت مودعين الشهر بالدعاء واخراج زكاة الفطر. وروي ان الامام عليا بن ابي طالب مر ذات ليلة في رمضان على المساجد فوجدها مضاءة ومزدانة من الداخل والخارج بالقناديل فقال: "نور الله على عمر بن الخطاب في قبره كما نور علينا مساجدنا"، لان عمر اول من فكر في انارة المساجد في ليالي رمضان ليتمكن الناس من صلاة التراويح وليلة القدر.

وفي العصر الاموي امسك الخلفاء عن المنكرات وانصرفوا الى صالح الاعمال، شأن خلفاء بني العباس وخاصة هارون الرشيد الذي حافظ على اداء الصلاة في اوقاتها، وكانت والدته الخيزران محبة للاحسان وعمارة المساجد، كما كانت زبيدة زوج الرشيد التي حفرت عين زبيدة واتسمت ليالي رمضان بالبهجة والبذخ.

وفي العصر الطولوني جمع ابن طولون امراء جيشه ورجالات دولته الى موائده الحافلة بكل شهي ولذيذ قائلا لهم: "اني لم اجمعكم حول هذه الاسمطة الا لاعلمكم طريق البر بالناس وأنا اعلم انكم لستم في حاجة الى ما اعده لكم من طعام وشراب، ولكن وجدتكم قد اغفلتم ما أحببت ان تفهموه من واجب البر عليكم في رمضان، ولذلك فاني امركم من الان ان تفتحوا بيوتكم وتمدوا موائدكم وتهيئوها بأحسن ما ترغبونه لانفسكم فيتذوقها الفقير المحروم".

وامر الحاكم الطولوني ان يعلق هذا القرار في كل مكان، وتوعد كل أمير أو حاكم او قائد او قادر لا يؤدي واجبه نحو الفقراء ولا يفتح بيته لهم طوال رمضان باشد العقاب فسادت عاطفة الالفة والتعاون حتى قيل لم يعثر على فقير جائع او محروم لم يتمتع بطعام الاغنياء الذين راحوا يبعثون الخدم الى الطرق العامة داعين الصائمين باللطف او بالعنف الى موائد سراة القوم، فان رفض الصائم اشبعوه ضرباً وحملوه قهراً الى الافطار.

وفي العصر الفاطمي بالغ الحكام في الاحتفال بمقدم رمضان وتوديعه. واقام الخليفة ولائم الافطار في القصور والمساجد والاحياء الشعبية. وتجاوز ماكان يخرج من مطبخه كل يوم لهذه الولائم ألفاً ومائتي "قدرة".

وفي العصر الايوبي فتحت ابواب الاغنياء للجيش العائد من الحرب وللفقراء، ورصد المماليك العقارات للاوقاف الخيرية موزعين ريعها على العلماء والطلاب وعمارة المساجد والملاجئ ومساعدة الارامل والايتام. وفي العصر العثماني زادت عناية الحكام برمضان ولياليه. ويروى ان أحد الموسرين من العثمانيين ويدعى (مختار بك) ابتكر نظاماً خاصاً لاطعام عدد معين من الفقراء الى مائدته طوال رمضان اذ وضع اباريق بينها واحد مملوء بشراب الخروب فاذا أخذ منه احد الصائمين مصادفة صاح فيه مختار بك "عقارم نكاوات"، ثم صحبه الى داخل قصره لمشاركته في الافطار مع من سبقوه من اصحاب "الذكاوات".

محمد خضر

السينما

اتوال ت: ٣٤٢٢١٦
وداعاً يا صديق: آلان ديلون، تشارلز برونسون (اعادة لقصة الصديقين اللذين اشتركا في عملية سطو استعراضية - للجميع).

الحمراء ت: ٣٤٢٠٤٤
لعبة اريستوقراطية: غليندا جاكسون، جورج سيغال (اعادة لكوميديا مرحة، مسلية، عشيقان يتحابان، يتشاجران، يفترقان، يعودان في دوامة من الضحك - للجميع).

الدورادو ت: ٣٤٤٣٨٦
العملية الكبرى: تشارلز برونسون (اعادة لمغامرة بوليسية وشيء من التشويق - لمن يرغب).

أطلس ت: ٣٤٤٨٨٧
فيلمان: ١ - قبضة من غضب: بروس لي (الفيلم الثاني لبطل الكاراتيه). ٢ - طريق التنين: بروس لي (فيلمه الهوليوودي الاول والاخير - لهواة الكاراتيه).

أورلي ت: ٣٤٩٤٣٣
فيلمان: ١ - سوبر ستار (رسوم متحركة لدونالد البط - للجميع). ٢ - أكبر رياضي في العالم (شاب من الغابة يغزو عالم الرياضة - لمن يرغب).

بافيون ت: ٣٥٢٢٢٨
الحق في الحب: عمر الشريف، فلوريندا بلكان (على جزيرة، رجل وامرأة ومشاكل غرامية وسياسية - لمن يرغب).

بيبلوس ت: ٣٤٢٩٣٥
اربع وعشرون ساعة حب: حسن يوسف.

عادل أمام (كوميديا على الطريقة المصرية - لمن يرغب).

بيكال ت: ٢٢٨٦١٩
مهرجان للافلام الهندية: كل يوم اعادة لفيلم غنائي باك مختلف - لمن يرغب).

بيكاديللي ت: ٣٤٠٠٧٨
كارمن بيبي (شيء من العنف وشيء من الجنس - لمن يرغب من الراشدين).

الغندول ت: ٢٩٦٨٠٨
عماشة في الادغال: محمد رغبي (كوميديا هزلية مصرية - لمن يرغب).

دنيا ت: ٣٣٠١٩٥
كينغ كونغ ضد غودزيلا (وحوش من الكاوتشوك صنع اليابان - لمن يرغب).

راديو سيتي ت: ٣٣٢٠٠٦
فيلمان ١ - الطبيخة الفاسدة. ٢ - الحسناء اللعوب (فيلمان خلاعيان من صنع اليابان - لمن يرغب من الراشدين).

روكسي ت: ٣٣١٦٥٢
الزنجي العنيف (مغامرة أميركية في احياء السود - لمن يرغب).

ريفولي ت: ٢٢١٧٩٥
الرواج السعيد (كوميديا مصرية عن مشاكل روجين شابين كما يراهما حلمي رفلة - لمن يرغب).

سارولا ت: ٣٤٢٨٦٧/٨
الزنجي العنيف (مغامرة اميركية في احياء السود - لمن يرغب).

سان شارل ت: ٣٢١٠٥٣
ابن يؤلم؟: بيتر سيلرز (كوميديا اوروبية صغيرة - لمن يرغب).

ستاركو ت: ٢٩٠٦٠٠
كل يوم فيلم مختلف: زهور حمراء وأوراق خضراء (الاثنين). هل يمكن ذلك (الثلثاء)، ساولو الساحر (الاربعاء). فتاة القمر (الخميس). الزوجة الخائنة (الجمعة). مرتفعات وذرينغ (السبت)، جميلة ووفية (الاحد).

ستراند ت: ٣٤١٧٢١
المفر الوحيد هو الموت (مغامرات بوليسية وعنف في فيلم تلفزيوني فقير - لمن يرغب).

سيتي بالاس ت: ٢٩٤٨٢٠
فيلمان ١ - الحب البارد (جنس وعنف - لمن يرغب من الراشدين). ٢ - السطل الحديد (كاراتيه أخر - لمن يرغب).

فرساي ت: ٣٤٧٤٨٠
اسمي لا يزال ترينتي: تيرانس هيل (اعادة للمغامرة الثانية للكاوبوي الايطالي المرح - للجميع).

كومودور ت: ٢٥١٠٣٧
علي بابا والاربعون حرامي: ماريا مونتيز (اعادة للمغامرات الهوليوودية الشرقية الخفيفة - للجميع).

كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠
مبارزة (اعادة لاول اعمال ستيفن سبيلبرغ. المبارزة العجيبة، الاخاذة، بين شاحنة وسيارة يقودها اميركي متوسط - للجميع).

كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤
ديري ميلر: سيبيل شيرد (قصة حب حصلت في انكلترا ١٨٦٧ بين اميركية من الولايات المتحدة وأميركي من ترينيد لندسة - للجميع).

كوليرد ت: ٣٤٢٩٦٢
الخاص: روجيه هانان (صح روبير حسين. هانان يخرج ويمثل فيلم بوليسي فرنسي صغير - لمن يرغب).

متروبول ت: ٢٢١٤٣٥
ناديا: سعاد حسني (اعادة لاحد افلام احمد بدرخان. ميلودراما عاطفية - لمن يرغب).

اخترنا: ديري ميلر (كونكورد)، مبارزة (كليمنصو)، ارستقراطية (الحمراء)، الزوجة الخائنة (ستاركو - الجمعة).

المسارح مقفلة (عطلة صيفية).

المعارض مقفلة (عطلة صيفية).

الابراج

الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) - التوقيت امر مهم فلا تهمله اذا شئت تحقيق ما تطمح اليه.

الثور (٢١ نيسان - ٢١ أيار) - الشؤون العاطفية وتحسين الاوضاع الصحية والعائلية والاجتماعية كلها مغررة.

الجوزاء (٢٢ أيار - ٢١ حزيران) - لا مقلق، فثقتك بنفسك تساعدك على تجاوز الظروف المقلقة.

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) - فترة ملائمة لتدقيق ظروفك الراهنة ودرسها.

الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) - لا تدع التقاليد تحول دون اقدامك على مشروع جديد.

العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) - رؤساؤك سيتحاورون مع افكارك. الشؤون العاطفية مغررة.

الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين الاول) - لا تستعجل الامور بل تمهل واعمل في ضوء الوقائع.

العقرب (٢٤ تشرين الاول - ٢٢ تشرين الثاني) - نظم عملك في شكل لا يسمح باهدار الوقت.

القوس (٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الاول) - مظهرك سيكون في هذا اليوم فاعلا جداً.

الجدي (٢٢ كانون الاول - ٢٠ كانون الثاني) - تأثيرات جيدة تعزز الابتكار والشؤون المالية.

الدلو (٢١ كانون الثاني - ١٩ شباط) - احدهم سيعرض عليك مشاريع مشبوهة، احذره وارفضها في سرعة.

الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) - النصيحة العاقلة والرأي السديد سلاحك في هذه المرحلة.

التلفزيون

القنوات ٢ و٤ و٧
٥،٣٠ موسيقى، ٦،٠٠ من لبنان، ٧،٠٠ مجلتي، ٧،٣٠ قمر من ورق، ٨،٠٠ سيراء، ٩،٠٠ جريدة التلفزيون، ٩،٣٠ استوديو الفن.

القناة ٩
٦،٣٠ موسيقى، ٧،٠٠ بيت تونتون، ٧،٣٠ كولمبيتس، ٨،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٩،٠٠ جبار الليل، ١٠،٠٠ تمثيلية من التلفزيون الفرنسي.

القناتان ٥ و١١
٥،٣٠ صور وموسيقى، ٦،٠٠ مقدمات الافلام، ٦،٣٠ نظرة على الاحداث (شريط وثائقي)، ٧،٠٠ مجلتي، ٧،٣٠ قمر من ورق، ٨،٠٠ عندما يشتعل الرماد، ٩،٠٠ الاخبار، ٩،٣٠ فيلم اجنبي (بطولة فان جونسون).

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٨ مساء (الزامياً)، والسبت من الساعة ٨ صباحاً الى ١٢،٣٠ ظهراً.

اسم الصيدلية	المنطقة او الهاتف	
بيروت		
سنترال	اللعازرية	٢٢٨٤٧٢
الارز	ساحة الشهداء	٢٣١١٢١
الحلو	ساحة الدباس	٢٣٣٠٧٢
الفيسيان	الصيفي	٢٢٢٣٥٢
بشوتي	باب ادريس	٢٢٢٦١٣
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر	الناصرة	٢٢٢٤٢٨
النصر	الطيبة الفرنسية	٢٢٤٢٨٢
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٢٢٢٠٢٠
الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٢٤٤
ايديال	محطة العكاوي	٢٣١٣٥٢
ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	حوران (كراكاس)	٣٥٣٢٢٩
تي-في، فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الساحل الجنوبي		
تابت	فرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	فرن الشباك	٢٨٠٦٠٤
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٣١٠٦٠
الخليل	الغبيري	٢٧٠٢٧٤
البرج	برج البراجنة	٢٧٠١١٥
اميل	الشياح	٢٧٥٠١٢
المعز	الاوزاعي	٢٧٤١٢٢
باسيل	الحدث	٤٢٠٥٥٠
صيدا		
مروان فضل الشماع		٧٢٠٨٠٠
ايوب		٧٢٠٩٠٠
الساحل الشمالي		
شامليان	برج حمود	٢٢٢٠٨٥ ٢٢٢٥٢١
الدورة	برج حمود	٢٦١٠٢٣
مرام	سن الفيل	٢٦٢٣٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٢٧٢١
الجديدة	قرب السرايا	٢٢٤١٢٢
الساحل الجديدة	جل الديب	٤١٠٦٨٩
جونيه وجوارها		
بواري	جونيه	٩٣٠٩٥١
الهرش	ذوق مصبح	٩٣٣٤٠٤
صربا	صربا	٩٣٠٦٦٠
جبيل		
بيبلوس	جبيل	٩٤٠٣٤٢
طرابلس		
مظلوم	بولفار الكيال	٦٢٢٢١٤ ٦٢٣٣١٢
الفتح	ابو سمرا	٦٢٨٠٨٠
خلوف	الجديدة شارع محمد كرامي	٦٢٣٣٨٠
الحياة	باب التبانة	٦٢٣٧٨٦
الميناء		
الميناء	شارع الجمرك	٦٠٠٧٤٥
زحلة وضواحيها		
المصرية	الجسر (امين حريز)	٨٢١٢٠٩
قنيزح	الميدان	٨٢٠٣٥٤
اسعد شيبان	المعلقة	٨٢١٢٢٠

قبل ٢٥ سنة

رفع مستوردو الطحين الى وزارة الاقتصاد عرائض ابلغوها فيها انهم استوردوا كمية كبيرة من الطحين الاميركي واستوفت منهم مصلحة الجمرك اضافة الى الرسوم الجمركية والبلدية رسماً مقداره قرش واحد عن كل كيلوغرام طحين.

وقال المستوردون انه لدى استفسارهم عن اسباب الرسم الجديد اتلفهم المسؤولون في الجمارك انه قرش الفقير.

("النهار" ١٣ - ٩ - ٥٠)

الطقس

جيد. الرياح السطحية جنوبية شرقية ضعيفة ليلا، شمالية غربية الى غربية معتدلة نهارا.

الحرارة في الساحل من ٢١ الى ٢٩ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٥ الى ٢٣، في الداخل والبقاع من ١٢ الى ٣١.

الرطوبة بين ٥٥ و٧٥ في المئة.

البحر جيد.

كانت الحرارة المسجلة امس: بيروت ٢٢ - ٢٩، الارز ١٩ - ١١، مرجعيون ٢٥ - ١٧، رياق ٣٠ - ١٢، ضهر البيدر ٢١ - ١٤.

كان الطقس بعد ظهر امس: صحوا في دمشق ٢٩ وعمان ٣٠ والقاهرة ٣٢ وبغداد ٤٠ والكويت ٤٢ وجدة ٣٦ وطرابلس الغرب ٣٢ واسطنبول ٢٥ وطهران ٣٢ واثينا ٢٧. ممطراً في جنيف ١٤ ولندن ١٥ وفرانكفورت ١٥ وميلانو ٢١ وكوبنهاغن ١٥. غائماً في روما ٢٥ وباريس ١٧ وبلغراد ٢٣. مضبا في موسكو ١٢.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

استثمار

بعد ١١ يوماً اجتماع فيينا للدول المنتجة للبترول

كيف ستواجه منظمة "اوبيك" مصادرة العائد الجديد للنفط ؟

بقلم الدكتور جورج قرم

ان منظمة الدول المنتجة للنفط "اوبيك" ستواجه في فيينا هذا الشهر (في ٢٤ ايلول) المشكلة المخيفة المتعلقة بالمحافظة على قيمة النفط كقوة شرائية فعلية. ان على مؤتمر فيينا ان يؤكد او ان يلغي القرارات المتخذة في اخر اجتماع للمنظمة في ليبرفيل والمتعلقة بتحديد اسعار النفط بحقوق السحب الخاصة. ان مثل هذا القرار سيكون من الصعب اتخاذه بسبب عدم ثبات هذه الوحدة النقدية التي اوحت لفترة، انها العلاج لمرض نظام النقد الدولي. هذا من جهة، ومن جهة اخرى ستواجه البلدان المنتجة للنفط مجدداً صعوبة الاختيار بالنسبة الى معدل رفع سعر الذهب الاسود.

في الواقع، ان كل الاسس العملية المتبعة حاليا في نظام النقد الدولي تلعب دورا هو ضد مصالح العالم الثالث خصوصاً البلدان المنتجة للنفط، وتنجم عن هذا الدور مصادرة حقيقية للعائد النفطي الجديد لمصلحة البلدان الصناعية. في اقصى حد واذا اتبعنا على الصعيد المالي نظرية بعض الخبراء (١) القائلة بان زيادة اسعار النفط قد سببتها وشجعتها شركات الكارتل النفطي بغية تأمين سيطرتها على نمو الموارد للطاقة البديلة، اذا صح قول هؤلاء الخبراء يمكننا الجزم بان احتجاز الدخل النفطي الجديد بواسطة الدور الذي يتعبد نظام النقد الدولي لمصلحة الاسواق المالية في العالم الصناعي، وان عملية الاحتجاز هذه هي ضرورية لهذا النظام كي يتمكن من تمويل الاستثمارات الفادحة والتي لا مفر منها للانتقال من الطاقة النفطية التي طالما بيعت بشكل لا مسؤول بابخس الاسعار، الى اشكال اخرى بديلة في الطاقة.

من المؤكد ان عنوان، "اعادة تدوير الدولارات النفطية، عملية سلب القرن العشرين" الذي اعتمد جريدة "المجاهد" الجزائرية اليومية لاحدى افتتاحياتها في اوائل هذه السنة لم يكن خطأ. وبالمنطق ذاته، فان احتجاجات الجزائر وطهران على القرار الفرنسي الداعي الى اعادة تقييم الموجودات الذهبية للمصرف المركزي الفرنسي والتي تبرهن على حدة الانفعال والانطباع عند دول العالم الثالث بان الدول الصناعية تستعمل خلل نظام النقد الدولي لمصلحتها، ملحقة الضرر بمصالح البلدان الاضعف ضمن اطار الاقتصاد الدولي.

من المؤسف ان تكون منظمة "اوبيك" قد اهملت الاقتراح الجزائري في اخر قمة نفطية عقدت في الجزائر في اذار ١٩٧٥، والداعي الى احداث صندوق للتنمية والتعاون الدولي، تابع لبلدان منظمة "اوبيك" في الوقت الذي كان العالم الغربي ينهي خططه الموجهة ضد بلدان المنظمة في اشراف وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر باستكمال جهاز التنسيق والامن النفطي (الوكالة الدولية للطاقة) واحداث جهاز امن مالي (صندوق كيسينجر بمبلغ ٢٥ مليار دولار) (٢).

الاساليب البالية

مع ذلك فان خبراء منظمة "اوبيك" سيواجهون مزيدا من المشاكل المالية والنقدية اذا شاءت المنظمة تحديد ذاتها والتعمق في رسالتها.

مع الزوال التدريجي لنظام الامتيازات القديم والمشاكل الضريبية المعقدة الناتجة عنه يزول بالتالي اوسع مجال للابحاث والمناقشات والاجراءات المتعلقة بتنسيق سياسات اعضاء "اوبيك" وهذا المجال ظل قائما حتى العام المنصرم. لكن زيادة العائدات التي تمت بواسطة الضريبة في البدء ومن ثم بارتفاع الاسعار واتفاقات المشاركة ها هي تتعرض للمصادرة باساليب بالية نقدية ومالية. وفي الواقع يمكن جمع هذه الاساليب تحت عنوانين هنا:

– التضخم

– اعادة تدوير الاموال النفطية

اذا كانت الظاهرة الثانية لا تنطبق على بعض البلدان المنتجة كالعراق والجزائر بسبب كثافتها السكانية التي لا تبقي فائضا كبيرا في ميزان المدفوعات لديهما وهو غير ما في فنزويلا ونيجيريا فان البلدان النفطية ذات الكثافة السكانية الضعيفة اي بلدان شبه الجزيرة العربية وليبيا تتأثر بكلا الظاهرتين بطريقة متصاعدة.

من الواضح في غمرة هذه النشوة الاقتصادية والمالية الناتجة عن بروز العائد النفطي الجديد يصعب ادراك خطورة الوضع على المدى الطويل.

ان التضخم يضع اليد في الواقع على جزء اهم بكثير مما نتصوره عامة من الدخل النفطي.

عندما نتكلم عن نسبة التضخم الدولي فاننا نعني دائما نسبة التضخم الداخلية لمختلف البلدان الصناعية اما في الواقع فان البلدان النامية تتأثر من ظاهرة التضخم بشكل اعنف وبنسب اعلى بكثير مما في البلدان الاخرى.

مصدر التضخم الداخلي

ان نسب التضخم الداخلية للبلدان الصناعية والتي نأخذ بها كمقياس لتدني القدرة الشرائية للنقد الدولي هي نتيجة حسابية لمعدل اسعار سلع متعددة قد تكون اسعار الكثير منها واقعة تحت رقابة الدولة او مساعدتها. ان هذه الاسعار شديدة التفاوت مع الاسعار المعمول بها في التجارة الدولية بالنسبة الى كميات السلع المتداولة خصوصاً في فترات الازمات والتضخم حيث تتفجر الاسعار من جراء عمليات الاحتكار والتخزين من قبل التجار العالميين الذين هم في اغلبية الاحيان الشركات المتعددة الجنسيات. ونعطي هنا المثلين الاكثر دلالة وهما ان كميات الفولاذ والسكر المتوافرة في السوق العالمية زادت في بعض الاونة بنسبة ٣٠٠٪ للفولاذ و٦٠٠٪ للسكر.

في البلدان النفطية ذات الكثافة السكانية العالية والتي لديها قيد التنفيذ مشاريع تصنيعية فضلا عن حاجات كبيرة الى المواد الغذائية فان الدخل النفطي الجديد يقرضه التضخم بشدة.

واعطت جريدة "الفايننشال تايمس" حديثا بعض النسب المئوية ذات الدلالة على التضخم المستورد للامارات العربية المتحدة والتي لا مجال لمقارنة حاجاتها، من حيث تنوعها، بحاجات بلدان كالعراق او الجزائر. فقد زادت كلفة واردات الامارات العربية المتحدة من عام ١٩٧٣ الى عام ١٩٧٤ على اساس الوزن نفسه بمعدل ٢٥٪ من المانيا و٢٣٤٪ من ايطاليا و١٤٤٪ من ايران الخ...

العاملان الاضافيان

ولو اتخذنا الفترة ١٩٦٩ – ١٩٧١ كمرجع اساسي لاحتساب تطور القدرة الشرائية لبرميل نفط سنة ١٩٧٥ بالنسبة الى المواد الغذائية والتجهيزات الثقيلة والمواد المصنعة: فالنتائج تكون مدهشة حتما ونتبين انه على رغم زيادة اسعار النفط بنسبة اربعة اضعاف فان القدرة الشرائية الفعلية لبرميل من النفط لم تزد بصورة اكيدة بالنسبة ذاتها. وهنا يجدر بنا ان نأخذ في الاعتبار عاملين اضافيين اساسيين في احتساب نسبة التضخم الواقعة تحتها البلدان النامية.

العامل الاول: الزيادة التقليدية لفواتير الشركات الصناعية الكبرى التي تلتزم تصدير المصانع الجاهزة. عندنا يحصل تجميع هذه المصانع في البلدان المسماة متخلفة.

العامل الثاني: منذ العام ١٩٧٣ هنالك ارتفاع كبير في اسعار الخدمات التي تؤديها البلدان الصناعية الى البلدان التي هي في طريق النمو.

في الظروف العادية ان مهندسا تصدره الى العالم الثالث شركة صناعية او شركة هندسية يكلف مستورده مرتين الى ثلاث مرات ما يكلف هذا المهندس او الاختصاصي في بلده. هذا ما يعني ان كل زيادة في الاجور في اطار الخدمات التقنية التي تقدمها البلدان الصناعية الى البلدان النامية تصلها مضخمة للغاية. الى هذا يجدر اضافة ارتفاع الاسعار المتعلقة بما يتوجب على بلدان العالم الثالث دفعه في مقابل البراءات والاجازات التي فصح وضعها المشين حديثا. (٣).

هذا ما يشير الى ان بلدان منظمة "اوبيك" لو قررت دفع اسعار النفط بمعدل ٣٠٪، فان هذه الزيادة هي بعيدة جدا عن نسبة التضخم الواقعة تحتها البلدان المنتجة للنفط كون هذه النسبة تراوح بين ١٠٠ و٦٠٠٪ حسب السلع او الخدمات المستوردة.

ان اعادة تدوير الاموال النفطية يعني ان "الفائض" في ميزان مدفوعات البلدان النفطية يعود الى اقتصاد البلدان الصناعية في شكل شبه تلقائي بواسطة السيطرة الممارسة على عدد كبير من بلدان العالم الثالث من قبل الشبكات المالية الدولية، والتي تهيمن عليها هيمنة كاملة مصارف البلدان الصناعية الكبرى وعلى رأسها المصارف الانكلوسكسونية: تلك المصارف التي تشكل الرديف للشركات المتعددة الجنسيات والتي لا نعرف عن تصرفاتها الا القليل.

اذا كانت بعض البلدان المنتجة قد تمكنت من استعادة سيادتها القانونية على آبارها، فان السلب الاقتصادي قد اتسع في المقابل بمعنى ان الجزء القليل من الوضع المالي القائم يقع في فعلها، هذا كله ناتج عن الاساليب المعروفة للاستعمار الجديد. ان العائد النفطي الجديد لعدد من البلدان المنتجة لا يصب في مجاري اقتصادها المحلي ولا اقتصاد البلدان المحيطة بها لكنه يبقى سجين الشبكات المصرفية الدولية التي توجهه حسب حاجات البلدان الصناعية خصوصاً الحاجات المالية الناتجة عن نمو موارد الطاقة البديلة (٤).

الاستعمار الجديد

في الواقع لو كانت هنالك مشكلة اعادة تدوير فان هذه المشكلة هي نقيض ما يتصوره رجال المال في البلدان الصناعية لان الشذوذ هو في التركيبة الفاسدة للاستعمار الجديد (او للتخلف اذ ان التعبيرين امسيا مترادفين) والتي بواسطتها ينقل الى خارج المنطقة المنتجة العائد المعادل حسب المفهوم الريكاردي لمورد نادر من موارد الارض، وذلك بسبب عدم التكافؤ بين قوتين انتاجيتين في منطقتين من العالم.

ويأتي من باب الخداع التفكير في اعادة تدوير مليارات الدولارات في دورة البلدان الصناعية في الوقت الذي لا يكاد يتجاوز متوسط الدخل الفردي في العربية السعودية الـ ٥٠٠ دولار في السنة (دولار ١٩٧٢ – ثابت) وبينما هنالك في شبه جزيرة العرب، باستثناء الكويت والامارات، عشرة ملايين عربي يعيشون بدخل فردي متوسط يراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ دولار (دولار ١٩٧٢). في الامكان تعميم هذا التأكيد على المئة والعشرين مليون عربي وعلى المليار آسيوي (الهند، بنغلادش، باكستان، افغانستان): الذين كانت بلدانهم قبل عهد الاستعمار تشكل بقعة طبيعية للتكامل الاقتصادي والتبادل التجاري الكثيف مع بلدان شبه جزيرة العرب. اما على الصعيد المالي البحت فتجدر الاشارة الى نقطة اكثر خطورة وهي ان بعض البلدان المنتجة تتخلى عن مورد طاقوي اساسي قابل للنضوب لمصلحة البلدان الصناعية، الى ما هو ابعد من حاجاتها من حيث المواد المصنعة: بينما نظام النقد الدولي بطريقة عمله الحالية يحرمهم في المقابل موجودات مالية خارجية لها قيمة اكيدة. في زمن المعيار الذهبي حتى في زمن معيار الصرف القابل للتحويل الى ذهب، كانت البلدان المصدرة اكثر من حاجاتها تأخذ في المقابل من العالم الخارجي ذهبا او نقدا نادرا قابلا للتحويل الى ذهب، بنسب ثابتة وغير متغيرة. بمعنى آخر ان البلدان المنتجة كانت في ظل هذا النظام لو تخلت عن قيمة اكيدة وعينية (النفط) فانها قد اخذت في المقابل قيمة اكيدة وعينية اخرى (الذهب). اما الان فان الوضع معكوس لكون كميات الدولارات المتراكمة في موازين بعض البلدان المنتجة ليست لها قيمة يمكن تحديدها.

الى جانب تحرك الدولار الدائم في اتجاه الخفض منذ العام ١٩٧١، وهو المعيار الوحيد للتقييم ووسيلة الدفع الدولية الرئيسية تجاه بقية العملات الوطنية، هنالك عملية قضم للقوة الشرائية لهذا المعيار بسبب التضخم الذي اشرنا الى نسبته الكبيرة على مستوى بلدان العالم الثالث.

اذا اخذت في الاعتبار الفائدة المقبوضة من البلدان المنتجة للنفط على الدولارات المودعة في المصارف، ولو اخذنا في المقابل قيمة هذه الاموال بعد جعلها قيمة حالية (تطبيقا للمنطق الرأسمالي السليم)، وبعد احتساب عنصر التضخم (بالدولار الثابت حسب نسبة التضخم)، فان مئات المليارات المتوقعة حتى السنة ١٩٨٠ من جراء تراكم المداخيل النفطية غير المصروفة ستصبح بضعة عشر وهي لا تعني شيئا كثيرا بالنسبة الى المداخيل القومية للبلدان الصناعية التي تعد بالوف المليارات في مقابل ارقام اعمال الشركات المتعددة الجنسيات وموازنات المصارف الكبرى للبلدان الصناعية.

ان اختلال النقد الدولي وامبريالية الدولار اللذين اثارا احتجاج بعض البلدان الاوروبية سابقا خصوصاً فرنسا، يبدو انهما مؤاتيان حاليا لمجمل البلدان الصناعية.

الطريقة الاكثر ملاءمة

هل هنالك طريقة اكثر ملاءمة لالغاء الافادة الناتجة عن اعادة تقييم المواد الاولية لبلدان العالم الثالث من الابقاء على وسيلة دفع دولية ليست الا عملة رائفة يتزايد خفضها بسرعة قصوى، وتكون بالتالي اساليب التضخم الدولي.

ان الوضع العالمي كالوضع داخل الحدود الوطنية: التضخم يقضم امكانات الطبقات الوسطى والفقيرة لمصلحة ارباب العمال الصناعيين. لذا ومن دون ادعاء التنبؤ فاذا استمرت الاساليب الحالية على مستوى الاقتصاد العالمي يمكن القول ان البلدان الغنية ستخرج اكثر غنى من المرحلة الحالية بينما تسحق البلدان الاخرى.

اذا كانت اعادة تدوير الاموال النفطية عملية مصادرة تلقائية ولا يمكن لبعض البلدان المنتجة المأخوذة بمفردها الا الموافقة عليها بسبب بناها السياسي الاقتصادي الحالي، فهي الى جانب ذلك وبفعل التضخم عملية نهب شديدة الخطورة.

ان الموازين الفائضة والمتراكمة سوف لن تساوي الا القليل كقدرة شرائية حقيقية في السنين العشر المقبلة.

وهكذا نرى كيف تتم مصادرة مجمل العائد النفطي الجديد الراجع الى البلدان المنتجة، اكانت كثافة السكان كبيرة فيها او صغيرة وذلك لمصلحة المراكز الصناعية الكبرى. وعلى حساب البلدان المنتجة وبلدان العالم الثالث. هذه هي المشكلة التي ستواجه بلدان منظمة "اوبيك" اذا ارادت هذه البلدان ان تكون امينة لدعوتها كمدافع عن مصالح اعضائها كما عن مصالح بلدان العالم الثالث.

لا نستطيع ان ندخل هنا في تفاصيل ما يمكن القيام به على مستوى البلدان المنتجة التي تتمتع بفائض مهم في ميزان المدفوعات والذي يعاد تدويره الى البلدان الصناعية في شكل شبه تلقائي. ولكن من البديهي ان يكون هدف هذه البلدان بناء صرحها المالي المحلي والاقليمي الذي يتيح المجال امام وضع اسس لبناء قاعدة اقتصادية منطقية غير موجودة بالنسبة الى بعض المنتجين – في ما لو اخذوا بمفردهم – ضمن اطار عدم التوازن الاقتصادي الدولي الذي يعمل حاليا لمصلحة المراكز الصناعية. (٥).

الملاحظة الاولى التي تتبادر الى الذهن هي ان المشكلة لا تعالج الا ضمن اطار مفاوضات جماعية مع البلدان الصناعية: ذلك ان وضع اي بلد منتج بمفرده لا يسمح له بان يحصل في مفاوضات ثنائية على حماية فعالة من ناحية المحافظة على القيمة الفعلية "للفائض" السنوي من العائدات النفطية وعلى تراكم الاموال الخارجية.

حماية العائدات لا تكفي

مع ذلك فانا كانت قضية ربط العائدات النفطية بالاسعار تلاقي قدراً من العدائية في اوساط البلدان الصناعية وعلى رأسها الولايات المتحدة فما يمكن ان يحدث مع المطلب المنطقي والمبرر وهو ربط قيمة الاموال الخارجية باسعار سلع التجهيز الصناعية.

ان حماية العائدات النفطية لا تكفي اطلاقا ما لم ترافقها حماية الادخار الذي هو بمثابة حماية الثروة الوطنية في ما يختص بالبلدان المصدرة للنفط.

ان البلدان النفطية تتخلى حاليا عن ثروتها في مقابل موجودات مالية دون قيمة اكيدة او محددة لتأمين رغادة العيش للبلدان الصناعية من دون التطرق الى عدم وجود اي ضمانة بالنسبة الى تحركات الدولار والاسترليني في سوق النقد، مع العلم ان الموجودات الخارجية لبلدان منظمة "اوبيك" قوامها ٧٠٪ دولارات و٢٠٪ استرليني. (٦).

كذلك تجدر الاشارة الى الوضع الشاذ والخطر الناتج عن احتكار الذهب من قبل بعض البلدان الصناعية خصوصا انه من غير الممكن الا نلاحظ في فرضياتنا المستقبلية قضية اعادة ادخال الذهب جزئيا او كليا في نظام النقد الدولي عندما يتسنى للنظام الرأسمالي الصناعي تخطي الازمة الحالية. على هذا الصعيد يجدر بنا الا نقع في فخ بيع بعض الاف الاونصات من الذهب في المزاد العلني من قبل الخزانة الاميركية لان هذه الكميات لا تشكل شيئا تجاه كميات الذهب النقدي الذي تملكه المصارف المركزية للبلدان الصناعية. (٨٧٪ من المجموع، منها ٦٠٪ بين ايدي السلطات النقدية الاميركية في مقابل ١٣٪ فقط لبلدان العالم الثالث منها ٣٪ بين ايدي البلدان العربية المنتجة للنفط).

ان مبيعات الخزانة الاميركية من الذهب طوال شهر كانون الثاني لم تمثل الا ١٪ من مخزون الذهب النقدي لديها. لذا، وتحسبا للمستقبل، فليس من المحال في شيء ان ينظر الى تحويل قسم من الذهب الموجود في المصارف المركزية في البلدان الصناعية لمصلحة بلدان منظمة "اوبيك" والعالم الثالث.

وعلى سبيل المثال يمكن ان يتم الدفع بالذهب تسديدا لنسبة مئوية بمعدل ٥ الى ١٠٪ من رصيد المبادلات بين البلدان النفطية التي لها فائض بنيوي في تجارتها الخارجية مع البلدان الصناعية ويمكن ايضا تكييف هذه النسبة بالاخذ في الاعتبار نسبة الذهب، (مقدرة على اساس سعر السوق الحرة) الى مجمل الموجودات الخارجية للبلدان الصناعية. ولتوضيح الصورة، وعلى افتراض اعتماد نسبة ١٠٪ كأساس وفي حال ان نسبة الذهب في الموجودات الخارجية للبلد الواقع تحت عجز هي ٧٠٪ يتم دفع ٧٪ فقط من العجز بالذهب بسعر يمكن ان يحدد انه السعر الوسطي للسوق الحرة للاشهر الثلاثة الاخيرة. وليس هذه الا طريقة سليمة للدفع في اتجاه اعادة التوازن في موازين المدفوعات. فعندما كانت المدفوعات الدولية تتم على اساس المعيار الذهبي: كانت مجمل الارصدة الناتجة عن المبادلات مع الخارج تدفع بالمعدن الاصفر من دون ان يثير هذا التصرف اي حنق او غضب.

مصدر المخاوف

ان مخاوف البلدان النفطية قد تكون ناتجة عن تقاضيها حاليا موجودات مقيمة فوق قيمتها في شكل اصطناعي، ولكن يمكن ان تشك في امكان تدني سعر الذهب في عصر تضخمي اصبحت فيه الحجارة الكريمة والاعمال الفنية التاريخية، الارض والمعدن الثمين هما قيمتان محفوظتان يلجأ اليهما الذين لا يتمتعون برأس مال صناعي. اضافة الى ان ردة فعل البلدان الصناعية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، لاقتراح كهذا قد تكون ذات دلالة بالنسبة الى نياتها في ما يتعلق بدور الذهب المستقبلي في نظام النقد الدولي. لذا قد تكون هذه التجربة مفيدة.

الى جانب المطلب الرامي الى ربط العائدات بالاسعار والمفروض تعميمه على الموجودات الخارجية مع ضمانة ضد تقلبات اسعار الصرف والمطلب الرامي الى توزيع افضل للذهب، على بلدان منظمة "اوبيك" ان تتصدى للمشكلة الاساسية اي بمشكلة نظام النقد الدولي. ان بلدان منظمة "اوبيك" هي الوحيدة بين بلدان العالم الثالث التي تتمتع بقدرة على المفاوضة كافية لحمل البلدان الصناعية على وقف الاساليب البالية التي فرزها نظام النقد الدولي منذ العام ١٩٧١ اذ اضمحل منذ ذلك الحين معيار تقييمي ثابت على صعيد المدفوعات الدولية في معتقدنا.

ان الملاحظة الثانية التي تطرح ذاتها هنا هي ان حواراً يجب ان يبدأ بين اوروبا وبين بلدان منظمة "اوبيك". ذلك ان موقف الولايات المتحدة هو في الواقع موقف سلبي مطلق في ما يتعلق باصلاح نظام النقد الدولي، وان اميركا باقية على موقفها هذا ما لم يستعد الاقتصاد الاميركي سيطرته الكاملة على مجمل البلدان الصناعية الاخرى. والغريب في الامر، وحسب قانون غريشام القديم الذي يفسر كيف النقد العاطل يطرد النقد الجيد من التداول"، فان تفكك نظام النقد الدولي يؤمن ديمومة امبريالية للدولار وهو العملة شبه الوحيدة المعتمدة في العمليات النقدية والمالية العالمية. لذا فان وجود الولايات المتحدة في محادثات كهذه هو بمثابة عنصر شلل. في المقابل وكما سنرى، فالمفاوضات النقدية مع اوروبا اذا بدت ايجابية وجب توسيعها لتشمل الكوميكون.

البديل الوحيد...

في الواقع ان البديل الوحيد لامبريالية الدولار في المبادلات الدولية قد يكون بروز عملتين اساسيتين اقليميتين او ثلاث ينعكس من خلالها الوزن الجديد لهذه المناطق في التجارة الدولية. وتستعمل هذه العملات الى جانب الدولار لتسديد المبادلات الدولية. لذا نتصور بسهولة بذوغ عملة اوروبية، وعملة كوميكونية (بحث حديثا امكان اعطاء الروبل جزئياً صفة القابلية للتحويل)، وعملة عربية، وترتبط هذه العملات الثلاث بين بعضها البعض وبالدولار كذلك بمعيار ثابت وتستعمل سوياً لتسديد المبادلات الدولية.

من الواضح ان مثل هذه العملات الاقليمية، لا تأخذ مكان العملات الوطنية لكنها تستعمل فقط في تسديد المدفوعات الدولية وتكون ايضاً بمثابة احتياط للقيمة على المستوى الدولي. ويمكن ان نتصور ان تأخذ مؤسسات مالية اقليمية كمصرف المدفوعات الدولية ومصرف الكوميكون وكالصندوق النقدي العربي (قيد الاحداث) على عاتقها مهمة اصدار تلك العملات.

في الوقت نفسه ولتنقية الوضع الحالي ضمن حركة مفاوضات جماعية، فالموازين المتراكمة بالدولار لدى اوروبا واليابان وبلدان العالم الثالث والبلدان الشرقية يمكن ان تسددها الولايات المتحدة مرحليا بالعملات الرئيسية الجديدة. ان عملية التسديد هذه يمكن توزيعها على سنوات عدة وبفائدة معقولة بغية تغطية اكبر نسبة ممكنة من كامل هذه الموازين. اما الرصيد المتبقي لدى كل بلد فيمكن استعماله كسيولة دولية. هكذا يضمحل سوق الاورو – دولار الذي يشكل امتداداً للمجال المالي الاميركي والذي مكن الشركات المتعددة الجنسيات من تمويل التوسع الاقتصادي الاميركي في اوروبا وفي بلدان العالم الثالث بواسطة ادخارات الاخرين. وكما كانت هذه السوق مصدراً تضخمياً عالمياً ومصدراً لفقدان الدولار قيمته باتاحته المجال امام الولايات المتحدة لمتابعة عجزها المالي الخارجي المدمن مع متابعة توسيع نشاطاتها الاقتصادية والعسكرية في العالم في آن.

ولا بد هنا من الاشارة الى اننا اذا اردنا وضع حد للسيطرات الاقتصادية فمن المهم انهاء الامبرياليات النقدية التي عبر عنها في النظام الاقتصادي الدولي نظام معيار الصرف المبني على الاسترليني. من الواضح ان هذا يعني الارادة السياسية قبل كل شيء وليس الكلام المرتكز على عالم الغيبيات الذي يستعمله الاختصاصيون النقديون الدوليون. وهذا الكلام يخبىء في معظم الاحيان هزال الفكر الاقتصادي وافتقاره الى الاحتكاك بحقيقة ظواهر السيطرة الاقتصادية.

من الاكيد ان الحوار العربي – الاوروبي قد يكون منطلقاً مثالياً لهذه المفاوضات ولم يفت الاوان بعد، ولكن يمكننا ان ننظر بحذر الى بطء هذا الحوار وارادة الولايات المتحدة العنيدة – ان مباشرة او بواسطة حلفائها السياسيين – في الحؤول دون اي تقارب اقتصادي صحيح بين اوروبا والعالم العربي اذ ان مثل هذا التقارب قد يهدد السيطرة الاميركية على العالم الغربي.

...والطريق الوحيد

ماذا يبقى على منظمة "اوبيك" ان تقوم به في ما لو تعذر نجاح المفاوضات والمشاورات المحتملة مع البلدان الصناعية؟

اضافة الى تحديد اسعار النفط بحقوق السحب الخاصة (وهذا التدبير ذو حدين) من الممكن تصور بعض التدابير النقدية الصرفة، مثل دفع بدل العمليات النفطية بواسطة عملات عالمية عدة في شكل يخفف من الصرف وكربط السعر باسعار سلع اخرى الخ... في الواقع هنالك طريق واحد مفتوح وهو الطريق الوحيد الذي في امكانه اعطاء منظمة "اوبيك" قدرة فعالة للتفاوض مع البلدان الصناعية، ان على مستوى الحوار بين المنتجين والمستهلكين (حيث ستضغط الولايات المتحدة بكل عدائيتها لما تتوق اليه بلدان العالم الثالث) او على الحوار الاوروبي – العربي كما ستضغط على المفاوضات التي تحصل على مستوى اللجان المتعددة لاصلاح نظام النقد الدولي. وهنا الطريق هو تنسيق برامج الانتاج بالنسبة الى بلدان منظمة "اوبيك".

هنا التنسيق: كما ظهر من خلال الوضع النفطي الحالي يحصل دائماً لمصلحة البلدان الصناعية وضد مصلحة البلدان المنتجة بواسطة الكارتل النفطي العالمي المسيطر على شبكات التسويق والتوزيع للنفط في العالم. والغريب في الامر ان الدعاية المتركزة الموجهة ضد "اوبيك" وضد العرب خصوصاً والتي قامت بها الاوساط الصناعية قد تمكنت من اقناع الرأي العام الغربي بان "اوبيك" هي كارتل يحاول ان يخنق العالم الصناعي علماً ان بلدان "اوبيك" لم تكن يوماً منظمة بمعنى انها تنسق برامج انتاجها بغية السيطرة على السوق وعلى الاسعار لمصلحة الاعضاء الذين يتقاسمون الارباح في ما بينهم (٧) – ان الحظر النفطي الذي فرض في تشرين الاول ١٩٧٣ لم يكن سوى اجراء محدود جزئياً وموقتاً هدفه محض سياسي، ولم تكن المضاعفات الاقتصادية بالنسبة الى الاسعار هدفه المباشر. ويجب هنا الا يغفل عن البال موقف شاه ايران من قضية الاسعار آنذاك والارباح الطائلة التي جنتها شركات الكارتل من هذا الوضع السياسي.

من الواضح ان هذا الخطر النفطي قد برهن الفعالية التي يمكن اعضاء "اوبيك" العرب ممارستها عندما يتصرفون حقيقة ككارتل. وما دام هنالك شبه اجماع من قبل العالم الصناعي على معاملة منظمة "اوبيك" ككارتل في العلاقات الاقتصادية الدولية فلماذا لا يكون لها سوى سلبيات مثل هذا الوضع دون امتيازاته؟. في هذه الحال، ونقيض ما يحصل في اتفاقات الانتاج وتحديد الاسعار القائمة ضمن الرأسمالية الصناعية المتقدمة، لن يكون هذا التصرف الا مكسباً لسلام العالم، اذ ان هذه الفترة من التضخم والتبذير والمجاعة والفقر الناتجة عن النهب الممارس من قبل الاستعمار وعن هدم التوازن الاقتصادي والبيئوي الذي تعانيه بلدان العالم الثالث هي تنبيء باضطرابات شديدة ليس في امكان احد ان يعلم نتائجها ان لم يتم في سرعة بناء وضع اقتصادي دولي يؤمن العدالة فعلاً.

حواش

(١) – خصوصاً ميخائيل تانزر في دراسته: مشكلة الطاقة: المبارزة الدولية للطاقة والثروة الصادرة في مجلة الصحافة الشهرية – نيويورك ١٩٧٤، وجان ماري شوفاليه في كتابه تحت عنوان "الحمل البترولي الجديد" الصادر عن دار كالمان ليفي للنشر، باريس، ١٩٧٣.

(٢) – يمكن الاطلاع على تفاصيل هذا الصندوق في الدراسة التي قدمتها الجزائر لمناسبة انعقاد مؤتمر "اوبيك" تحت عنوان: "بحث قدمته الجزائر خلال مؤتمر ملوك ورؤساء الدول الاعضاء في "اوبيك"". الجزائر – آذار ١٩٧٥.

(٣) – راجع دراسة السيد عبدالله خوجه تحت عنوان: "تغييرات الصناعة العالمية، النظرة الجديدة الى انتقال التقنية" الصادرة في جريدة "العوند ديبلوماتيك"، آذار ١٩٧٥.

(٤) – راجع دراسة الدكتور جورج قرم تحت عنوان: "البترول والاموال العربية: الشركات الاحتكارية الانكلوسكسونية تدير اللعبة" الصادرة في جريدة "العوند ديبلوماتيك"، آب ١٩٧٤.

(٥) – راجع دراسة الدكتور جورج قرم تحت عنوان: "عناصر الاستراتيجية المالية العربية التي يجب تطبيقها لاعطاء رفع اسعار البترول ابعاده الاقتصادية الحقيقية" الصادرة في نشرة

«Proche -Orient, Etudes Economiques»

ايار – كانون الاول ١٩٧٥ – جامعة القديس يوسف – بيروت.

(٦) – الكفالات الاخيرة التي طبقتها السلطات المالية البريطانية على موازين الاسترليني، قد العيت في نهاية عام ١٩٧٤.

(٧) – ... في هذا الصدد مراجعة محاضرة روبير مابرو تحت عنوان:

«Can OPEC hold the line»

التي القيت خلال اجتماع نفطي اقيم في معهد لندن للدراسات الشرقية والافريقية في تاريخ ١٣ شباط ٧٥ والتي اعيد نشرها في النشرة الاسبوعية

«Middle East Economic Survey»

في تاريخ ٢٨ شباط ٧٥.

حياة

البيئة اللبنانية الاهتمام بها تأخر...

المدير العام للتنظيم المدني المهندس محمد فواز. (ابرهيم الطويل).

يدخل الاهتمام بالبيئة اليوم مرحلة حاسمة بعدما انفجر عدد السكان في العالم وتولد عن انفجاره ميل الى فقدان التوازن بين الانسان والطبيعة يهدد اذا ما اشتد، بخلل في النظام الطبيعي يقود العالم الى الكارثة الحقيقية التي يتوقعها معظم علماء البيئة المتشائمين.

فالطبيعة التي منحت الانسان خيراتها وفجرت ثرواتها في خدمة البشرية، قسا عليها الانسان بطريقة استخدامه لهذه الثروات وبدأ يجردها من هذا الحنو الذي تميزت به عبر الزمن.

في لبنان بدأ الاهتمام بالبيئة، وان على الصعيد الاعلامي اكثر مما على صعيد القوانين والتنظيمات التي توازن بين الطبيعة والانسان. والبيئة لا تعني هنا "التلوث" وانما المحيط الطبيعي الذي يعيش فيه الانسان، او كل ما هو مشترك بين الانسان والطبيعة وما لدعلاقة متداخلة بينهما.

والاهتمام بالبيئة في لبنان جاء متأخراً في بعض المجالات ومتزامناً في مجالات اخرى. والسبب في ذلك هو أن اللبناني لم يع بعد حقيقة البيئة التي يعيش فيها. فهو يسعى الى تحقيق عطش انانيته من خلال ثورته على كل ما هو "نظام" ومنه النظام الطبيعي سواء كانت النتيجة لمنفعته ام لايذائه.

وتبرز مظاهر هذه القسوة في طريقة استثمار المجالات الحيوية في الطبيعة فاذا به يزيل الاخضرار ويشوه الجبال والمناظر الطبيعية بمقالع حجارته لاستخراج البحص منها، او يهدم الشواطىء الرملية والصخرية لاشادة بناء سياحي، او يشعل النار في غابات الصنوبر والاحراج كلما علم ان تنظيماً مدنياً سيصدر للمحافظة على هذه الاحراج. ولا يتوقف الهدم عند هذا الحد وانما يتعداه الى تلويث البيئة وتشويه المعالم السياحية، فمعظم مقالع المحار يقع في مجاري الانهر الجميلة كوادي نهر الموت والدامور ونهر الكلب ونهر ابرهيم، او في الاودية ذات الجمال الخاص، كوادي الجماجم وغيرها، فضلا عن مقالع الاسماك المتحجرة في مناطق متعددة من قضاء جبيل والتي خصصت الدولة مبلغ ٢٠٠ الف ليرة لحمايتها، لكن الاعتماد صرف في مجالات اخرى!

التشويه المكثف

ولا يكتفي اللبنانيون بتشويه البيئة عبر تهديمها وانما يكثفون هذا التشويه عبر ما يضيفونه من ابنية وصناعات ومراكز للترفيه والتسلية، وغالباً ما تساعد على هذا التشويه كثافة النزوح من الارياف الى المدينة وبالتالي تفاوت مداخيل الفئات العاملة في لبنان وتدنيها بالنسبة الى سكان الضواحي.

في هذا المجال يبدو دور التنظيم المدني مهماً. واذا كان هذا الدور قد صادف الى الان صعوبات في التنفيذ بسبب تدخل السياسة والسياسيين فان المدير العام للتنظيم المدني المهندس محمد فواز يعتبر "ان حماية البيئة هي من مهمات التنظيم المدني وان كل مخطط تنظيم مدني يجب ان يهدف الى حماية المنطقة من الفوضى والتشويه والى حماية الطبيعة من يد الانسان وحماية الانسان من نفسه".

اتجاها التنظيم المدني

وهو يؤكد "ان التنظيم المدني يعمل في اتجاهين لتحقيق هذه الغاية:

١ – دور حماية المحيط ووقايته وهو الدور الاهم.

٢ – دور انشائي خلاق بتنفيذ مشاريع بلدية تحمي البيئة".

لكن هذين الاتجاهين لم يمنعا الانسان من التدخل اذ هو يترك آثار اعماله في الطبيعة "فيشوه جمالها ويترك جروحاً غير قابلة للشفاء او يطحن صخوراً (كما في فيطرون) صنعتها الطبيعة خلال ملايين السنين". (ويضيف فواز: "ان في لبنان مساحات واسعة من الصخور يمكن اختيار المناسب منها وتشجيع قطاع المقالع دون الحاق الضرر بجمال الطبيعة في بلد يعلق اهمية كبرى على المستقبل السياحي. كذلك ان عدم اتخاذ الاحتياطات الكافية يؤدي الى اشتعال الحرائق في الاحراج والى استخراج رمول الشواطىء التي يمكن ان يحل محلها البحص المكسر الناعم فنحتفظ بهذه الثروة للاجيال القادمة التي تستعملها للراحة والرياضة وتبيعها ذهباً للسياح علماً ان كمية الرمال التي تؤخذ من الشاطىء اللبناني لا تتجدد بسهولة".

ويحاول التنظيم المدني في هذه المجالات درس موضوع المقالع والاحراج بعدما صدر تنظيم للشواطىء اللبنانية بكاملها يحدد انواع المنشآت التي يمكن اقامتها فوقها وشروط هذا الانشاء ومنها ان يخضع كل بناء في منطقة الشواطىء لمخطط حجمي يبين شكل البناء وانسجامه مع المحيط المجاور له ويعرض هذا المخطط على المجلس الاعلى للتنظيم المدني،

كذلك تقوم المديرية العامة للاثار، في مجال حماية المناطق الاثرية، باستملاك المواقع واجراء الحفريات وتتعاون مع المديرية العامة للتنظيم المدني في وضع شروط الترخيص بالبناء في المناطق المجاورة لها للمحافظة عليها وحمايتها.

وحول اقتحام الباطون وسيطرته على العاصمة وضواحيها وبقية المدن اللبنانية وتداخل المناطق الصناعية بالمناطق السكنية يقول المدير العام للتنظيم المدني: "اذا كان هناك من خطأ فهو ليس ناتجاً عن الباطون المسلح في حد ذاته وانما عن طريقة استعماله. فالباطون حرر الهندسة من قيود الارتفاع البسيط واصبح في استطاعتنا انشاء البنايات العالية وكان علينا الاستفادة من هذه الميزة الى ابعد حد بتحرير سطح الارض وتخصيصه للحدائق العامة وملاعب الاطفال والمنتزهات. لكن النتيجة العملية لاستخدام الباطون في بيروت كانت، مع الاسف، بالبناء على سطح الارض بكاملها في غالب الاحيان للاستفادة منها من الناحية التجارية لسهولة تأجيرها واستعمالها كمخازن ثم الارتفاع فوقها في ناطحة سحاب من الباطون.

أننا اخذنا السيئات من هذه الناحية من دون ان نستفيد من الحسنات التي تساعد على تجميل المدينة".

سوء المخطط التنظيمي

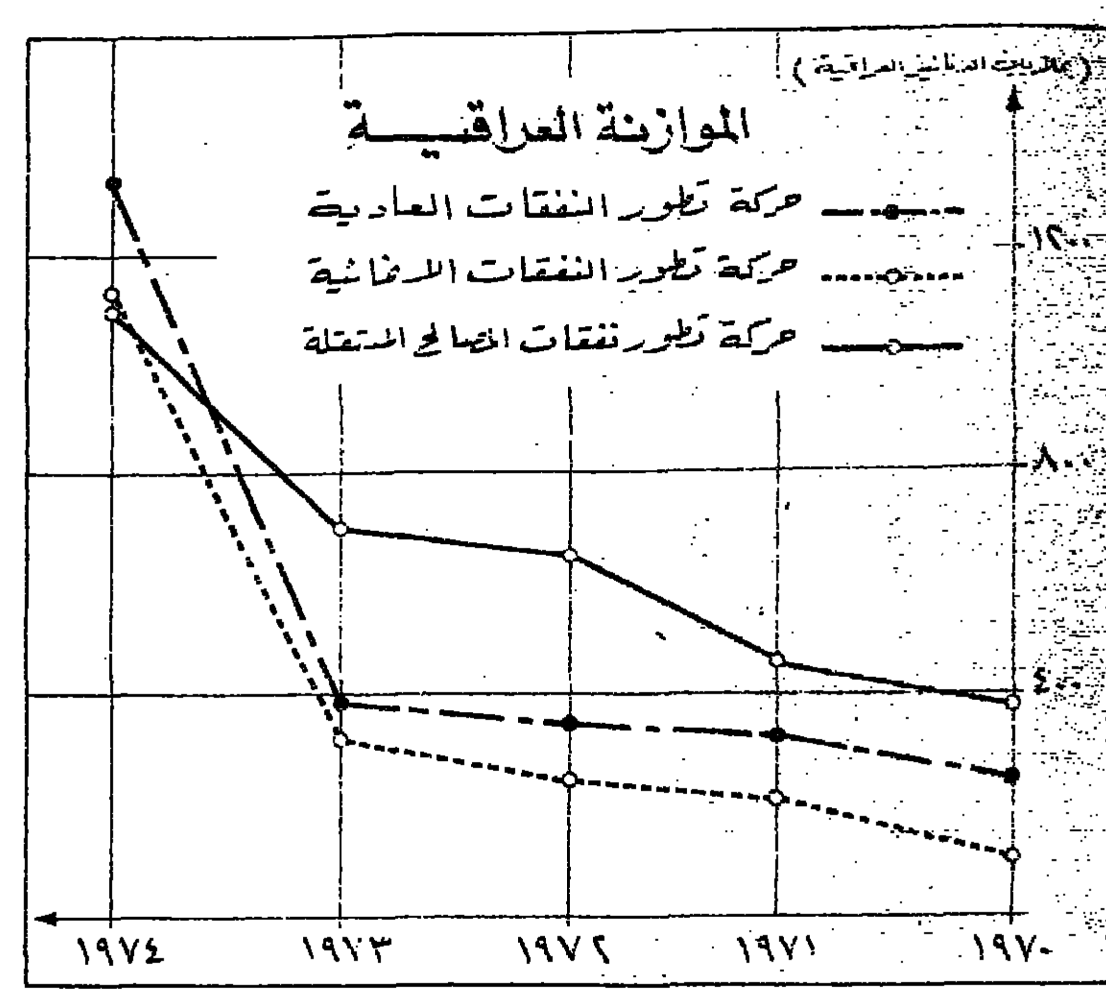
ويعترف السيد فواز "بان المخطط التنظيمي لمدينة بيروت الموضوع منذ عشرين عاماً تقريباً ساعد كثيراً في الوصول الى هذا الوضع بسبب عوامل الاستثمار المرتفعة جداً في بيروت حيث يسمح بمساحة بناء تعادل ضعف المساحة التي يمكن الترخيص بالبناء فيها في باريس مثلاً".

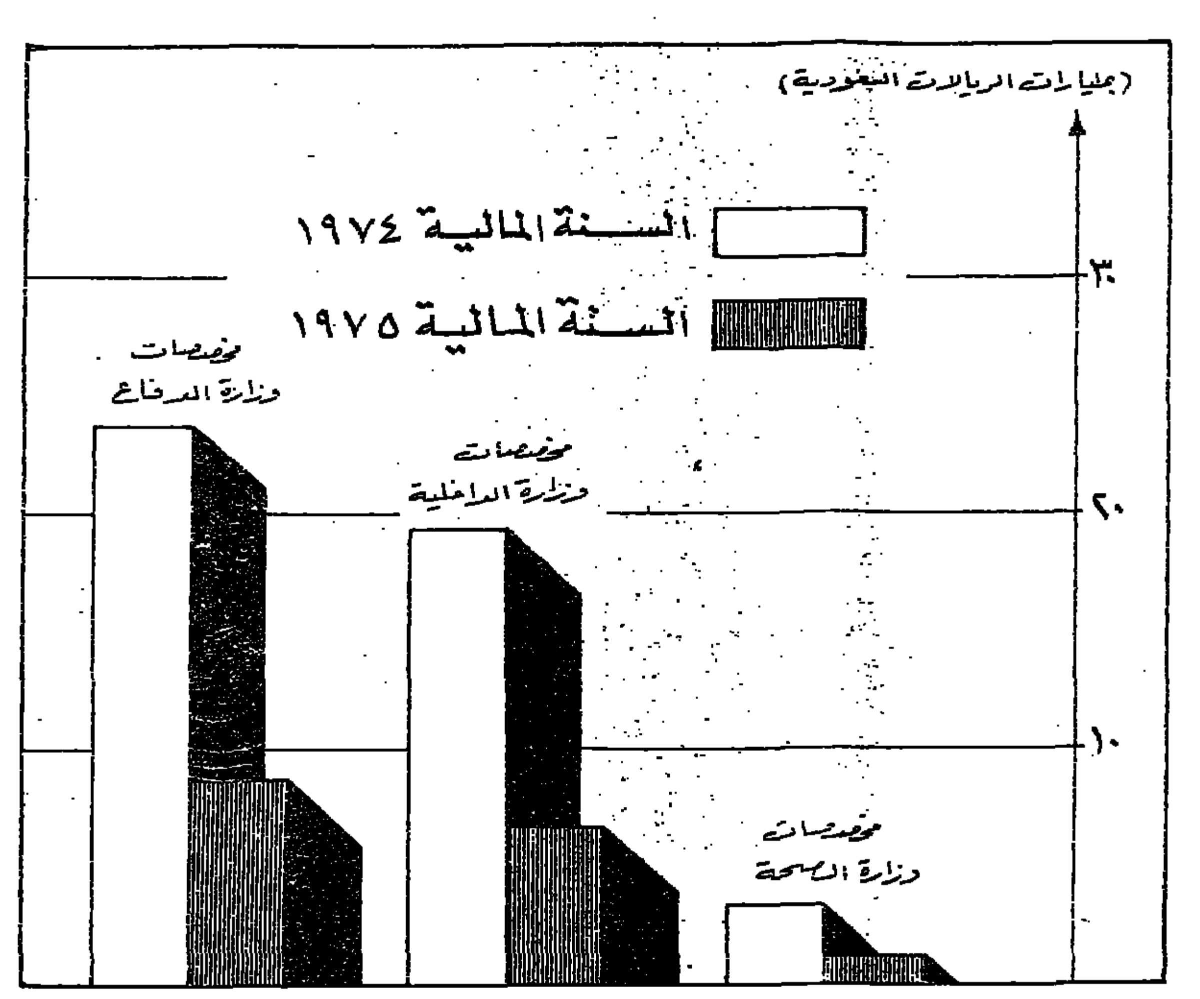
وانتشار الابنية في ضواحي بيروت خارج المجمعات السكنية يخلق صعوبات كثيرة في توفير الخدمات الاجتماعية لها. وانتشار هذه المساكن قانوني لكن الذي يحصل كما يقول المدير العام للتنظيم المدني هو "ان المواطن ينشىء منزله بعيداً عن المجموعات السكنية الحالية ثم يطلب من المؤسسات العامة تأمين الخدمات له من طريق ومياه وكهرباء وهاتف وتصريف مياه مستعملة وتقوم الادارات باحالة الطلب مع ما ينتج عن ذلك من تكبيد الادارات العامة مبالغ طائلة لتأمين هذه الخدمات لمنزل واحد كان في الامكان استعمالها لتأمين الخدمات نفسها لمجموعة من الابنية وربما لقرية بكاملها". (يوضح المدير العام بأن كلفة تأمين مد شريط الكهرباء مسافة كيلو متر واحد تكلف ١٨ الف ليرة).

اما من حيث استعمال الارض فان ذلك يؤدي الى استعمال مساحات شاسعة من هذه الثروة المحدودة والتي لا تتجدد ويخلق صعوبات في المستقبل عند وضع مخططات تنظيمية جديدة لتوسيع المناطق السكنية الحالية او لانشاء مناطق صناعية، لان هذا التنظيم سيكون في المستقبل في مناطق مبنية، والحل في نظر المدير العام للتنظيم المدني "هو وضع

هكذا من الأصل

التخلف والفقر يطالبان بحصة الاسد من فوائض العائدات العربية





توزع اجمالي نفقات الموازنة الكويتية

٢٦٪ نفقات انمائية
٧٤٪ نفقات عادية
السنة المالية ١٩٧٣

٣٣٪ نفقات انمائية
٦٧٪ نفقات عادية
السنة المالية ١٩٧٥

التنمية ستبقى تواجه الخطر ما لم ترتفع القوة الشرائية للمواطن العربي ويؤمن له السكن والطبابة والتعليم

بعدما ارتفعت اسعار النفط الخام وتضاعفت القيمة الاسمية للعائدات النفطية وطرحت على بساط البحث والمناقشة مشكلة "الفوائض" المالية: في بعض دول المنطقة ارتسمت تساؤلات عدة حول التوزع الجديد للاستعمالات التي خصت بها رؤوس الاموال الوافدة الى هذه الدول: خصوصاً الى العربية منها: بهدف معرفة الوقع الذي خلفه او سيخلفه هذا التوزع على المستوى المعيشي لشعوب المنطقة. وساهم في دفع هذه التساؤلات المشروعة الى الواجهة كون النتائج المباشرة التي كان يفترض ان تفرزها سياسات الانفاق الموسع والكثيف وخطط التنمية "الانفجارية" التي اعتمدتها بعض البلدان المصدرة للنفط في المنطقة: على الصعيد الاجتماعي وعلى صعيد المستوى المعيشي المباشر لمواطني هذه البلدان ان هذه النتائج لم تثمر الى الان على النحو الذي يتلاءم واهمية القفزة الهائلة التي حققتها الاسعار والعائدات النفطية في العام الماضي. واذا كان صحيحاً ان النتائج الاجتماعية والمعيشية للتثميرات الاقتصادية الكثيفة لا تظهر بمجرد تحقق هذه التثميرات انما تليها بفارق زمني محدد يتوقف طوله على نوعية التثميرات المشار اليها فانه من الاهمية في مكان الوقوف على توزع النفقات والتوظيفات العامة المحقق بعد ارتفاع اسعار النفط الخام وذلك بهدف الوصول الى تحديد الوقع الفعلي لهذه النفقات على المستوى المعيشي للمواطنين: والى تحديد النصيب النسبي للجيل العربي الحاضر من ثمار التنمية والتثمير ونصيب الاجيال العربية القادمة مع ما يمكن استخلاصه من ذلك في ما يتعلق بتحديد العبء الذي يتحمله الجيل العربي الحاضر في التمهيد للاجيال العربية القادمة!

الحقيقة ان هذه المواضيع لا تخلو من الصعوبة والتعقيد على الصعيدين النظري والعملي وهي تخضع لاعتبارات دقيقة: فنياً وسياسياً.

الا ان هذه الصعوبة يجب الا تحول دون محاولة استكشاف واقع هذه المواضيع والاتجاهات الرئيسية السائدة في صددها. ولا بد من محاولة الاحاطة بالسمات العامة لسياسات الانفاق والاستثمار المعمول بها في المنطقة: في الفترة التي تلت ارتفاع اسعار

والواقع ان الارقام الخاصة بهذه السياسات مبعثرة الى درجة كبيرة وهي متضاربة بعض الاحيان: بسبب تفاوت مصادرها. غير ان الممكن ان لم يكن من المفضل: الاستناد الى الارقام الواردة في موازنات الدول المعنية: لان هذه الارقام رسمية ومتجانسة ومن شأنها ان توضح اهم خيارات السياسات العامة في هذه البلدان. ولا يخفى ان موازنات الدول العربية المصدرة للنفط: خصوصاً في الخليج: تمثل افضل معيار للحكم على السياسات الاقتصادية لهذه الدول: اذ ان القطاع العام فيها يمثل بفضل النفط الدور الاعظم في حياتها الاقتصادية وعليه تقع المسؤولية الرئيسية في مجالي التثمير وتوزيع ثماره: من دون ان يعني ذلك بالضرورة اي موقف متحيز ضد القطاع الخاص في هذه الدول الذي يبقى دوره: على حيويته: هامشياً ومحدود الاثر

خصائص سياسات الانفاق

ان العرض السريع لاهم خصائص سياسات الانفاق: كما هي مبينة في الموازنات: سيتناول الدول العربية المنتجة للنفط في الخليج وعلى وجه التحديد السعودية والكويت والعراق.

بالطبع ثمة سمات مشتركة بين هذه الدول: خصوصاً في مجال بنية وارداتها: لكن تباينات واضحة تقوم في مجال الانفاق والتثمير اضافة الى بعض نقاط الالتقاء. اما الخصائص المشتركة التي تجمع بين هذه الدول على صعيد الموارد فان ابرزها هو تبعية اقتصاداتها للنفط الذي تمثل عائداته النسبة العظمى من اجمالي الواردات. وعلى سبيل المثال فأن متوسط حصة الصادرات النفطية يراوح بين تسعين وتسعة وتسعين في المئة من اجمالي الصادرات في الدول المشار اليها وقد بلغ متوسط هذه الحصة تباعاً ٩٥ في المئة و٩٣ في المئة و٩٩ في المئة من اجمالي الصادرات في كل من السعودية والعراق والكويت خلال العامين الاخيرين. اما ما تبقى من هذه الصادرات فيتوزع بين منتجات زراعية (العراق مثلاً) ومواد اولية ومنتجات مصنعة و نصف مصنعة. ويمثل النفط كذلك: في هذه البلدان دوراً اساسياً في اجمالي الناتج الوطني وقد بلغت مساهمته في الفترة المذكورة اكثر من ستين في المئة في السعودية و٣٧ في المئة في العراق حيث البنية الاقتصادية اكثر تنويعاً مما في غيره من الدول كذلك بلغت هذه المساهمة ٦٣ في المئة في الكويت ونحو تسعين في المئة في قطر التي لا تزال: الى الان: في بداية مرحلة تنويع اقتصادها الوطني.

ومعروف ان مساهمة الصناعة في الناتج الوطني لا تتعدى في معظم هذه الدول: باستثناء العراق: اثنين او ثلاثة في المئة: كذلك فان نسبة مساهمة الزراعة في هذا الناتج لا تزال هزيلة جداً: والمرجح انها ستبقى في مستويات دنيا لاسباب معقدة نسبيا في حين ان مساهمة التجارة والبناء سجلت وتسجل تطوراً تدريجياً ملحوظاً بسبب اجتذاب هذين القطاعين للنسبة العظمى من تثميرات القطاع الخاص ونشاطاته.

ولكن: يبقى ان الاستنتاج الرئيسي الذي يمكن استخلاصه: يؤكد تبعية اقتصادات الدول المشار اليها لقطاع النفط ومتفرعاته في مجال مواردها وعائداتها.

توزع النفقات والتثميرات

كيف تتوزع نفقات وتثميرات دول الخليج: خصوصاً بعد الارتفاع المحسوس الذي طرأ على الاسعار والعائدات؟

وما هي اهمية النفقات التنموية المباشرة وغير المباشرة؟ وما هي الانعكاسات التي نجمت عن هذه النفقات وغيرها على الصعيد الاجتماعي.

وما هو احتمال تطورها في السنوات القادمة؟

وهل ثمة اساس من المساواة النسبية وعدالة التوزيع في ما يتعلق بمردودات التوظيفات والاستثمارات الاقتصادية التي تلت زيادة اسعار النفط؟

ان الجواب عن كل من هذه الاسئلة يشكل في الواقع موضوعاً قائما في ذاته ولا ندعي هنا امكان الاحاطة جوانبها انما نسعى الى الوصول الى عدد من المؤشرات العامة والمعبّرة التي من شأنها ان تلقي ضوءاً على الاسئلة المشار اليها. وسنعمد في هذا الاطار الى عرض الخطوط العامة لنفقات الدول المعنية الواردة في احدث موازناتها مع محاولة استخلاص بعض المؤشرات انطلاقاً من ارقام هذه الموازنات. وهذه المؤشرات قد تختلف طبيعتها من دولة الى اخرى بحسب شكل التصنيف الموازني والاحصاءات المتوافرة: الا ان ذلك لا يؤثر في مدى دلالتها وفي قوتها التأشيرية.

قفزة السعودية

■ السعودية: سجلت قيمة النفقات العامة قفزة هائلة بعد ارتفاع اسعار النفط. وقد بلغت هذه النفقات ٤٥:٧ مليار ريال سعودي عام ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ في مقابل ٨:٣ مليارات عام ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ و٦:٤ مليارات عام ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ و٦ مليارات عام ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ و٥:٣ مليارات عام ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩ الا ان ما يلفت هو الارتفاع الذي طرأ على هذه النفقات في الموازنة العائدة الى السنة المالية ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ والتي بدأت في التاسع من تموز الماضي: اذ قدر اجمالي النفقات العامة فيها بنحو مئة واحد عشر مليار ريال سعودي اي نحو ٣٢:١٥ مليارات دولار:

على اساس سعر الدولار البالغ انذاك ٣:٤٥ ريالات.

ويستدل من هذه الارقام على ان النفقات العامة ارتفعت بين السنة المالية ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ والسنة المالية ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦: نحو ٣٢ مرة مما يعكس في الواقع ضخامة التوظيفات والاستثمارات الجديدة. كما ان هذه النفقات تضاعفت نحو مرتين ونصف مرة خلال سنة واحدة بين السنة المالية ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ والسنة المالية ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦: على رغم ان الارتفاعات المتوالية في اسعار النفط الخام كانت حصلت قبل حلول ١٩٧٤.

زيادات متفاوتة

ويلاحظ عموما ان مختلف ابواب الانفاق شهدت ارتفاعات كبيرة بين السنة المالية الحاضرة والسنة المالية السابقة الا ان وتائر هذه الارتفاعات تتفاوت من قطاع الى اخر ومن وزارة الى اخرى. فقد ارتفعت على سبيل المثال مخصصات دائرة الاشغال العامة في السنة المالية الحاضرة من ١٣٦ الى ٣٤٤ مليون ريال: ومخصصات وزارة الزراعة والمياه من مليار و٣٠٣ الى مليارين و٨ـ١٧ مليون ريال ومخصصات وزارة المواصلات من ٤ مليارات و٥٥٨ مليونا الى ١١ مليار و٥٢٤ مليون ريال ومخصصات وزارة المال والاقتصاد الوطني من مليارين و٥٣ الى ٧ مليارات و٤٣١ مليون ريال. وهذه الارتفاعات مهمة في ذاتها وهي تعكس توجهاً انمائياً واضحاً غير ان وقعها المباشر على المستوى المعيشي للسعوديين لا يمكن ان يظهر خلال سنة واحدة فقط: ولا يمكن بالتالي تلمس نتائجه الا بعد سنوات. لكن هناك وزارات اخرى تطال في المدى القصير اكثر من غيرها الاوضاع المعيشية للمواطنين السعوديين وتعتبر في العادة مؤشرا على سياسة الدولة الاجتماعية ومن بين هذه الوزارات وزارتا الصحة والتربية والمعاهد ومدارس البنات والجامعة الاسلامية.

ويستدل من ارقام موازنة ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ على ان اجمالي مخصصات هاتين الوزارتين وملحقاتهما ارتفع الى نحو ١٥ مليار ريال: ليشكل نحو ١٣:٧ في المئة من اجمالي نفقات الموازنة: في حين ان مخصصات وزارة الدفاع والطيران ارتفعت من ٨:٨ مليارات الى ٣٣:٧ مليار ريال سعودي خلال سنة واحدة: لتشكل وحدها اكثر من ٤١:٥ في المئة من اجمالي المخصصات. بل اكثر من ذلك: فان مخصصات وزارة الداخلية: قفزت في موازنة هذه السنة من ٦:٦ مليارات الى ١٩:٣ مليار ريال سعودي: اي بزيادة تبلغ نحو ثلاثمئة في المئة. وعلى ذلك فقد اصبح اجمالي مخصصات وزارتي الدفاع والداخلية يساوي اكثر من ٣٤ مليار ريال اي ما يتجاوز ٣٩ في المئة من نفقات الموازنة هذه السنة. وفي المقابل فان مخصصات وزارة الزراعة والمياه: كما ورد: ارتفعت الى مليارين ومئتي مليون ريال فقط لتشكل نحو ٢ في المئة من المخصصات في الوقت الذي لا يزال نحو اربعين او خمسين في المئة من السعوديين يعيشون في الريف او الصحراء: في شكل بدو رحل.

ارتفاع الكويت.

■ الكويت: بلغ متوسط الارتفاع السنوي في نفقات الموازنة الكويتية: خلال السنوات الخمس التي سبقت قرار زيادة اسعار النفط عام ١٩٧٣: نحو عشرة في المئة: على رغم التأرجح الشديد الذي شهدته هذه النفقات من سنة الى اخرى في تلك الفترة والذي املته اعتبارات وعوامل خارجية وداخلية في آن. وقد سجلت هذه النفقات ارتفاعاً كبيرا في السنة المالية ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥: اذ وصلت الى ٥٧٤ مليون دينار بعدما كانت في السنة المالية السابقة اي قبل ارتفاع اسعار النفط: في حدود ٤٥٠ مليون دينار. وقد واصلت النفقات تصاعدها حتى بلغت في السنة المالية الحاضرة التي بدأت في نيسان الماضي: نحو ٨٤٦ مليون دينار اي بزيادة تفوق المستوى المتحقق العام الماضي بنسبة ٤٧ في المئة وهذا الارتفاع على اهميته: يبقى دون الارتفاع المسجل في السعودية. وتقسم النفقات بموجب التصنيف الموازني الكويتي شقين رئيسيين: شقا يتناول النفقات العادية واخر النفقات والمخصصات التنموية. وقد ارتفعت نفقات الشق الاول من ٣٣٥ الى ٣٩٤ الى ٥٥٣ مليون دينار خلال السنوات المالية ١٩٧٣ و١٩٧٤ و١٩٧٥: بينما ارتفعت مخصصات النفقات الانمائية في الفترة ذاتها من ١١٥ الى ١٨٠ فالى ٢٧٤ مليون دينار. وواضح ان وتيرة نمو نفقات التنمية تفوق وتائر نمو النفقات العادية: وهذا امر طبيعي وايجابي في آن: بالنسبة الى دولة كالكويت. وقد تركزت نسبة كبيرة من الزيادات التي طرأت على نفقات التنمية في وزارات ثلاث: الاشغال العامة والكهرباء والماء والمواصلات: اذ ارتفعت مخصصاتها الانمائية من نحو ١١٤ مليوناً الى ١٨٥ مليون دينار في الموازنة الحالية. وهذا التركيز يعكس في الواقع رغبة الحكومة الكويتية في استكمال تجهيز البنية التحتية الاقتصادية التي من دونها لا يمكن الانطلاق قدما: على طريق تنويع الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل. ولكن: هنا ايضا: لن تظهر في سرعة نتائج هذا التركيز على صعيد الاوضاع الحياتية اليومية للكويتيين او للمقيمين في الكويت لان الاستثمارات الانمائية هي في طبيعتها طويلة المدى. وفي المقابل: فقد سجلت مخصصات الدفاع والداخلية ارتفاعات ملحوظة اذ قفزت نفقات الاولى من ٣٩:٥ الى ٦٥:٧ مليون دينار ونفقات الثانية من ٣٣:٨ الى ٤٦:٤ مليوناً في موازنة السنة المالية ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦: بينما ارتفعت مخصصات وزارتي التربية والصحة العامة بوتيرة ادنى من ٩٣:٥ الى ١٣١ مليون دينار. على ان وزارة التربية تبقى الاولى من حيث نسبة مخصصاتها من اجمالي المخصصات على رغم تناقص الهوة في شكل تدريجي وسريع: بينها وبين وزارة الدفاع التي تأتي في المرتبة الثانية

اداة توزيع الثروة

وعلى العموم في الامكان القول ان سياسة الانفاق العام في الكويت تشكل اداة رئيسية في مجال اعادة توزيع الثروة الوطنية الكويتية: التي تتسم بحدة تمركزها وتركزها.

الوضع العراقي

■ العراق: شهدت النفقات العامة في العراق خلال السنوات الخمس الاخيرة قفزات محسوسة. وقد بلغت هذه النفقات ٧٥٣ مليون دينار عراقي في السنة المالية ١٩٧٠ (التي تبدأ في نيسان) وارتفعت الى ٩٩٢ مليوناً فالى مليار و٢٢٣ مليوناً عامي ١٩٧١ و١٩٧٢. وواصلت الارتفاع التدريجي عام ١٩٧٣ اذ بلغت مليارا و٤٠٤ ملايين دينار: لتقفز بعد ذلك وتصل الى ٣ مليارات و٢٤٩ مليون دينار في ١٩٧٤ المالية. وكانت التوقعات الاولى اشارت الى ان اجمالي النفقات لن يتجاوز عام ١٩٧٤ مليارين و٩٢٢ مليون دينار غير انه اعيد النظر في هذه الارقام التي عادت وارتفعت الى ٣مليارات و٦٤٩ مليون دينار. وهناك بحسب التصنيف الموازني العراقي ثلاثة انواع من النفقات: النفقات العادية والنفقات العائدة الى خطة التنمية الاقتصادية ثم نفقات المصالح الرسمية المستقلة. والملاحظ: خلال السنوات الخمس الاخيرة ان متوسط وتيرة ارتفاع نفقات التنمية كان اعلى من متوسط وتيرة ارتفاع النوعين الاخرين من النفقات: وقد ارتفعت نفقات التنمية عشر مرات بين سنة ١٩٧٠ المالية وسنة ١٩٧٤: بينما لم ترتفع النفقات العادية الا نحو خمس مرات مع العلم ان هذه حققت قفزة فاحشة عام ١٩٧٤. اما نفقات المصالح المستقلة فلم تتضاعف الا ثلاث مرات فقط.

ومن المتوقع ان تحافظ حركة النمو هذه على اتجاهاتها السائدة في الفترة الممتدة بين نيسان وكانون الاول ١٩٧٥: مع ميل نحو زيادة نفقات المصالح المستقلة وتثبيت النفقات العادية. وتقدر نفقات الاشهر التسعة الاخيرة من هذه السنة بنحو ٣مليارات و٥٤٠ مليون دينار في مقابل ٣مليارات و٦٤٩ مليونا في السنة المالية السابقة. وعلى رغم صعوبة مقارنة الارقام العائدة الى هذه الاشهر التسعة بالارقام الخاصة بالسنة المالية ١٩٧٤. فان في الامكان ملاحظة اتجاه متزايد الى ضغط النفقات العادية: ليس فقط في ما يتعلق بمخصصات وزارتي الدفاع والداخلية. وانما كذلك بمخصصات وزارتي الصحة والتعليم التي يتوقع الا تسجل ارتفاعا مهما هذا العام. وقد حلت وزارة التربية عام ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ في المرتبة الخامسة لجهة مخصصاتها بعد الدفاع والخارجية والادارة المحلية والبلديات.

وعلى العموم فان الارقام العائدة الى الفترة الممتدة بين نيسان وكانون اول من هذه السنة تشير الى ان العراق لا يزال سائرا على طريق التنمية "الانفجارية": متركزا على زيادة نفقات التنمية ونفقات المؤسسات والمصالح المستقلة التابعة للدولة وعلى لجم النفقات العادية. الا ان الارتفاع الحاد والهائل في نفقات المصالح المستقلة ليس مفسراً في جداول الموازنة: مما يثير في الواقع بعض التحفظات حول حقيقة هذا الارتفاع: ويمكن القول: على اساس الاتجاهات العامة المشار اليها: ان استمرار توسيع نطاق التراكم التثميري من شأنه ان يزيد الاعباء المفروضة على الجيل العراقي الحاضر لمصلحة الجيل العراقي القادم.

وبعد: من الواضح ان ارتفاع العائدات النفطية قد ادى الى مضاعفة النفقات العامة في دول الخليج: المنتجة للنفط. وعلى رغم ان النفقات العسكرية الداخلية والخارجية قد امتصت جزءاً كبيراً من اجمالي النفقات العامة فان مخصصات التنمية سجلت هي الاخرى ارتفاعات ملحوظة ولكن بنسب متفاوتة من دولة الى اخرى. ومن دون الدخول في تفاصيل خيارات التنمية واهدافها وادواتها ونتائجها لا بد من التشديد على ان مضاعفة مخصصات المشاريع الانمائية مع مراعاة الجدوى الفنية والاقتصادية لهذه المشاريع تمثل الحلقة المركزية في عملية التصدي للتخلف والفقر. ولكن ذلك: وحده ليس كافياً ولا بد ان يترافق مع العمل الحثيث لرفع المستوى المعيشي الانى للمواطنين الذين يشكلون هم لبس غاية عادة التنمية فحسب انما هدفها كذلك. وما لم ترفع القوة الشرائية لهؤلاء المواطنين ويتم تأمين السكن والطبابة والتعليم لهم فان عملية التنمية في ذاتها ستواجه الخطر بسبب ضعف الطلب الفعلي على الاستهلاك: هذا الطلب الذي يمثل عصب دورة العملية ومحركها.

كمال حمدان

مخططات تنظيمية للمجموعات السكنية تؤمن حاجات البناء للسنين العشر المقبلة تحدد البناء في بقية المناطق من دون السماح بالبناء المطلق فيها ولا يجوز الابقاء على الوضع الحالي بالسماح بالبناء في اي مكان من دون قيد او شرط".

حماية البيئة

ولحماية البيئة ينحصر دور التنظيم المدني في العمل على اقامة التجهيزات البلدية التي تحول دون التلوث كانشاء المسالخ للبلديات ومحارق النفايات ومد شبكات المجارير لتصريف المياه المستعملة "اذ ان عرف النفايات المنزلية والمياه المبتذلة بطريقة غير فنية يشكل الى الان السبب الرئيسي للتلوث الجرثومي في لبنان"

ويعتقد فرام "ان مشروع المخطط التوجيهي العام لتصريف المياه المستعملة الذي يوضع حالياً بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية سيؤدي نتيجة جيدة اذ هو يضع الهيكل العام لمشروع وطني متكامل لتصريف المياه المستعملة بطريقة فنية بدلاً من الطرق البدائية التي تلوث مجاري الانهر والينابيع والمياه الجوفية وشاطىء البحر".

وهو يعتقد "ان لبنان لم يصل الى نقطة الخطر الداهم في موضوع البيئة على رغم التلوث الكثيف الذي نصادفه في محالات كثيرة خصوصاً على الشواطىء. كما اننا لم ندرك بعد درجة الخطر بالتلوث الكيميائي الناتج عن الصناعة وهو يلوث بسبب معالجته".

اما بالنسبة الى الضجيج وما ينتج عنه من امراض عصبية ونفسية فيعتقد المدير العام للتنظيم المدني "يوجب" العمل على التخفيف منه من جهة وعلى الحد من السكن في المناطق الكثيرة الضجيج من جهة اخرى". وعلى سبيل المثال فالتنظيم المدني يرفض الترخيص بالبناء للسكن داخل المناطق الصناعية ولو اراد اصحاب الارض انشاء هذه المساكن بسبب الضجيج والتلوث ولحماية المواطنين من اخطار قد لا يقدرون اهميتها.

من جهة اخرى هو يعتبر: "ان وضع مخططات تنظيمية وتخصيص الارض لوجهة استعمال معينة تتوافق مع موقعها يشكلان في الواقع الوسيلتين الرئيسيتين لحماية البيئة اذ يفرض ارتفاع مبنى الاشبة في كل منطقة لتكون منسجمة مع بعضها البعض وتختص كل منطقة بنوع معين من الاستعمال ينسجم مع موقعها وانحدار الارض والعناصر الطبيعية الاخرى. فلا يسمح مثلا بانشاء صناعات في اي مكان سواء بين المساكن او في المناطق الطبيعية الجميلة. فمع الرغبة الملحة في تشجيع الصناعات نظراً الى الدور الذي تلعبه في مستقبل لبنان. الاقتصادي لا يجوز الترخيص بانشاء الصناعات في اي مكان ما على نحو يلحق الضرر بالقطاعات الاخرى كالسياحة والسكن ما دامت هناك امكانات كثيرة تؤمن حاجات الصناعة فليس ضرورياً انشاء مصنع على تلة تشرف على طريق دولية على الشاطىء او في اراض زراعية... وللوصول الى وضع تنظيم في هذا المجال اصدر المجلس الاعلى للتنظيم المدني قبل بضعة اشهر: قراراً يحدد شروط الترخيص بالصناعة خارج المناطق المنظمة وبطريقة لا تلحق الضرر بالبيئة. كما تفرض انظمة التنظيم المدني شروطاً خاصة في بعض الاحيان بالنسبة الى مواقع الابنية كواجهات الحجر الطبيعي او تكنة القرميد"..

أزمة سير

أما بالنسبة الى أزمة السير وما ينتج عنها من تلويث وضجيج فيقترح المدير العام حلولا تسير في اتجاهات ثلاثة مترامنة ومتلازمة:

١ ـ "الاتجاه الاول والاسرع والاسهل الذي يجب كن بطبق باسرع ما يمكن هو شبكة نقل مشترك حديثة كثيفة وسريعة تستدرج المواطنين الى عدم استعمال سياراتهم الخاصة للانتقال واستعمال سيارات النقل المشترك بتأمين خدمات اسهل بالنسبة اليهم.

٢ ـ أما الاتجاه الثاني فهو اكمال تنفيذ شبكة طرق رئيسية وتكملة تخطيطها في العاصمة وضواحيها على الاخص.

٣ ـ اما الاتجاه الثالث وهو الطويل المدى والاهم من حيث النتائج في نظرنا: فهو اجراء دراسة تحليلية لاسباب الانتقال بالسيارة بالنسبة الى المواطن والعمل على تلافي هذه الاسباب. ومن دون التعمق في التحليل يمكننا الاستنتاج ان القسم الاهم من هذا الانتقال هو بين مكان السكن ومكان العمل. فلو استطعنا ان نؤمن للمواطن السكن قرب مكان عمله أو عمله قرب سكنه لوفرنا عليه عناء الانتقال بين المكانين ووفرنا على أنفسنا النفقات الباهظة لتأمين الطرق الكافية لهذا الانتقال ولوفرنا على البيئة التلويث الكثيف الناتج عن احتراق المحروقات. لذلك سنضع نصب اعيننا عند وضع المخططات التنظيمية للمستقبل هذا المبدأ كأحد المبادىء الاساسية للتخطيط وسنقترح مشاريع التشريعات والانظمة بطريقة تشجع السكن في المناطق القريبة من مناطق العمل وبالعكس تشجيع انشاء نشاطات العمل في المناطق السكنية الحالية ونعني بها النشاطات التي تتناسب وهذه المناطق ولا نقصد بها انشاء مصانع ثقيلة في المناطق السكنية".

اعداد: ميشال مرقص

قضايا النهار

مسألة بنزين

ان ينقطع البنزين عن اللبنانيين جريمة لا تغتفر،
اما ان يتحول لبنان مسرحاً للوحوش والسفاحين ومصاصي الدماء ومنتهكي الحرمات والاعراض والكرامات،
اما ان يصبح لبنان مرادفا للتخلف والذل والهوان والزحف على البطون،
اما ان يصبح الحكم في لبنان نموذجاً للوهن والضعف والهروب وفقر الدم،
اما ان يتحكم الزعران والرعاع والنشالون والنصابون والعملاء والمأجورون في مصائر الذين كل رأس مالهم انهم آوادم يحبون القريب ويخافون الله،
اما ان يصبح السلاح هو الرفيق وهو المضاجع وهو الخبز اليومي وهو كتاب الصلاة وهو واسطة التعامل والحوار،
اما ان يغدو السلاح اغلى من حامله ويغدو حامل السلاح أرخص من رصاصة تقتله،
اما ان يبني تجار الموت قصوراً على الجماجم وعلى جثث الاطفال وعلى دموع الارامل واليتامى ومقطوعي الظهور،
اما ان يكون كل هذا في الوطن الذي صار غاباً، فمسألة فيها نظر!

لعل اللبنانيين بلغوا من اليأس من انفسهم وممن يفترض انهم يحرسون لهم ملكاً ويصونون لهم عرضاً ويسهرون على حرمات لهم وكرامات ما يجعلهم يهتزون لبنزين ينقطع اكثر مما يهتزون لوريد راهب يقطعه سكين فتنة!..

فرنسوا عقل

في الدائرة الواحدة

لا تزال مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ضمن المنهج السياسي الذي جمع بين الاطراف الثلاثة خلال حرب تشرين وكان أساس التحرك الديبلوماسي لهذه الاطراف بعد حرب ١٩٧٣، على رغم عنف الحملة المتبادلة بين هذه الاطراف نتيجة اتفاق سيناء، وعلى رغم تجاوز هذه الحملة حد الانتقاد الى حد أطلاق التهديدات والى حد اتخاذ اجراءات ملموسة كأغلاق اذاعة "صوت فلسطين" في القاهرة وأبدالها بأذاعة لا تشرف عليها منظمة التحرير.

فسوريا لم تعلن تخليها عن القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وهما أساس التسوية السلمية للنزاع، ولم تعلن رفضها الوساطة الاميركية وجهود الدكتور كيسينجر، وأن تكن تبدي حذراً تجاه أمكان نجاح الجهود الاميركية في تحقيق تقدم سلمي شامل بسبب تزايد التصلب الاسرائيلي. وقد عبر الرئيس الاسد عن الموقف السوري حين قال أنه يكاد يشعر بأن الابواب كلها تكاد تكون مغلقة. وسوريا تعتبر ان التزامها بخط التسوية السلمية على اساس قرارات الامم المتحدة ليس ناتجاً عن تنسيق التحرك السياسي مع القيادة المصرية فحسب، بل هو ناتج عن قناعة القيادة السورية بأن هذا الالتزام هو أحد الخيارات المتاحة لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي وضمان حقوق الفلسطينيين. واذا كان اتفاق سيناء ترك اثاره على التنسيق المصري - السوري، فانه لم يقض على اقتناع القيادة السورية بالالتزام بالخط السلمي. وتعتبر القيادة السورية ان ما يمكن أن يضعف هذا الالتزام ويترك انعكاسات سلبية على الوضع في المنطقة هو حدوث تباطؤ ومماطلة في الجهود الاميركية وعدم ممارسة ضغط جدي على اسرائيل.

* * *

وقيادة منظمة التحرير لم تتخل عن المنهج السياسي الذي سارت عليه بعد حرب تشرين، والذي كان منسجماً مع التحرك المصري - السوري. وهذا المنهج ادى الى تبني المجلس الوطني الفلسطيني العام الماضي برنامجاً مرحلياً يدعو الى أنشاء سلطة وطنية فلسطينية في كل جزء من الارض الفلسطينية يتم جلاء القوات الاسرائيلية عنه. ولا تزال قيادة منظمة التحرير تعتبر تحركها الديبلوماسي، في المجالين العربي والدولي، على اساس هذا المنهج السياسي، تحركاً مهماً وضرورياً في طريق تحقيق الاهداف الفلسطينية. ويعكس ذلك في وضوح تصريحات أبو عمار الى اجهزة الاعلام الاميركية في الايام القليلة الماضية.

فموقف قيادة منظمة التحرير المعارض لاتفاق سيناء لم يؤد الى انضمام هذه القيادة الى جبهة الرفض الفلسطينية ومنطق جبهة الرفض ومفهومها للتسوية السلمية. فعلى رغم استعداد قيادة المنظمة وجبهة الرفض المبدئي لتحقيق الوحدة الوطنية لكل المنظمات، الا ان قيادة المنظمة لا تعتبر مفيداً ومناسباً التخلي عن منهجها السياسي ورفض كل شيء (ما هو معروض وما ليس معروضاً)، بل تعتبر ان اتفاق سيناء يجب ان يجعل الالتفاف الفلسطيني حول خطها السياسي أوسع وأقوى. وترى القيادة الفلسطينية أن هذا الخط السياسي لم يسقط نتيجة اتفاق سيناء، بل أصبح تحقيق أهدافه أكثر صعوبة وتعقيداً وهو يتطلب نضالا فلسطينياً متعدد الجوانب.

وكما لم يحدث أي تغيير أساسي في العلاقات بين قيادة المنظمة وجبهة الرفض، لم يحدث أي تغيير في العلاقات بين سوريا والعراق، على رغم أن النظامين رفضا اتفاق سيناء، كل من وجهة نظره. والملاحظ ان الاردن، والمفروض ان تكون سياسته منسقة مع سوريا، لم يهاجم اتفاق سيناء ولم يصدر عنه أي بيان رسمي ضده. كأن دور الاردن، في هذه المرحلة، أن يظل نوعاً من "الجسر" أو "الضمان" لاستمرار أهتمام الاخرين بمساعي التسوية وبالجهود الاميركية.

وهكذا يبدو حتى الآن أنه لم يحدث أي أنقلاب أساسي في مواقف أطراف جبهة تشرين، وأن تكن هذه الجبهة أصيبت بهزة قوية. واستمرار هذه الاطراف في اطار الهزة يضعف الموقف العربي في مواجهة متطلبات المرحلة المقبلة. لذلك لا بد من حدوث تحرك عربي جدي، من أطراف ذات تأثير ونفوذ، لتجاوز مرحلة الهزة القوية ومحاولة أقامة جبهة قوية جديدة، مدعومة بالثقل العربي السياسي والمادي والعسكري، لتحقيق الالتزامات الكاملة تجاه الاراضي المحتلة وتجاه حقوق الشعب الفلسطيني.

على الصعيد الدولي، لا يمكن القول ان موقف الاتحاد السوفياتي من اتفاق سيناء هو خروج عن التزام موسكو بضرورة تحقيق التسوية السلمية. بل ان استياء السوفيات من اتفاق سيناء (لاسباب كثيرة) لا يخرج عن التزام القيادة السوفياتية بسياسة الوفاق مع أميركا وبضرورة تحقيق الانفراج. فموسكو لا تعتبر أن تحقيق أميركا أنتصاراً ديبلوماسياً نتيجة اتفاق سيناء سيؤدي الى نسف سياسة الوفاق. فضمن الوفاق بين اميركا وروسيا، يحقق هذا الطرف أو ذاك في هذه المنطقة أو تلك من العالم، انتصاراً ديبلوماسياً، أحياناً على حساب الطرف الآخر وأحياناً برضاه الضمني. لكن ذلك يبقى ضمن سياسة الوفاق، وهي سياسة تقوم على المرونة المستمرة لا على المجابهة المستمرة.

وهكذا تتحرك كل هذه الاطراف في اطار الدائرة الواحدة. لكن هذه الدائرة قد تنفسخ وتتفكك اذا توقف زخم المساعي السلمية، واذا كانت هذه المساعي مرضية لطرف من دون الآخر، أو اذا حاولت تجاوز المشكلة الفلسطينية وحلها في طرق أخرى غير تلك المؤدية الى السلام العادل والشامل.

عبد الكريم أبو النصر

السودان: ٥ حقائق و ٥ ملاحظات

من "فتنة شعبان" إلى "انقلاب شعبان"

الرئيس جعفر نميري.

المقدم حسن حسين عثمان.

الخرطوم - من فؤاد مطر

"انقلاب شعبان" بعد "فتنة شعبان" والنتيجة واحدة: نظام الرئيس جعفر نميري يصمد ويتصدى. والمعارضة السودانية لا تحقق شيئاً وتتعرض للمزيد من الانتكاس.

و"انقلاب شعبان" يعتبر خطوة متقدمة قياساً على "فتنة شعبان" لانه امكن في المحاولة الانقلابية التي قام بها المقدم حسن حسين عثمان الوصول الى الاذاعة والقاء بيان في حين لم يكن في قدرة "فتنة شعبان" الوصول الى مشارف الاذاعة. او في شيء من التحديد: المحاولة الانقلابية وصلت الى الاذاعة لان عناصر عسكرية شاركت فيها واستخدمت اليات واسلحة وثيابا من النوع الذي يرتديه العساكر. و"الفتنة" كانت نوعا من العصيان المدني الذي انهار في النهاية.

وبعد "الفتنة" وقبل المحاولة الانقلابية حدثت محاولات استقطاب بين بعض العسكريين تم كشفها وضربها. كذلك لم يتوقف النشاط السري للبعض والنشاط العلني للبعض الاخر.

ومعنى ذلك ان نظام الرئيس نميري مستهدف. وهنالك اكثر من جهة تريد بل تخطط لضربه. وثبتت حتى الان صعوبة ضرب هذا النظام. والمسألة ليست مسألة قوة او ضعف بمقدار ما هي حالة رفض لاسقاط النظام الذي يبدو كظاهرة متميزة بين الانظمة السائدة في العالم العربي والعالم الافريقي.

و"انقلاب شعبان" مناسبة لطرح بعض الحقائق وبعض الملاحظات: فمنها يمكن الوقوف على السبب، بل الاسباب: التي تجعل نظام الرئيس نميري يبدو غير قابل للاسقاط.

٥ حقائق...

الحقيقة الاولى: ان اسقاط اي نظام يتم في حالتين: حالة القيام بانقلاب عسكري يمكن ان يتدرج ليصبح ثورة او حركة اصلاحية او يحدد منذ البداية نفسه على انه ثورة. وحالة القيام بثورة شعبية يكون القائمون فيها من اصحاب النفس الطويل والا سقطوا على الفور. ويسجل تاريخ التغيير في السودان حالتين هما "ثورة ٢١ اكتوبر ١٩٦٤" الشعبية، و"ثورة ٢٥ مايو ١٩٦٩" العسكرية. والحقيقة انه لا يمكن اعتبار "ثورة اكتوبر" شعبية فقط لانه لولا وقوف مجموعة من الضباط بجانبها وهم بعض ضباط "ثورة مايو" وعلى رأسهم النميري نفسه لما امكنها ان تنجح في اسقاط حكم الفريق ابرهيم عبود وجنرالاته. كذلك لولا تمتع "ثورة مايو" منذ اليوم الاول لقيامها بتأييد شعبي وبالذات في صفوف اليسار والتقدميين لما كان لها ان تصمد في وقت قياسي.

الحقيقة الثانية: في "ثورة اكتوبر" كان المد الشعبي فعالا لان تناقضات المدنيين على اختلاف اتجاهاتهم كانت مجمدة. وكان هنالك هدف محدد للجميع هو اسقاط النظام العسكري الديكتاتوري في اي اسلوب. وهكذا وقف غلاة اليمين وغلاة اليسار جنبا الى جنب. وهكذا ايضا حدث نوع من التزاوج بين التقليديين والثوريين. وهكذا ايضا وايضا وقفت المهدية والختمية بجانب الاخوان المسلمين والماركسية. خليط عجيب لا يمكن ان يحدث في اي ظرف عادي. ولانه خليط عجيب فأن الذين وقفوا جنبا الى جنب كانوا يتبادلون ضمنا النيات التي لا تخدم استمرار الموقف الموحد. كان كل فريق ينوي ضرب الاخر لمجرد ان تأتي الفرصة المناسبة. وهذا ما حدث بالفعل لانه ما ان استقرت الارض تحت اقدام اهل "ثورة اكتوبر" حتى بدأ هؤلاء يعملون كلا على جبهة وبدأ نصب المكامن ثم بدأ التفجر. وفي فترة قصيرة تمزقت الثورة التي بدت للوهلة الاولى مضيئة ورائدة. وتزايدت حدة الصراع ثم حدث نوع من الالتهام لتلك الثورة على طريقة السمكة الكبيرة تأكل السمكة الصغيرة. وفي مدى اربع سنوات كانت رايات "ثورة اكتوبر" بدأت تتساقط راية اثر راية. وفي "٢٥ مايو ١٩٦٩" كان في استطاعة بضعة ضباط انهاء كل شيء في سهولة لان الجماهير السودانية كانت بدأت تضيق ذرعاً بالمدنيين الذين جاءوا الى الحكم على اساس انهم منقذون فاذا بهم يزيدون المسائل تعقيداً ويؤكدون ان تجربة حكم الاحزاب ليست الحل المطلوب. وساعد على ذلك ان عملية وأد للديموقراطية قام بها حكم الاحزاب عندما تناسى اهل اليمين رفقة اهل اليسار لهم وبدأوا عملية تصفية باردة لهؤلاء.

وسقطت الراية الاخيرة لتجربة "ثورة ٢١ اكتوبر" امام مجموعة من الضباط بدا في اليومين الاولين من حركتهم انهم خشبة الخلاص ثم بدأوا يسجلون عبر قرارات متلاحقة وممارسات يومية انهم الحركة الثورية الاولى في السودان.

ولقد افرزت "ثورة ٢٥ مايو" منذ قيامها ما اتفق على تسميته "الجبهة الوطنية". ومنذ ذلك الوقت وهذه الجبهة التي هي في الواقع "جبهة اهل اليمين" لان الشيوعيين السودانيين وقفوا بجانب "ثورة ٢٥ مايو" خصوصاً ان بعض عسكريي الحزب شاركوا في صنع الثورة - تخطط لضرب الثورة لانها ضربتهم من دون انتظار ما ستقدمه هذه الثورة من انجازات.

وظنت "الجبهة الوطنية" ان في قدرتها ان تسقط النظام على اساس انها تمكنت في "ثورة اكتوبر ١٩٦٤" من اسقاط حكم ابرهيم عبود من دون ان تأخذ في الاعتبار انها هذه المرة تفتقد حليفين اساسيين هما: الحزب الشيوعي وعناصر من الجيش. كذلك لم تأخذ في الاعتبار ان الحزب الشيوعي عام ١٩٦٤ هو غير الحزب الشيوعي عام ١٩٧٥. عام ١٩٦٤ كان الحزب الشيوعي قوة اساسية، وكان موحداً اما في السنة ١٩٧٥ فانه حزبان وليس حزبا واحداً وهو مضروب. يضاف الى ذلك ان أهل اليمين يعتبرون أن لهم ثأراً على الشيوعيين، وانهم في معارضتهم لنظام النميري يأخذون عليه انه "نظام شيوعي".

من هنا ان مناخ "فتنة شعبان" لم يكن ملائماً. لذا بدأ جماعة اليمين يبحثون عن عناصر داخل الجيش تفتح لهم الطريق. ولم يكن الاختيار مدروسا لان محاولة حسن حسين عثمان ولدت ميتة وجاءت باهتة وامكن الانقضاض عليها.

الحقيقة الثالثة: ان المعارضة السودانية الغائبة عن السودان لم تأخذ في الاعتبار على ما يبدو ان تغييرا جذريا في العقلية وفي الولاء قد حدث في السودان في خمس سنوات. ولو كانت المعارضة تعمل داخل السودان لكانت وقفت على هذه الحقيقة اضافة الى انها كانت بقرب جماهيرها غير مكتفية باسلوب الاتصال بالمراسلة. وغياب اهل المعارضة عن الجماهير السودانية احدث شرخاً في صفوف هذه الجماهير، واحدث حالة من التمزق. وفي بلد مثل السودان لايمكن اعتماد الاتصال بالمراسلة سواء عن طريق الرسائل او عن طريق التسجيلات. واذا كان الذي يحول دون وجود زعماء المعارضة داخل السودان هو الخوف من السجن فانه سبب غير مقنع، لان السجن في ذاته يشكل حافزا لهذه الجماهير الى المزيد من الالتفاف حول قيادتها. وتدليلا على ذلك فان وجود الدكتور حسن الترابي زعيم رابطة الميثاق الاسلامي (الاخوان المسلمون) داخل السودان واستعداده للانتقال في اي لحظة الى السجن هو الذي يجعل حركة الاخوان اهم حركة جماهيرية بين المعارضة.

الحقيقة الرابعة: ان "محاولة انقلاب شعبان" اثبتت ان جماهير المعارضة متفرجة، وهذه نقطة لمصلحة نظام النميري. وبعدما اذيع البيان الاول واليتيم للمقدم حسن حسين عثمان لم تنزل الجماهير الى الشوارع. ونزولها كان يعني الكثير. وبدلا من نزول جماهير المعارضة فان انصار النظام قاموا بما يشبه الوثبة وانقضوا على الاذاعة وخلصوها من الانقلابيين ومهدوا الطريق للرئيس نميري لكي يلقي خطابا يقول فيه "ان هذه الحادثة على رغم انها بسيطة وغير ذات بال في مسيرة الثورة الا انها تضيف من الظروف ومن العبر ما هو جدير بالوقوف عنده". لكن احد صانعي "ثورة ٢٥ مايو" الرائد زين العابدين عبد القادر لم يشاطر النميري رأيه لانه بعد يومين رفض مبدأ التخفيف من حجم المحاولة مؤكداً انها محاولة [illegible]

الحقيقة الخامسة: لقد حرص الرئيس نميري في الخطاب الذي القاه قبل ظهر يوم الاثنين (٨ ايلول) في ساحة الشهداء على القول ان اجهزة الامن السودانية كانت تعرف بأمر المحاولة الانقلابية. وهو في هذه النقطة يريد حصر التساؤلات التي سرت في اوساط السودانيين على كل المستويات وخلاصتها: اين كانت اجهزة الامن؟

ولو افترضنا ان اجهزة الامن كانت تعرف سلفاً بامر المحاولة فلماذا مكنت الانقلابيين من الوصول الى الاذاعة واحداث هذه البلبلة التي لا داعي لحدوثها.. اما اذا كان الهدف من ذلك هو التأكيد للجماهير السودانية وبالذات لانصار المعارضة ان اقصى ما تستطيعه المعارضة هو القاء بيان من الاذاعة ثم ينتهي امر اي محاولة في ساعة او ساعتين، فانه ايضا هدف ساذج لان مثل هذه الامور من شأنها احداث ثغرات. وهنا تجدر الاشارة الى ان الاقدار هي التي لعبت دوراً لا بأس به، يضاف الى ذلك أن خطط الانقلابيين كانت عشوائية.

كذلك حرص الرئيس على القاء اللوم كله على ليبيا على اساس انها هي التي تأوي الجماعات المعارضة له، علماً ان كثيرين يعرفون تماما ان الذين يعتبرهم النميري اصدقاء له يقفون مع بعض اقطاب المعارضة. وفي موسم الحج الماضي ظهر ذلك واضحا: الا اذا كان موقف حكام السعودية تبدل بعد الملك فيصل، وتلك مسألة تحتاج الى المزيد من الوقت.

وفي المهرجان الذي اقيم في ساحة الشهداء واراده النميري استفتاء شعبياً اكثر منه مناسبة لالقاء خطاب اوحى بأنه سيتشدد وسيعيد النظر في مسائل كثيرة وسيحدث قانونا لامن الثورة وسيعيد النظر في الدستور. يعني انه سيبدأ بالتشدد ثم ينزل نحو الانفراج على عكس ما كان يجري اي التدرج في الانفراج. وهذه النقطة من شأنها ان تجعل الامور تسير في اتجاه حديدي ومن شأنها ايضا ان تصون الموقف لبعض الوقت، لكن نظام النميري سيكون فقد الورقة التي لعبها في السنتين الماضيتين وهي ورقة الحرية النسبية والديموقراطية

- التتمة في الصفحة ١١ -

وزير الاعلام السوداني
عدونا الحقيقي هو اليمين الرجعي ونحن نعتبر انفسنا من اليسار...

من تصريحات ادلى بها الى "النهار" وزير الاعلام والثقافة السوداني السيد احمد عبد الحليم:

عندما وصل احمد زين العابدين الى الاذاعة بعدما افرجوا عنه من سجن كوبر طلب ان يذيع بيانا فلما رفض طلبه طلب أن يتولى المذيع اذاعة بيان يتضمن الامور الثلاثة الاتية:
- اعلان حالة الطوارىء.
- استنفار القوات المسلحة للاستيلاء على الجسور ومداخل المدينة.
- منع المسيرات والمواكب والتجمعات.

وقد رفض طلبه هذا. وقال له مدير الاذاعة: ما هي الصفة التي تحدثني بها، فاجاب: هذا تدبيرنا وان المقدم حسن حسين عثمان معنا وانا اتحدث باسمه.

واجابه مدير الاذاعة: ان المقدم حسن حسين عثمان بعدما القى بيانه امر بالا يسمح لاحد غيره بان يتحدث في الاذاعة وانه سيعود بعد حين وفي امكانك انتظاره. وانتظر احمد زين العابدين بعض الوقت ثم شعر ان في الامر شيئاً وغادر الاذاعة. وبعد قليل وصل الرائد ابو القاسم ابرهيم ومعه بعض الرجال وتسلموا الاذاعة.

المؤامرة تدبيراً وتنفيذاً من صنع اليمين الرجعي الذي يحلم بالعودة الى الحكم والمتمثل في جماعة الاخوان المسلمين وعناصر ما يسمى "الجبهة الوطنية".

ولا أعتقد أن هذه المؤامرة العابرة ستغير جذرياً الوضع السياسي لكنها فعلت شيئاً واحداً هو أنها فتحت عيون النظام على ان العدو الحقيقي له هو اليمين الرجعي وان الخلق السوداني الكريم عظيم لكن الاغراق في بعض جوانبه فيه شيء من التفريط وانه لا بد من تصفية مواقع هذا اليمين واتخاذ موقف حازم منه حتى لا يحلم مرة اخرى بمحاولة العودة الى الحكم.

اننا نعتبر انفسنا اليسار السوداني. ان الموقف الذي ترتب بعد ١٩ يوليو ١٩٧١ ترتب من الحزب الشيوعي السوداني كتنظيم حاول الاستيلاء على السلطة بالقوة.

والاتحاد الاشتراكي السوداني مفتوح لكل مواطن يؤمن بالاهداف التي حددناها في ميثاقنا سواء كانت خلفيته من الوطني الاتحادي او كان في يوم من الايام ماركسياً او كان قومياً عربياً او غير ذلك.

لقد جئنا بدعوة جديدة هي في طبيعتها ديموقراطية اشتراكية تتسع لكل من يقبل عليها كفرد في أطارها. والشيوعيون السودانيون المعارضون لا يفكرون تفكيراً علمياً. دعوتهم علمية ولكن تفكيرهم غير علمي لانهم في الوقت الذي يضعون يدهم في يد اليمين يحذرون الرفاق عبر منشوراتهم من أن اليمين سيسطو وسيحتل.

السيد احمد عبدالحليم وزير الاعلام السوداني.

والشيوعيون ثلاثة انواع: نوع يرى ان معارضة هذا النظام عمل متخلف ويعني التحالف مع اليمين. ونوع متطرف لكنه لا يتحدث من منطلق علمي ويعتبر ان بينه وبين النظام ثأراً ولا بد من الاخذ بهذا الثأر. ونوع لا يفصح ويبدو تحركه كأنه احتماء بعصبية اكثر منه الادلاء برأي في المواقف السياسية والفكرية.

والاثر المباشر لما حدث هو ان تنضم عناصر من الحزب الشيوعي السوداني الى الاتحاد الاشتراكي وتتعاون مع الثورة.

ما حدث في جامعة الخرطوم انه بعدما فقدت العناصر المعادية اي نفوذ لها بين العمال والمزارعين والحركة النقابية لجأت الى التحرك وسط الطلاب خصوصاً ان الجامعة تاريخيا لها مكانتها في العمل السياسي.

ولقد سيطرت على اتحاد طلاب جامعة الخرطوم نتيجة عوامل كثيرة قوى الاخوان المسلمين وبذلك اصبحت الجامعة نقطة الاثارة بالنسبة الى قوى اليمين. والمعروف انه من السهل اثارة ضجة في وسط الطلاب.

وظل النظام مدة طويلة لا يكترث لما يحدث في الجامعة وحرص على ترك اجواء الحرية على ما هي.

انتهزت القوى التي لم تستطع القيام بتحرك فعال بين الجماهير هذه الاجواء وركزت تركيزا اساسيا على الجامعة.

وسعى اليمين منذ مدة لجعل الجامعة معقلا من معاقله.

ولم يفاجئنا كون اليمين متحركاً داخل الجامعة لكن الذي فاجأنا بعض الشيء هو وجود سلاح داخل الجامعة واختباء بعض العناصر في حرمها.

اتفاق سيناء بين الانتقاد والايذاء وارادة التفرقة

بقلم كمال جنبلاط

يجب الا تتحول عملية تحليل اتفاق سيناء ومناقشته الى تهريج بالمعنى الواسع والى تهجم على مصر والنظام المصري وتجريح يترك اثاره العميقة في النفوس وتنجم عنه فرقة بين العرب وتفريق بين دولتي المواجهة الكبريين مصر وسوريا.

وافضل سبيل لعدم التورط في انفعالية العاطفية وفي الانجرار وراء الكلام، هو الالتزام بموضوعية الانتقاد والتحليل، ورواية "ما بعد"، اي التهيؤ للمستقبل، والعدة لما ستفرضه الاحداث علينا وتفرضه السياسات والوقائع، لنستطيع ان نتحكم بهذه الاحداث لمصلحتنا ونفيد من السياسات والوقائع ونحولها لمصلحة القضية التي نخدمها: التحرير وتحقيق مضمون القضية الفلسطينية.

العرب شعب يقدس الكلمة، وتستهويه نبرتها - ولذا كان الكتاب الكريم منزلاً، وكان علم الحديث والفقه وما سوى ذلك - فلا نجعل الانجراف في تيار الكلام يخرجنا عن المعقول والمقبول وخصوصاً عن المصلحة القومية.

ففي اتفاق سيناء اشياء ايجابية، منها انه حقق انسحابا اسرائيليا عن جزء من ارض مصر ولو بيسير، ولكن له اهمية استراتيجية ولو ظلت الممرات وقسم من الجبال المحيطة به في يد القوات الدولية الفاصلة. كذلك استعادة حقل نفط ابو رديس يوفر للشعب المصري الجائع خمسمئة مليون دولار كان في امس الحاجة الى توفيرها في استيراده، والى صرفها على ما هو في حاجة اليه في الداخل: في شبه غيبة المال العربي النفطي، واستنكافه عن العون والمساعدة. وللاتفاق نواح سلبية - وبينها مواجهات خطيرة للمستقبل تضع الواقع الاسرائيلي في المماطلة العملية وتنزع الى اعتباره امرا قائما.

اننا سنحلل الاتفاق في ما بعد لنخرج باستنتاجات عملية ومبدئية بالنسبة الى المستقبل.

ونقول في كل صراحة ان الذي يهمنا في كل ذلك القضية الفلسطينية، والا يمتهن مصير الشعب الفلسطيني سلفاً من اي احد، والا تفرض علينا الاحداث وانعدام العدة وغيبة الاتفاق العربي ارتهانا من اي نوع، في ما نحن قادمون عليه من احداث ووقائع وسياسات وخطط.

اللاعب بين الدول الكبرى كالسابح في مياه بحار يطل فيها في كل برهة الحوت المبتلع فوق الامواج، او يرافق السابح في مجرى انتقاله وتجواله، ليرقب عليه اقل خطأ في التصرف او في الميل عن خط الهداية المستقيم، لينقض الحيوان المفترس على يده او رجله او رأسه، ولا ننسى ان اسرائيل نفسها هي احدى هذه الدول الكبيرة.

المهم في نظرنا الا تتحول حفلة الانتقاد - على يد بعض الاحزاب او الفئات او الصحف المتحيزة - الى حفلة تهشيم وتجريح يقصد منها ابعاد مصر والشعب المصري الذي لم يدخل محيط العروبة جدياً الا منذ زمن قريب وفي ايام عبد الناصر ورفاقه، عن حلبة النضال العربي وعن قواعد التحرير الرئيسية في المنطقة. ان ما يجب ان نتجنبه هو التحرير. ان القضية يجب ان تتجاوز الانتقام من الرئيس انور السادات، او ارادة الانتقام منه، لانه فعل ما فعل في السابق عن خطأ او عن صواب، الى استبصارنا بما يجب ان نفعله لتجنب الاخطاء، وان نتوجه الى مبادرة التصحيح، وان نستعد لكي لا نضيع، ولا يضيع لنا حتى في المعركة الحق الفلسطيني والمصير العربي، بعيدين عن كل تحيز وانحياز، يجب ان نتصرف كما لو كنا رجال دولة ومسؤولين، وقوميين عرباً بالمعنى الصحيح للكلمة.

انه يهمنا مثلا ملاحظة خطورة التسامح مع اسرائيل في عبور القناة اكثر من استقدام مئتي مدني اميركي في لواء المراقبة للامم المتحدة وباشراف الامم المتحدة، ولو كنا نعارض مبدئيا دخول الاميركيين المدنيين ونفضل الاستعاضة عنهم بحياديين.

والمهم الاهم ان ننظر الى المصلحة العامة القومية العربية بالا يقوم اي اختلاف فاصل بين سوريا ومصر. لان مثل هذا الخلاف يكون ثالثة الاثافي، ويقضي على معالم القوة العربية. فالمحور المصري - السوري العسكري والسياسي هو الذي يجب ان يبقى، وان ننقذه من خلال جميع مساعينا وانتقاداتنا، وان نتخلص اخيرا من سياسة الانفراد في اتخاذ القرارات، وان نلتزم جميعا بمقررات مؤتمرات القمة. ولذا دعونا - قبل ان اشرفنا على ما اشرفنا عليه من ضياع وتصادم وتقلقل في الجبهة وفي المواقف - الى ضرورة عقد مؤتمر للقمة العربية تقرر فيه الخطة والاهداف المرحلية والاهداف النهائية في كل وضوح، ويطلب فيه من دون خجل او استحياء او ضعف في التوجه من ارباب اموال النفط ان يدفعوا ما يتوجب عليهم من مليارات عدة لمصلحة المعركة ولانقاذ مصر وشعبها من التدهور الاقتصادي الذي تعانيه بسبب الانهاك الذي لاقته مصر من اثار اربع حروب متتالية لاجل العرب ولاجل فلسطين، وبسبب زيادة عدد الافواه الاكلة ثمانمئة الف كل سنة اي ما يبلغ عدد سكان لبنان كل ثلاث سنوات.

ان عصب المعركة هو المال، وعصب الصمود هو القدرة البشرية الفعلية على الصمود، وهو ايضا المال. فكيف يصمد وكيف يشتري سلاحا وكيف يحارب من ليس له مكنة من المال والاقتصاد على ذلك؟

التقيد بالقرارات التامة وبالاهداف العامة امر ضروري شرط الا تكون هذه القرارات طوباوية، او تعتريها المزايدات، وان تكون الاهداف المرحلية واضحة، لا مبهمة كما هي اليوم. "الحقوق المشروعة لشعب فلسطين" هي كلمات جوفاء والاصح "الحقوق الشرعية" لا المشروعة لشعب فلسطين. فلننته من الشعارات الفارغة المضللة التي ترفع على الصعيد الدولي والعربي وعلى صعيد بعض الاحزاب أيضاً.

الحق الشرعي هو الناجم عن الحق الدولي والطبيعي الذي يتقرر فيه العدل الكامل، وحق تقرير المصير وحق العودة الى الارض. الحق الشرعي هو الذي يلتزم بالمظهر القومي. اما الحق المشروع فهو لا يلتزم الا بالسياسة، واهوائها وتقلباتها وتقديراتها الظرفية. وصنع الاهداف المرحلية الواضحة أصبح امراً لا بد منه، اما ان اردنا ان نسلك طريقاً لا تعترضه الفئويات ولا نختلف على مسالكه، ولا نتصارع على خواتمه...

(عن "الانباء")

هكذا من الأصل

عبد القدوس: الفرق بين حوادث لبنان وحرب فيتنام ان السوفيات والاميركيين موجودون هنا بشكل مختلف

القاهرة – اشا – حذر السيد احسان عبدالقدوس رئيس مجلس ادارة "الاهرام" في مقال نشرته الصحيفة امس العرب من الانقياد للاتحاد السوفياتي في دعوته الى ان يتخذ العرب موقف فيتنام وان يستمروا في القتال حتى ينتصروا.

ووصف هذه الدعوة السوفياتية بأنها "ابشع منطق مضلل يحاولون الوصول به الى العقل العربي نظرا الى ان الحرب في فيتنام لم تكن قط كالحرب في بلادنا".

وقال ان الحرب في فيتنام "كانت حربا اهلية داخل شعب واحد وحاربت اميركا الى جانب فريق وحارب الاتحاد السوفياتي الى جانب الفريق الاخر باعتبار ان كلا منهما يتدخل باسم الشعب الفيتنامي، بينما الحرب بين العرب واسرائيل ليست حربا اهلية وانما هي حرب ضد اعتداء قوى اجنبية".

واضاف "ان ذلك يجعل الحرب بين العرب واسرائيل حربا عالمية يحارب فيها العرب ضد قوات تنتمي الى دول متعددة كما كان ايام الحروب الصليبية".

وذكر ان الاتحاد السوفياتي "يسير بهجرة اليهود الى اسرائيل ليحاربوا ضد العرب وان الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يسلح العرب باسلحة هجومية ضد اسرائيل لانه بذلك يحارب نفسه ويدخل في حرب عالمية. وقد كان يسلح فيتنام الشمالية باسلحة هجومية لانه بذلك يشترك في حرب داخلية فقط".

فيتنام ولبنان

وقال "ان الحرب في بلادنا تصبح كحرب فيتنام اذا قامت بيننا. فلو قامت حرب بين سوريا والعراق مثلا او بين مصر وليبيا فانها تصبح كحرب فيتنام ويستطيع الاتحاد السوفياتي ان يتدخل فيها بحرية كاملة باعتبار انها حرب اهلية محلية. وهو ما يفعله الان في البرتغال وما سبق ان فعله في باكستان وادى الى اقامة بنغلادش وهو ما يفعله ايضا الان في انغولا".

وزاد: "ان الواقع الذي نعانيه اليوم مطابق لما كان يجري في فيتنام وهو واقع الحرب الاهلية في لبنان. والذي يدخل خلف خطوط المعارك التي تجري هناك يرى بوضوح الوجود السوفياتي والوجود الاميركي في صورة اخرى غير الصورة التي كانا عليها في فيتنام ربما لان الاميركيين والسوفيات اتفقا بعد فيتنام على اسلوب واحد وهو ان يقف كل منهما خلف الخطوط لا في مقدمة الخطوط في كل حرب اهلية".

واضاف ان "هذا هو ما تقوم عليه الاستراتيجية السوفياتية وهذا ما يجعلها تردد دائما شعار فيتنام ويردده من وراءها كل من يتعامل مع هذه الاستراتيجية اي اطلاق الحروب الاهلية واتخاذ جانب تنتصر به لتفرض وجودها ونفوذها العالمي كقوة كبرى. مع حساب انه ليس من المحتم ان تكون الحرب الاهلية حربا عسكرية كاملة فيمكن ان تكون حربا سياسية او حرب عمليات سرية تنتهي بتقسيم بلد عربي كما يمكن ان يحدث في لبنان او تنتهي بتهديد العلاقات بين بلد عربي واخر كما حدث بين سوريا والعراق. ان هذا هو اخطر ما يمكن ان يؤدي بنا الى الهزيمة الكاملة".

وزارة الخارجية الاميركية: الاستخبارات قدرت عام ١٩٧٣ ان الحرب لن تقع

واشنطن – وص ف – نشرت امس لجنة مراقبة اجهزة الاستخبارات في مجلس النواب الاميركي معلومات تفيد أن وكالة الاستخبارات الاميركية "السي.آي.اي" ذكرت في تقرير سري، قبل ان تهاجم مصر اسرائيل عام ١٩٧٣ بيوم واحد، أن المصريين لا يستعدون لبدء الهجوم.

كذلك اشارت المعلومات الى ان جهاز الاستخبارات في وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" فوجىء بالهجوم، الا أن الاستخبارات في الوزارة ذكرت ايضا في تقرير سري، قبل ٣ أيام من اندلاع الحرب، أنه تحدث "مواجهة مهمة" بين الدولتين.

من جهة أخرى نفت وزارة الخارجية الاميركية أمس نفيا قاطعا كل ما جاء على لسان السيد راي كلاين الرئيس السابق للاستخبارات في وزارة الخارجية الاميركية، حول بداية حرب ١٩٧٣ في الشرق الاوسط.

وكان كلاين اكد أمام لجنة تابعة لمجلس النواب أنه في الليلة التي سبقت اندلاع القتال، حاول من دون جدوى ابلاغ وزير الخارجية الدكتور هنري كيسينجر.

وأوضح: "الا ان مساعدي الدكتور كيسينجر الذي كان يمضي ليلته هذه في نيويورك، فضلوا عدم ازعاجه".

وصدر بيان عن وزارة الخارجية الاميركية جاء فيه ان شهادة كلاين "غير صحيحة".

وذكر البيان ان ليس هناك أي دليل يشير الى ان كلاين حاول ليلة ٥ تشرين الاول ١٩٧٣ الاتصال بوزير الخارجية.

وأضاف البيان أنه حتى لو ان كلاين حاول فعلا الاتصال بالدكتور كيسينجر، فانه كان من "واجبه بوضوح" ان يبلغ أيضاً المسؤولين الاخرين في وزارة الخارجية، اذا لم يتمكن" من الاتصال شخصياً بالوزير نفسه.

وأوضح البيان أنه خلال الاسبوع الذي سبق بداية الحرب، كان كيسينجر قلقاً الى درجة أنه طلب الى اجهزة الاستخبارات المختلفة ان تعد له كل ٤٨ ساعة تقريراً عن الوضع في الشرق الاوسط.

وأشار البيان الى ان أجهزة الاستخبارات كلها قدرت ان القتال لم يكن وشيكاً.

وتؤكد هذه الاشارة ما أكده في مجلس النواب الاميركي مسؤول في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية، هو السيد ويليام بارمنتر، من أن الولايات المتحدة فوجئت باندلاع الحرب بسبب خطأ في تقدير الخبراء الاميركيين.

السودان: ٥ حقائق و٥ ملاحظات

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ – النسبية والمسلكية النسبية للمؤسسات الدستورية. وفي ظل الوضع الجديد سينشط جماعة الامن ربما في اسلوب انفعالي وغير مدروس وفي ذلك انتكاسة للحياة السياسية التي كانت مائدة، اضافة الى ان اي ممارسة حديدية تشجع الجماعات المعارضة على المزيد من التحرك، وفي ذلك عدم استقرار للسودان.

... و٥ ملاحظات

نأتي الى الملاحظات وهي كالاتي:

● الملاحظة الاولى: ان الذين سقطوا في "محاولة انقلاب شعبان" لا يتجاوزون العشرة من العسكريين اضافة الى عدد قليل من المدنيين. واذا قسنا ذلك بما يحدث مثلا في لبنان فان النسبة تبدو ضئيلة جداً. وهكذا فان الاسلوب الذي اعتمد في معالجة امر الانقلاب والانقلابيين كان عاقلا وحكيماً.

● الملاحظة الثانية: ان ماحدث يجب ان يكون في مثابة وقفة تأمل بالنسبة الى المعارضة السودانية. فبقاؤها خارج السودان غير مجد. وفي كل يوم يقضيه زعماء المعارضة خارج السودان تشعر الجماهير المعارضة بالغربة. والحل هو في عودة زعماء المعارضة سواء كانت العودة ستنتهي بهم الى سجن كوبر أو الى الاقامة الجبرية أو الى التخفي. وأستمرار زعماء المعارضة في التحرك بعقلية من يريد الاخذ بالثأر لن توصل الى شيء.

ان العمل من داخل النظام هو الحل الافضل والاسلم. واذا كان الاتحاد الاشتراكي في حاجة الى تطوير او تعديل فلتحدث نشاطات في هذا الاتجاه.

ولقد ثبت في ثلاث سنوات مضت ان في امكان العناصر المعتدلة في جميع الاحزاب السودانية ان تعمل وتعارض داخل الاتحاد الاشتراكي. ففي الاتحاد عناصر يمينية وعناصر يسارية. وفي الاتحاد تحدث مناورات ومشاكسات وصراعات.

والملاحظ ان زعماء المعارضة الذين يتحركون خارج السودان يتشطون على اساس ان رأس النميري هو طريق العودة. واضافة الى ان ذلك ليس سهلا فانه غير منطقي.

● الملاحظة الثالثة: ان الذين توجهوا في دبابة الى سجن كوبر لاطلاق المعتقلين السياسيين كانوا يحملون قوائم لا تتضمن اسماء العناصر الشيوعية. ولعل هذه المسألة تشكل وقفة تأمل لقيادات الحزب الشيوعي التي لم تتحالف مع اليمين السوداني المعارض لكن الذي تريده هو الهدف نفسه الذي يسعى اليه اهل اليمين. ومع ان القيادات الشيوعية ثارت على النميري فان وصول اهل اليمين الى الحكم – اذا امكن ذلك – سيوجه الضربة الحاسمة الى الشيوعيين. ومعنى هذا ان النظام ملائم اكثر من اي نظام آخر للشيوعيين الرافضين الذين ينشطون على اكثر من جبهة على أمل اسقاط النميري.

● الملاحظة الرابعة: ان الرئيس السادات كان اول الذين هنأوا الرئيس نميري بفشل المحاولة الانقلابية. ولم تكن هذه التهنئة في مثابة لياقة كما فعل الاخرون. فنظام النميري يشكل دعامة اساسية لمصر واسقاطه يشكل ضربة صاعقة للنظام المصري في المرحلة الراهنة، خصوصاً اذا اخذنا في الاعتبار ان الرئيس نميري هو الحاكم العربي الوحيد حتى الان الذي اعلن بالصوت العالي تأييده لاتفاق الفصل الثاني على جبهة سيناء من دون تردد، في حين ان الحكام العرب الاخرين اما صامتون واما انهم ابدوا نوعاً من الاعتراض على اتهام الرئيس السادات بالخيانة.

● الملاحظة الخامسة: أن الصادق المهدي مطالب في المرحلة الراهنة بدور اساسي. فهو ضمناً غير مقتنع بتجربة الاحزاب. وهو أيضاً غير مقتنع بالتغيير عن طريق الانقلاب العسكري. والصادق المهدي يقرأ ويؤلف ويعرف ان التطوير يجب أن يكون حركة مستمرة ويعرف ايضاً ان جماهير المهدية تحتاج الى من يقودها قيادة عصرية غير طائفية. ولعل محاولة ٥ايلول ١٩٧٥ تحمله على اعادة النظر في موقفه فلا يبقى بعيداً او متباعداً وانما يشارك في شكل او في آخر في مسألة تطوير جماعات الانصار، خصوصاً انه ليس من الضرورة ان يكون التطوير مستحيلا الا من موقع الحكم والسلطة.

●

وتبقى مسألة لافتة هي ان الرئيس نميري على رغم الذي حدث لم ينس كارثة الفيضان التي تهددتها كسلا وكان حريصاً على ان يسأل عمر الحاج موسى وغيره عما جرى هناك وعن اسلوب معالجة اثار الفيضان. ولقد خاب آمل السودانيين في معظم الحكام العرب الذين لم تصدر عنهم بادرة أهتمام بالمتضررين من هذا الفيضان.

وللتذكير فان النميري كان صبيحة المحاولة الانقلابية متوجهاً الى كسلا لمشاركة اهالي المنطقة في مأساتهم. وهو سيتوجه اليهم في اي لحظة.

وهذا هو الفارق بينه وبين زعماء المعارضة الذين ينشطون في الخارج، بينما هو ينشط من الداخل... ودائماً مع الناس متصلا بهم او واقفاً بجانبهم، خصوصاً في المواقف المأسوية.

تبقى مسألة اخرى لافتة هي ان الذي يزور السودان ويلاحظ في دقة، يرى ان هنالك موجة من التاليه للنميري لعلها تتوقف او لعله يضع حدا لها، خصوصاً انه لا يحتاج اليها.

واشنطن: "لوكهيد" دفعت عمولات لمسؤولين اجانب من بينهم الخاشقجي

واشنطن – ي ب، رويتر – اعترف امس السيد دانييل هوتون رئيس مجلس ادارة شركة طائرات "لوكهيد" ان شركته دفعت عمولات عدة لمسؤولين في دول خارجية.

واعترض هوتون في شهادة ادلى بها امام لجنة فرعية تابعة للكونغرس الاميركي على وثائق نشرتها اللجنة مؤلفة من ٢٠٥ صفحات ذكرت فيها اسماء المسؤولين الذين قبضوا العمولات.

وجاء في الوثائق ان شركة "لوكهيد" دفعت الى التاجر السعودي عدنان الخاشقجي بضعة ملايين من الدولارات كعمولة للترويج لمبيعاتها في السعودية.

كما ورد فيها ان الشركة دفعت اموالا في السعودية والهند الصينية والفيليبين وايران واندونيسيا.

وكان هوتون اعترف لدى مثوله في السابق امام اللجنة المصرفية المنبثقة من مجلس الشيوخ ان الشركة دفعت مبلغ ٢٢ مليون دولار كرشوة لمسؤولين في حكومات عدة للفوز بعقود لبيع طائراتها.

لكن هوتون امتنع عن تسمية الدول المعنية او الاشخاص المعنيين.

وكشفت الوثائق ان الخاشقجي تسلم مبلغ ٩١١ الف دولار كعمولة سنتي ١٩٦٨و١٩٦٩ ثم تسلم مبلغ ٧٥٢ الفا سنة ١٩٧٠.

وكانت اللجنة زعمت في وقت سابق ان الخاشقجي دفع لضابطين برتبة لواء في السلاح الجوي السعودي مبلغ ٤٥٠ الف دولار كرشوة للترويج لبيع طائرات شركة "نورثروب" لكن الخاشقجي نفى هذه المزاعم.

كذلك اشارت احدى الوثائق ان الحكومة الاندونيسية هددت "لوكهيد" بشراء طائرة "جت" من فرنسا، اذا لم ترد الشركة عمولتها للمسؤولين الاندونيسيين ١٠٠ الف دولار اضافية.

ومما قاله هوتون في شهادته "ان دفع العمولات متبع في دول عدة، كجزء من تسيير الاعمال، وهو ضروري لمواجهة المنافسة الخارجية".

السفير الاميركي في اسرائيل يبحث عن شقة في القدس

تل ابيب – ي ب – اعلن امس ناطق باسم السفارة الاميركية ان السفارة تبحث عن شقة في القدس ليستعملها السفير وموظفون آخرون.

وأكد الناطق ما ذكرته صحيفة "الجيروزالم بوست" من ان السفارة تبحث عن شقة للسفير مالكولم تون.

ومعروف ان مقر السفارة الاميركية في تل ابيب، لكن مقر الحكومة الاسرائيلية في القدس. كما ان السكن الرسمي للسفير تون يقع في هيرزليا خارج تل ابيب.

وأوضح الناطق: "بسبب الاجتماعات والمهمات الرسمية في القدس، فاننا نبحث عن شقة صغيرة يستطيع السفير ان يسكن فيها".

واضاف: "كما انها ستستعمل من قبل موظفين آخرين في السفارة".

وزاد: "ليس هناك على الاطلاق اي معنى سياسي لذلك".

وذكر الناطق ان وزارة الخارجية الاميركية ارسلت بموافقتها المالية لاستئجار الشقة منذ اسبوع.

مجلس الثورة البرتغالي يهدد باعتقال سبينولا ومحاكمته اذا عاد الى البلاد

لشبونة – وص ف – اتخذت القيادة العسكرية البرتغالية أمس قراراً بالموافقة على مشروع لاعادة تنظيم مجلس الثورة. وينص المشروع على امكان قيام مجالس الاسلحة الرئيسية الثلاثة بتعيين مندوبيها مباشرة الى مجلس الثورة.

وأكد بيان رسمي أصدره مجلس الثورة عقب انتهاء اجتماعه ان الجنرال انطونيو دي سبينولا "سيعتقل ويحاكم من قبل محكمة عسكرية ثورية في حال عودته الى البرتغال". ويذكر أنه تم ابعاد سبينولا الى الخارج أثر اتهامه بالاشتراك في محاولة الانقلاب العسكري التي كانت تهدف الى الاطاحة برئيس الوزراء السابق فاسكو غونسالفش في ١١ اذار الماضي.

وجاء في البيان ان مشروع اعادة تنظيم مجلس الثورة الذي يستمد مبادئه من برنامج الاتفاق الدستوري الذي وافقت عليه الاحزاب، يجيز لمجالس الاسلحة الثلاثة تعيين مندوبيها في مجلس الثورة. وتقرر خفض عدد أعضاء المجلس من ٢٢ الى ١٩ الامر الذي يضعف من نفوذ سلاحي البحرية والطيران. الا ان هذا التغيير يعزز نفوذ الضباط المستقلين الذين يتزعمهم ميلو انتونيش.

واعرب المجلس عن ارتياحه للتقدم الذي أحرزه الاميرال أزيفيدو رئيس الوزراء المكلف، في الاستشارات التي يجريها تمهيداً لتشكيل الحكومة الجديدة. كما قرر ارسال وفد الى انغولا فور الانتهاء من تشكيل الحكومة، وذلك لاعلام السلطة العسكرية البرتغالية بتطورات الازمة الانغولية.

الملك حسين لفورد: صواريخ "هوك" للدفاع فقط

واشنطن – اب – اكد الاردن للولايات المتحدة ان صواريخ "هوك" الاميركية التي سيشتريها ستكون مهمتها محصورة بالاغراض الدفاعية، ولكن الخلاف بين وزارة الخارجية والكونغرس لا يزال يعرقل عملية البيع.

وقالت مصادر مطلعة ان هذا التأكيد، الذي ورد في رسالة بعث بها مساء الاربعاء الماضي الملك حسين الى الحكومة الاميركية يرضي معارضي الصفقة في الكونغرس.

ويسعى الاردن الى شراء ١٤ بطارية صواريخ "هوك" يبلغ ثمنها ٣٢٠ مليون دولار. وكان الكونغرس عارض الصفقة في تموز الماضي. وطلب الكونغرس عدم بيع الصواريخ الى الاردن ما لم يرافق ذلك قيود شديدة على استخدامها.

ويريد اعضاء الكونغرس مثلا وضع قواعد الصواريخ بعيدا عن الحدود الاردنية المتاخمة لاسرائيل بحيث لا تشكل خطرا عليها.

مسؤول في السفارة المصرية في بيروت:

اتفاق سيناء عسكري وهو ليس نهائياً

"مصر مستمرة في حمل الامانة العربية"

ردا على اسئلة صحافية وجهت الى مسؤول في السفارة المصرية في بيروت حول ما نشرته بعض الصحف من بيانات وتصريحات وآراء حول اتفاق سيناء الاخير اجاب المسؤول المصري بالآتي:

"توضيحا للحقائق الموضوعية المجردة في اتفاق سيناء، وانطلاقا من مواقف مصر الثابتة والتزامها القومي تجاه كل القضايا العربية عامة وقضية فلسطين بصفة خاصة نوضح الآتي:

اولا: الاتفاق هو مجرد اتفاق ذي طابع عسكري تم توقيعه بواسطة عسكريين في كل من مصر واسرائيل، ويتولى وضع ترتيبات تنفيذه لجان عسكرية باشراف قائد قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة، ويؤدي الى انسحاب اسرائيلي جديد، وتعدل على اساسه خطوط وقف اطلاق النار وتحدد طبقا لمواده اوضاع جديدة للقوات في شبه جزيرة سيناء حيث تنسحب اسرائيل الى مسافة تصل الى ٥٥ كيلومترا في منطقة الممرات الاستراتيجية، الامر الذي يضيف مزايا عسكرية كبيرة ومهمة للقوات المسلحة المصرية، بالاضافة الى استعادة مصر لمناطق جديدة منها منطقة آبار البترول في ابو رديس.

القرار ٣٣٨

ثانيا: الاتفاق تم في اطار ميثاق الامم المتحدة وقراراتها المتعلقة بازمة الشرق الاوسط التي نصت صراحة في القرار ٣٣٨ والذي تبنته كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وقبلته كل من مصر وسوريا، والذي يقوم على: وقف اطلاق النار والتنفيذ الفوري للقرار ٢٤٢ الذي نص على عدم جواز احتلال الاراضي عن طريق القوة وعلى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وبدء المفاوضات تحت الاشراف المناسب: الذي اصبح مؤتمر جنيف، بهدف اقامة السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

ثالثا: الاتفاق يقضي على محاولات اسرائيل تجميد الموقف والعودة به الى حالة اللاحرب واللاسلم، ويحقق انسحابا من حيث عمقه ودلالته الاستراتيجية هو اول انسحاب له مغزى منذ حرب تشرين، كما انه يمثل اجراء مستمرا اذ بمجرد ان تبدأ اسرائيل انسحابها فسوف تجد نفسها تحت ضغوط متواصلة ومختلفة تدفعها الى الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة.

رابعا: الاتفاق ليس خطوة نهائية، اذ كيف يكون كذلك، واكثر من ثلاثة ارباع مساحة شبه جزيرة سيناء وعاصمتها الاولى العريش ما تزال محتلة بواسطة القوات الاسرائيلية، بالاضافة الى الاراضي العربية الاخرى المحتلة، وعدم تحقيق الاماني والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وقد اصرت مصر على نص في الاتفاق يقول صراحة على انه خطوة نحو السلام وعلى طريق استمرار الجهود لتنفيذ القرار الرقم ٣٣٨، وعلى أنه ليس اتفاق سلام نهائياً كما جاء في المادة الاولى من الاتفاق وفي المادة الثامنة التي تنص على ان هذا الاتفاق يعتبر خطوة نحو سلام دائم وعادل وليس اتفاق سلام نهائياً، كما اشارت نفس المادة الى مواصلة بذل الجهود للتوصل الى اتفاق سلام نهائي في اطار مؤتمر جنيف للسلام وفقا لقرار مجلس الامن الرقم ٣٣٨.

حالة الحرب

خامسا: الاتفاق لا ينهي حالة الحرب، استنادا الى الآتي:

١ – النص الخاص بعدم استخدام القوة واللجوء الى الوسائل السلمية يستند الى المادة ٣٣ من ميثاق الامم المتحدة التي تدعو اطراف اي نزاع من شأنه استمرار تهديد السلام والامن الدولي ان يلتمسوا حله بالطرق السلمية، والتي على اساسها قبلت مصر قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ والقرار ٣٣٨ بهدف التوصل الى حل سلمي عادل ودائم، كما ان هذا النص يرتبط بتنفيذ القرار الرقم ٣٣٨ الذي عقد الاتفاق في اطاره والذي ينص على التنفيذ الفوري للقرار ٢٤٢. وعليه فأن تنفيذ هذا النص معلق على تنفيذ القرار ٣٣٨ ويسير هذا التعهد مع مدى تنفيذ هذا القرار وجودا وعدما.

٢ – النص المشار اليه لا يمس بأي صورة من الصور حق الدفاع الشرعي فرديا وجماعيا والذي نص عليه ميثاق الامم المتحدة وهو يتيح لمصر مباشرة حقها في الدفاع عن نفسها وعن غيرها من الدول العربية.

٣ – كما ان النص لا يمس استمرار حالة الحرب بين مصر واسرائيل: وانما هو استمرار للتعهد بعدم استخدام العمليات الحربية وشبه الحربية والواردة في اتفاق فك الاشتباك الاول سواء المصرية أو السورية، ولوقف اطلاق النار الذي نص عليه القرار ٣٣٨ كما ان نصا مماثلا موجود في اتفاقات الهدنة الاصلية بين الدول العربية واسرائيل بصورة اكبر تعقيدا والتزاما من جانب الدول العربية التي وقعت عليها في وقت لم تكن لهذه الدول اراض محتلة.

٤ – من المستقر عليه في القانون الدولي ان وقف استخدام القوة لا يترتب عليه في اي حال انهاء حالة الحرب التي تنتهي فقط بواسطة عقد اتفاق سلام او بواسطة اعلان رسمي بانتهائها.

سادسا: في ما يختص بقوات الامم المتحدة واقتراح وجود عدد محدد من المدنيين الاميركيين:

١ – ان اساس وجود قوات الامم المتحدة على الاراضي المصرية يقوم على موافقة مصر، ومحكوم بمبادىء واحكام الامم المتحدة والقانون الدولي والتي تؤكد وتحمي سيادة مصر وسلامة اراضيها.

٢ – في ضوء النداء الذي وجهه مجلس الامن فان استمرار عمل قوات الطوارىء الدولية يحكمه استمرار تحقيق التقدم نحو السلام والتعاون المستمر بين مصر ومجلس الامن في ما يتعلق بالموقف في المنطقة. ومنع اسرائيل من اللجوء الى سياسات التعويق، كما ان وجودها على الاراضي المصرية يقوم على مبدأ السيادة والقبول المصري. وبالنسبة لمدة التجديد لعمل قوات الطوارىء فقد نص الاتفاق في مادته الخامسة على التجديد له سنويا.

٣ – وبالنسبة لانشاء لجنة مشتركة كما جاء في المادة السادسة من الاتفاق، فان هذه اللجنة تعمل تحت أشراف الامم المتحدة ويرئسها المنسق العام لعمليات الامم المتحدة في الشرق الاوسط، وقد سبق ان انشئت لجان مشتركة في اطار اتفاق الهدنة المعقود عام ١٩٤٩ للاشراف على ترتيبات التنفيذ والحل الفوري لاي مشكلة يمكن ان تثار، كما ان هذه اللجنة لا تبحث الا بالموضوعات الخاصة بمخالفات تتعلق بهذا الاتفاق فقط.

٤ – المدنيون الاميركيون المقترح وجودهم سوف يكون عددهم محدودا ولا يديرون المحطة او الاجهزة وانما سيقوم بذلك الخبراء المصريون في المحطة المصرية والخبراء الاسرائيليون في المحطة الاسرائيلية.

٥ – سيوجد الافراد المدنيون الاميركيون في المنطقة العازلة التي تقع تحت اشراف قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة والتي تخضع للسيادة المصرية بكل ما يترتب على ذلك من آثار.

البضائع الى اسرائيل

سابعا: بالنسبة لمرور الشحنات غير العسكرية في قناة السويس كما جاء في المادة السابعة من الاتفاق:

١ – ان مصر قد رفضت مطالبة اسرائيل بمرور سفنها في قناة السويس.

٢ – ان قبول اسرائيل النص الخاص بمرور الشحنات غير العسكرية يعتبر اقرارا منها باستمرار حالة الحرب اذ ان معاهدة القسطنطينية الموقعة عام ١٨٨٨ والتي تعتبر اهم اتفاق دولي بشأن قناة السويس تضمنت حياد القناة وحرية الملاحة فيها، وهي بذلك تلزم مصر بالسماح بمرور كل السفن الحربية وغير الحربية وقد نصت معاهدة القسطنطينية في مادتها الاولى على ان الملاحة تعتبر حرة في قناة السويس ويسمح فيها خلال الحرب وخلال السلم على السواء لكل البواخر التجارية او القطع البحرية دونما تمييز بين الدول.

٣ – قبل عام ١٩٦٧ كانت السلطات المصرية تسمح بمرور بضائع اسرائيلية غير عسكرية في سفن اجنبية عبر قناة السويس.

٤ – ان مرور البضائع غير العسكرية لا يحقق لاسرائيل اي فائدة حقيقية فتجارتها مع اوروبا واميركا تصلها عن طريق موانئها في البحر الابيض المتوسط، وتجارتها مع آسيا وافريقيا تصلها عن طريق ميناء ايلات، وعلى ذلك فان النص الخاص بمرور البضائع الاسرائيلية هو نص فارغ من مضمونه العملي تماما. هذا ويؤكد هذا النص استمرار حالة الحرب واعتراف اسرائيل بقيامها اذ ان انهاءها كان يستوجب مرور السفن الاسرائيلية طبقا لمعاهدة القسطنطينية.

ثامناً: بالنسبة الى ماجاء في المادة التاسعة من الاتفاق الخاص بتنفيذ الاتفاق الى ان يحل مكانه اتفاق آخر، فان ما يجب اخذه في الاعتبار في ضوء ما سبق والذي يتضح منه انه محدد في اطار قرار مجلس الامن الرقم ٣٣٨ وتنفيذ نصوصه.

تاسعا: ما سبق هو حقائق هذا الاتفاق تتحدث عن نفسها والتي لا تخفى على كل مخلص مدرك في امتنا العربية. ومن المؤسف ان ما تردد حتى الآن من تعليقات ضد الاتفاق كان اقرب الى المهاترات والمزايدات وابعد ما يكون عن التحليل الجاد في ضوء المعطيات الحقيقية للاتفاق ومن منطلقات المصالح القومية المخلصة. وان مصر التي حملت التزامها القومي كقدر ومصير في الماضي والحاضر، في الهزيمة والنصر، ستظل تحمل الامانة في سبيل امتها العربية وستبقى دائما حصنا لآمالها حتى تتحقق الاهداف العربية ويستعيد الشعب الفلسطيني كل حقوقه القومية المشروعة".

القاهرة: "صوت فلسطين" صارت "اذاعة فلسطين" وبرامجها التعليقات الرسمية

القاهرة – وص ف، رويتر – قررت السلطات المصرية مساء الخميس ابدال المسؤولين عن اذاعة "صوت فلسطين" التي تبث برامجها من القاهرة واطلاق اسم جديد على الاذاعة هو "اذاعة فلسطين" التي ستستمر في بث برامجها على الموجة نفسها: لكن هذه البرامج ستقتصر على التعليقات الرسمية.

وتجدر الاشارة الى ان مصادر فلسطينية كانت اعلنت ان مصر قررت وقف برامج "صوت فلسطين" من القاهرة ابتداء من يوم الخميس. كما ذكرت ان الموظفين العاملين في الاذاعة منعوا من الدخول الى مكاتبهم التي تقع في بناية وكالة "انباء الشرق الاوسط" وسط القاهرة.

رد فعل اسرائيلي

● في القدس قالت مصادر اسرائيلية مطلعة ليلة الخميس انها تعتقد ان مصر خففت من برامجها الاذاعية الموجهة الى اسرائيل.

واضافت انه يبدو ان هذا الاجراء مرتبط بوعود يقال ان مصر قطعتها للولايات المتحدة بتخفيف دعايتها ضد اسرائيل بموجب الاتفاق الموقت الاخير. وذكرت ان ذلك لوحظ في لهجة هذه البرامج وفي عدد الاشارات السلبية الى اسرائيل.

وقال مصدر اسرائيلي ان اسرائيل تدرس الان احتمال تخفيف لهجة البرامج الموجهة الى الدول العربية.

صحف القاهرة: السوفيات وراء بيان منظمة التحرير حول اتفاق سيناء

القاهرة – اشا – هاجمت الصحف المصرية امس البيان الذي صدر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعن مجلسها المركزي حول اتفاق سيناء واتهمت الاتحاد السوفياتي بانه وراء البيان.

وقالت صحيفة "الاهرام" في تعليق تحت عنوان "نريد ان نسأل هؤلاء": "اننا نريد ان نسأل هؤلاء اي تسوية سياسية وحقيقية يمثلها الاتفاق بالنسبة الى مصر وما زالت ٨٧ في المئة من اراضي سيناء تحت الاحتلال الاسرائيلي. اي تسوية سياسية وحقيقية مع مصر يمكن ان يمثلها هذا الاتفاق وما زال سكان العريش ورفح والشيخ زويد يرزحون تحت الاحتلال. هذا اذا تصورنا مثلما يفكر الاخرون ان الالتزام المصري تجاه قطاع غزة لم يعد قائما".

واضافت ان مصر التي ناضلت كثيرا ومن دون ان تضع اي حدود بين مصالحها الوطنية والاهداف القومية لامتها العربية، لا تملك الا ان تسخر من هذه الكلمات التي صاغتها روح المزايدة لا روح الحوار. ذلك ان مصر التي لم يقتطع من ترابها الوطني بوصة واحدة على طول التاريخ وعلى رغم تكاتف قوى الاستعمار عليها لم تنس بعد ان الجزء الاكبر من سيناء ما زال محتلا مثل الجولان وغزة والضفة الغربية والقدس". وذكرت: "كنا نتصور ان يوجه البيان الفلسطيني نداء ليس فقط الى حكومات العراق وليبيا والجزائر لتضع قوتها وامكاناتها ضد الاتفاق وانما ان يوجه البيان نداء الى كل شعوب الامة العربية وقواها من اجل تعزيز التضامن العربي وتكريس مصادر القوة العربية لحماية الارادة العربية وهي تدخل مرحلة الاختبار الحقيقي باقتراب التسوية".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نظيرة قنيعر الدويهي.

ارملة المرحوم فيلان قنيعر الدويهي.
ودفنت في بيروت في ١٢ ايلول ١٩٧٥.
تقبل التعازي في منزل ولدها حميد، شارع مار متر، ملك البيطار، الاشرفية، ايام السبت والاحد والاثنين ١٣، ١٤، ١٥ ايلول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

زمرد جبرايل باخوس

ارملة المرحوم روكز عواد
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في كنيسة غزير الرعوية.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في غزير يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ ايلول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هنا الياس حنا

ارملة المرحوم ابرهيم خليفة.
والدة أليس ارملة سمعان جرجي حنا وفنيس زوجة ابرهيم توما في المهجر.
ينقل جثمان الفقيدة من مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ١٣ ايلول الى الشويفات حيث يصلى على جثمانها في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس الساعة الثالثة بعد الظهر حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة.

ارملة عبدالنور خوري المولودة دربند روسيان
المهندس روبير خوري
الدكتور جاك خوري
السيدة جانيت توفيق سعدي وعائلتها
السيدة فيوليت كرنيك تالبنديان وعائلتها
السيدة هيلدا سامي نكو وعائلتها
ينعون المأسوف عليه

عبد النور خوري

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١١ ايلول ١٩٧٥.
تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد ١٣ و١٤ ايلول في منزل الفقيد في بناية يعقوبيان، شوران، الطابق الثاني.

تصادف نهار الاحد ١٤ ايلول ذكرى اسبوع المرحوم

الفنان حسين بدرالدين

وتتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في النادي الحسيني في حبوش، قضاء النبطية، الساعة التاسعة صباحا.

تصادف نهار الاحد ١٤ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الشرطي الشهيد المرحوم

محمد احمد حرب

الذي قضى في طرابلس في الحوادث الاخيرة.
وفي هذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم في النادي الحسيني في بلدة حاروف – قضاء النبطية الساعة التاسعة صباحا.

قداس وجناز

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

جورج الياس عيد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٤ ايلول ١٩٧٥.
فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٤ ايلول في كنيسة مار انطونيوس – الرميل قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

فضيلة نجيب الشماس

زوجة ميشال مارون الملاط
زوج الفقيدة واشقاؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى الاشتراك معهم في الصلاة.

تصادف غداً الاحد ١٤ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ماري نجيب يحشوشي

زوجة نعيم حنا الرام
فيقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار مخايل، طريق النهر.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٤ ايلول قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

فياض نعمة فياض

وذلك في كنيسة مار جرجس الرعائية في اده، قضاء جبيل.

تصادف اليوم السبت ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

شفيق لطفي

فتتلى اي من الذكر الحكيم لراحة نفسه. قبل الظهر للرجال في منزل مصطفى القرعوني في صيدا، طريق جزين. وللنساء في منزل الفقيد.

تصادف غداً الاحد ١٤ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

موسى عبدالاحد

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك، قرب المتحف.

ارملة الفقيد رينيه يوسف عواد واولاده سمير ونديم ورينا واشقاؤه رزق‌الله وماري زوجة خليل نجيم وأليس ارملة جورج نحلة تابت وخاله ميشال حنا صفير وعائلات تابت وعواد ونجيم وصفير وانسباؤهم ينعون المأسوف عليه

انطوان سعد تابت

مدير البنك الاهلي سابقاً
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٣ و١٤ و١٥ ايلول في منزل الفقيد في برمانا.





فهمي: آمل أن يتم في تشرين الثاني اتفاق لفصل القوات في الجولان

"لم نتعهد في الاتفاق برفع المقاطعة عن اي شركة"

القاهرة – أشرا. وصرف – أعلن السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية "أن مصر ستعلن تأييدها وترحيبها اذا استطاع السوفيات احراز اتفاق ثان لفصل القوات على جبهة الجولان. وأنها ستطلق المظاهرات تأييداً لهذا الاتفاق. وذلك لأن الهدف النهائي هو ارغام اسرائيل على الانسحاب من كل بوصة من الارض العربية".

وقال فهمي في حديث له ستنشره أمس صحيفتا "الاهرام" و"القبس" الكويتية "أنني أتحدى اسرائيل أو أي جهة أخرى أن تبرز أي أوراق تكون فيها تعهد سري مصري واحد ضمن اتفاق فصل القوات لأن مصر تخلت عن هذا الاسلوب تماماً وليس لديها ما تخفيه".

وأعلن فهمي أن مصر ستدعو الى عقد مؤتمر جنيف في اواخر تشرين الثاني للنظر في التسوية الشاملة "خصوصاً أن مصر جاهزة والموقف العربي واضح فنحن نريد الارض ونريد حقوق فلسطين".

وقال رداً على موجة المزايدات السائدة في بعض الصحف العربية "أنني أتساءل كما يتساءل كل مصري: لماذا هم غاضبون من الاتفاق؟ هل لأن الاتفاق على حل المشاكل بين مصر واسرائيل بالوسائل السلمية؟".

وأضاف: "أن اتفاقات الهدنة كانت تتضمن ذلك. ومع هذا فان ذلك لم يمنع اسرائيل من أن تشن الحرب مرتين على العرب. وأن من غوريون كان هو نفسه الذي أعلن موت هذه الاتفاقات التي اعترفت فيها اسرائيل كدولة بالحدود الدولية لاطراف النزاع في حين كان العرب يعلنون تمسكهم بهذه الاتفاقات".

تأكيدات رسمية لسوريا

وأوضح فهمي "أن لدينا تأكيدات رسمية حاسمة لسوريا وقد أبلغها السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية المصرية عند مقابلته السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء السوري في دمشق أخيراً".

وزاد أن الاتفاق لم يكن فيه أي مفاجآت بالنسبة الى سائر عرفات لأن الرئيس السادات شرحه له".

وقال أن الاتفاق العسكري المصري الاخير "لم يتعرض للقضايا الاخرى أو القضية الفلسطينية لانه اتفاق عسكري محدود يتعلق بالانسحاب من جزء من سيناء وليس اتفاقاً سياسياً. كما ليس لدى مصر تفويض من سوريا أو من الفلسطينيين للتفاوض نيابة عنهما".

وأضاف "أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين وفقاً لمقررات الرباط وقد احترمنا ذلك".

وزاد "لو حدث وذكرت مناطق أخرى في الاتفاق لحق لحمات الرفض أن تقول اننا تحدثنا عن موضوعات لا تخصنا. وأننا خرجنا على مقررات مؤتمر القمة. لكن مصر ملتزمة بهذه المقررات التزاماً كاملاً باعتبارها أهدافاً قومية عربية".

وبالنسبة الى حدوث فصل قوات في الجبهة السورية أعرب فهمي عن أمله في أن يتم التوصل الى اتفاق في هذا الشأن قبل تشرين الثاني.

وأضاف أنني أعلن حقيقة مهمة لاول مرة وهي أن الرئيس أنور السادات كان يصر على تنفيذ اتفاق فك الارتباط الثاني في سيناء وأتمام الانسحاب في أسابيع لكنه تعمد اطالة المدة الى خمسة أشهر حتى يعطي الفرصة للاتفاق على فك الارتباط على الجبهة السورية".

وأوضح "أن أي شخص عسكري يعلم أن تنفيذ الانسحاب الذي أتفق عليه في سيناء لا يستغرق خمسة أشهر. وقد تم الانسحاب الاول في اربعين يوماً. أن معنى هذا أنه اذا تم الاتفاق على فك الارتباط الثاني في الجبهة السورية فمن الممكن أن يتم وينفذ قبل أن ينتهي الانسحاب من الجبهة المصرية لأن الجبهة السورية محددة وضيقة بالمقارنة بجبهة سيناء".

روسيا مع الخطوة خطوة

ووصف فهمي "الذين يتخيلون ان روسيا ستقاطع مؤتمر جنيف بانهم لا يعرفون الف باء السياسة خصوصاً لأن روسيا مع الخطوة خطوة لكن من داخل مؤتمر جنيف لا من خارجه".

وأعلن "ان مصر ملتزمة بمبادئ المقاطعة: وهي ليست في حاجة الى التعامل مع أي شركة أو هيئة من الشركات او الهيئات التي تشملها المقاطعة لاسرائيل، هذا في الوقت الذي نجد في الاسواق العربية بضائع لشركات تشملها كشوف المقاطعة".

وتحدى فهمي أن تظهر اسرائيل وثيقة واحدة اعطتها مصر لها أو لأي جهة تتضمن تعهداً بان نرفع مصر المقاطعة عن اي شركة أو مؤسسة وارد اسمها في المقاطعة.

وقال ان مصر ترحب بأي جيش عربي للعمل على الجبهة المصرية في سيناء. وزاد "ان مصر على استعداد لتجنيد مليون أو مليوني فرد لكن المشكلة هي التمويل".

تعهد أميركي

في نيويورك قالت صحيفة "النيويورك تايمس" ان الولايات المتحدة تعهدت لمصر بان تبذل "جهداً جدياً" لحمل سوريا واسرائيل على بدء مفاوضات لتحقيق اتفاق في الجولان.

في القدس قالت صحيفة "معاريف"، نقلاً عن الاوساط الاسرائيلية المطلعة، ان الرئيس حافظ الاسد طلب من الدكتور كيسينجر ان يحصل من اسرائيل، في اطار اتفاق موقت، على انسحاب القوات الاسرائيلية مسافة تراوح بين ٨ و١٥ كيلومتراً في عمق الجولان وعلى تغييرات في المواقع في جبل الشيخ، وعلى اخلاء قرية اسرائيلية في الجولان على الاقل. وزادت الصحيفة ان الاسد لا يطلب ان يحدد في الاتفاق موعد معين لانسحابات اسرائيلية اخرى: لكنه يريد ان يكون الانسحاب من الجولان في مثابة المرحلة الاولى من الانسحاب الكامل. كما ان الاسد يرفض التعهد بالتخلي عن استخدام القوة في اطار مثل هذا الاتفاق.

انتهى المؤتمر البرلماني الدولي بدعوة الى مساعدة الفلسطينيين على استعادة حقوقهم الوطنية

لندن – رويتر – سيطرت قضية الشرق الاوسط على مناقشات المؤتمر السنوي للاتحاد البرلماني الدولي الذي اختتم اعماله بموافقة المندوبين على قرار مناوئ لاسرائيل.

وتمت الموافقة على القرار المرتكز الى مسودة تقدمت بها تسع دول عربية باغلبية ٤٨٣ صوتاً مقابل ٤١٥ صوتاً وامتناع ٥٧ عضواً عن التصويت في المؤتمر الذي تحضره وفود من ٧٠ دولة.

ووصف ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل السابق ورئيس الوفد الاسرائيلي هذا القرار بانه "وثيقة مليئة بالحقد والكراهية".

واتهم الاتحاد البرلماني الدولي بالابتعاد عن سياسته الهادفة الى السعي الى التنسيق والتوفيق.

ويحث القرار البرلمانيين في العالم على بذل كل جهودهم لمساعدة الشعب الفلسطيني على استعادة حقوقه الوطنية كاملة. كما يدعو برلمانات العالم الى رفض تقديم اي مساعدة من شأنها تمكين اسرائيل من الاستمرار في "احتلال الاراضي العربية ومواصلة تجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني".

وتختلف المسودة النهائية اختلافاً بسيطاً جداً عن المسودة التي قدمت اصلاً من مصر والاردن والكويت ولبنان وموريتانيا والسودان وسوريا وتونس واليمن.

وقال ايبان ان اسرائيل "ستعامل هذا القرار باحتقار ولن تأبه به".

وكان لا مفر من سيطرة قضية الشرق الاوسط على الاجتماعات منذ اصبح معروفاً ان اربعة من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني تلقوا دعوة لحضور المؤتمر كمراقبين.

تجديد الدعوة

من جهة أخرى صوت مجلس الاتحاد البرلماني الدولي باغلبية ٨٠ صوتاً في مقابل صوتين وامتناع ١٥ عن التصويت الى جانب دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى حضور اجتماعي الاتحاد للسنة المقبلة في المكسيك واسبانيا.

السوق الاوروبية ترحب باتفاق سيناء

فنيز – رويتر – تلا السيد ماريانو رومور وزير الخارجية الايطالي بياناً باسم وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة حول الشرق الاوسط بعد اجتماع عقدوه امس.

وجاء في البيان "ان توقيع اتفاق موقت ثان بين مصر واسرائيل قوبل من الدول التسع بالتشجيع. ان الوزراء التسعة يعتبرون هذا الاتفاق في مثابة مساهمة مهمة لمصلحة الانفراج والتسوية السلمية العادلة والدائمة في المنطقة والتي يجب التوصل اليها بواسطة مفاوضات لاحقة.

ان الدول التسع تقدر بحيوية الجهود المبذولة لهذه الغاية من قبل مصر واسرائيل والولايات المتحدة. كما تقبل الوزراء ايجابيا فكرة تحقيق تقدم بعد فترة قصيرة بين سوريا واسرائيل. وهم يكررون اقتناعهم انه يجب الحفاظ على انطلاقة المحادثات من اجل تحقيق تقدم مهم في طريق التسوية السلمية الشاملة في اطار مؤتمر جنيف".

خطف ٩ على طريق المطار

الحادية عشرة ليل امس اقامت عناصر مسلحة حاجزاً على طريق المطار: على رغم وجود دوريات متحركة لقوى الامن! ويبدو ان هذه العناصر غافلت الدوريات وخطفت ٩ اشخاص كانوا في سيارتي مرسيدس عموميتين ونقلوهم الى مكان خلف الكوكودي.

واعلم مركز الارتباط بالحادث واجرى اتصالات مكثفة مع المقاومة.

وجدير بالذكر ان عمليات الخطف والسلب مستمرة في تلك المنطقة منذ ايام.

اشتباك يقطع طريق المطار مدة ساعة

مساء امس وقع اشتباك مسلح على طريق المطار استمر نحو ٤٠ دقيقة ادى الى قطع طريق المطار من التاسعة والنصف حتى العاشرة والنصف. وذكر ان جريحاً نقل الى المستشفى.

خسر النجمة في دمشق ٠ – ٣!

مساء أمس فاز فريق قوى الامن الداخلي السوري لكرة القدم على فريق النجمة بطل لبنان ٣ – ٠ في المباراة التي جرت بينهما على ملعب العباسيين في دمشق. وسجل الاصابات السورية الثلاث في الشوط الثاني رضوان سرور وهيثم برجكلي وأنور عبدالقادر. (الرياضة ص٦).

نتائج اليانصيب الوطني

ربحت ١٠ ليرات الاوراق المنتهية بالعدد ١

ربحت ٢٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٧٢

ربحت ٥٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقمين ٦٤٧ و٧٩٥

ربحت ١٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٩١٩

ربحت ٢٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالارقام ٩١٣٧ و٧٧٧٦ و٤٦٥٠ و١٩١٥

ربحت ٥٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقمين ٦٣٠٣ و٥٤٣٦

ربحت ١٠٠٠ ليرة الاوراق ٢٩٠٣٤ و٠٥٨٢٤ و٠٤٦٦٩ و٤٣٥٢٧ و٢٠٢٥١ و٥١٩٠٥ و١١٩٥٩ و٤٣٦٢٨

ربحت ٢٠٠٠ ليرة الاوراق ٢٦٧٨٢ و٣٣٥٨٢ و١٢٨٠٦ و٥٧٨٨٣ و٤٧٨٦٧ و٢٥١٢٩

ربحت ٥٠٠٠ ليرة الزرقتان ٥٤٣٠٩ و٥٤٣١٢

ربحت ١٠٠٠٠ ليرة الورقة ٣٩٠١١

ربحت ٢٥ الف ليرة الورقة ٧٩٣٦٣

ربحت ٥٠ الف ليرة الورقة ٧٤١٥٩

ربحت ٤٠٠ الف ليرة الورقة ٣١٣٤٤ من الفئة "ب" وربحت الورقة المقابلة لها من الفئة "أ" مبلغ ٤٠ الف ليرة لبنانية.

ازمة البنزين اشتدت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الخزينة تحملت بعض العجز الاضافي".

وعرض الوزير تويني اسباب ازمة المحروقات وعلاقتها بحوادث طرابلس والشمال: من اضراب اصحاب الماريج الى صدور قرار بمصادرة الصهاريج.

وشكر لاصحاب الصهاريج تعاونهم معه "وهم الذين تصرفوا كأنهم ما زالوا يعملون على حسابهم".

وقال: "نحن في حسابنا كسلطة ان حوادث طرابلس شيء عابر ولا يمكن ان نعمل على اساس انها دائمة واسقطنا من حسابنا مصفاة طرابلس مع العلم انها تصدر وتنتج معظم حاجة الاستهلاك اللبناني".

وذكر انه قرر تكثيف انتاج مصفاة الزهراني وانزال كل احتياطها منعا لحدوث اي ذعر في البلد وحتى لا يشعر المواطن ان هناك ازمة.

وقال ان الازمة انفجرت مجددا يوم الخميس بسبب عدم وصول الصهاريج من الزهراني الى بيروت بعدما استولي عليها او استعملت في الجنوب.

واسف لعدم الاستجابة للدعوة الى التقنين الذاتي وعدم تسهيل المواطن مهمة السلطة.

ورداً على سؤال عن تقديره لاستمرار الازمة قال: "هناك جوابان: الاول اذا افترضنا انه لم نتمكن من ان نعبيء من طرابلس وهو جواب اريد ان اسقطه من حسابي لاني كمواطن لبناني اعتبر حوادث طرابلس في طريق التصفية ويفترض ان تعود طريق طرابلس الى طبيعتها. وكان في استطاعتنا ان نجازف اليوم ونعرض السلامة العامة حتى نعبيء من طرابلس انما كان اختياري المجازفة بالبترول على المجازفة بارواح الناس وتحملت الشتائم على الا يموت شخص واحد بسبب تنكة بنزين. وفي نظري ان حياة اي انسان لبناني اثمن بكثير من كل البنزين الذي تستعمله السيارات سواء كان الاستعمال ضروريا او غير ذلك".

وقال أن الرد على الجواب الثاني رهن بنشوء أزمة مباشرة وبطاقة المحطات على تلبية حاجات اللبنانيين وبمدى ضغط اللبنانيين على المحطات حتى يملأوا التنك والبراميل.

وعن تفريغ الصهاريج قال: "أضطررنا للجوء الى رجال الفرقة ١٦ لازالة العراقيل والسيارات من أمام صهريجين في شارع سبيرز".

ورداً على سؤال، قال أن الحكم الديموقراطي لا يمكنه ان يحكم من دون تجاوب المواطنين وطبعاً كل سلطة يمكن ان تخطيء و"أنا يمكن أن اكون أخطأت عندما حسبت ان حوادث طرابلس تنتهي في فترة أقل: ولا اعتقد ان هذه التهمة "فظيعة" اذا كان الانسان لعب ورقة السلام ولم يلعب ورقة الحرب. وما زلت مؤمناً بأن قضية طرابلس، على قدر ما فيها من مأساة، جانب البنزين منها تافه جداً بالنسبة الى الخسائر الضخمة التي تحملها أهالي الشمال والارواح البريئة التي أزهقت".

وخلص الى القول أنه ما زال متفائلا بحل الازمة العامة "أما اذا استمرت الازمة فعلى اللبنانيين ان يساعدونا في ممارسة التقنين الذاتي وعليهم ان ينتظروا ربما أكثر من التقنين. والازمة هي جزء من الوضع العام تحل من ضمنه وأن اليد الاساسية التي ستحل الوضع العام ليست يد الحكومة أنما يد الشعب اللبناني".

الجيش اداة حماية

وسئل اذا كان راضياً عن تجربة أخذ الجيش مكانه في الشمال وضبطه الامور فقال:

"أعتقد أن هناك أحراجاً للكثير من الناس وأنا سعيد بحصول هذا الاحراج. هناك ناس عجيبون غريبون في البلد يطالبون بشيء وعند اتمامه يسارعون الى انتقاده. كثيرون كانوا يطالبون بالجيش وعندما نزل بمهمة محدودة جداً طلعت عناوين عدد من زميلاتنا الصحف: "الجيش لن يمر".

وأضاف: "لا يمكن ان تطلب الحماية وترفض وسيلة الحماية عندما تموت الارواح. والجيش كحصن للبنانيين ليس له أي لون سياسي وأعتقد أنه من الخيانة ان يقف البعض في سبيل غايات ومآرب سياسية في وجه اداة حماية ارواح اللبنانيين الذين يقتلون الى اي جهة انتسب القتيل او الضحية او الشهيد أو القاتل.

وكان رئيس الحكومة واضحاً في أعلانه عن التدابير التي اتخذت ومن الطبيعي أن أكون معه مئة في المئة وفي قلبي حزن عميق على مواقف عدد من زملائي الصحافيين والسياسيين الذين يعتبرون قضية حماية ارواح اللبنانيين قضية متاجرة سياسية".

للديبلوماسيين والاطباء والصحافيين والسائقين

خصصت ١٠ محطات في بيروت والضواحي للسيارات العمومية، على اثر اجتماع عقد امس بين الوزير غسان تويني ونقابة السائقين العموميين. وهذه المحطات هي:

السادات (شارع السادات)، الحمصي (الشياح)، منيمنة (البسطة)، الفبيري (الفبيري)، الحاج مراد (الاشرفية)، تل (انطلياس)، موبيل (النبعة)، ابو (الزيدانية)، الدنا (الطريق الجديدة) وحلبي (قرن الشباك).

كذلك خصصت محطة للسلك الديبلوماسي (محطة فينيسيا قرب السفارة الاميركية) ومحطتان للجسم الطبي (تل سامي الصلح وموبيل في شارع سبيرز) ومحطة للعاملين في حقل الاعلام (محطة موبيل المركزية في شارع مصرف لبنان).

٨ قتلى في اشتباك طرابلس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

حضره السيد محسن. وناقش المجتمعون وضع الامن في المنطقة وضرورة وقف اعمال العنف والخطف وقطع الطرق خصوصا في عكار، واتفقوا على التعاون في هذا المجال واعادة النازحين العكاريين الى منازلهم.

وفي السادسة حضر السيد محسن اجتماع الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية في الشمال " الذي استمر ست ساعات وتقرر في نهايته تكثيف الدوريات في طرابلس بغية وضع حد لاعمال التخريب والنهب.

رحبة وبقرزلا

وفي عكار اطلق الرصاص امس على بلدتي رحبة وبقرزلا مما احدث توترا فيهما حمل عددا من سكانهما على النزوح (من رحبة نزح نحو ٥٠٠ الى سوريا).

وزارت "النهار" بيت ملات وشهدت آثار الهجوم الذي تعرضت له البلدة يوم الخميس وارتفعت ضحاياه امس الى ١٠ وقد تضرر من جرائه ٦٥ منزلا واحرقت مدرسة. وقد نزحت عائلات كثيرة من البلدة "هربا من الموت والخوف".

وشكل الجيش الذي ارسل الى المنطقة، بعد حادث بيت ملات، مجموعة قتالية تمركزت في سرايا حلبا وسيرت دوريات على محور حلبا – منيارة – بقرزلا – العودة – ومحور حلبا – جبرايل – رحبة – العودة ومحور حلبا – بيت ملات – بزبينا، وذلك طمأنة للاهالي.

... وبزبينا

وفي ساعة متقدمة من الليل تلقت السلطة معلومات ان نحو ١٥٠ مسلحا من بلدة تكريت تسللوا مع اسلحتهم الثقيلة في اتجاه بلدة بزبينا، وان مسلحين آخرين طوقوا رحبة. وكان خطف شخصان من الاخيرة ثم اعيدا.

حوادث طرابلسية

اقتحم مسلحون منزل آمر مفرزة سير الشمال الملازم أول فايز متى ونهبوا معظم محتوياته ودمروا الباقي.

أحرق مسلحون غاليري ملحم في ميناء طرابلس.

في العبدة، أوقف مسلحون دركيين كانا ينقلان أردنياً مبعداً من لبنان يدعى مصطفى عبدالله عمايره وأحتجزوا الثلاثة. وبعد ساعة أفرج المسلحون عن الدركيين وأحتفظوا بالاردني في مركز الكفاح المسلح في مخيم نهر البارد.

الرافعي يتهم ...

اتهم النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي في تصريح ادلى به مساء امس السلطة "بالتواطوء مع الذين يقومون باعمال النهب والسرقة في طرابلس وتشجيعهم لتشويه سمعة المدينة ونضال ابنائها".

ودعا "مناضلي الحركة الوطنية والتقدمية الى العمل على ايقاف موجة السرقات هذه".

حارس يقتل عاملا في مزرعة يشوع

ليل امس اختلف حارس معمل في مزرعة يشوع (المتن الشمالي) احمد امهز مع عامل سوري يدعى مصلح عبيد فاطلق عليه النار من مسدس فقتله وهرب.

بيان خطير للبطريرك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ومغبة ترك الحبل على الغارب للطارئين والعابثين في البلاد فسادا والداعين كل يوم في الصحف والمجلات الصادرة في لبنان الى الفتنة عن طريق اثارة الاحقاد وبث روح التفرقة في البلاد.

وناديا، على رغم ما كان يدعو اليه الطبع، بوجوب الصفح عما حدث من تعد على المقدسات والارواح والممتلكات. وقد باءت جميع هذه المساعي ويا للاسف بالفشل. واذا بنا اليوم امام احداث لم يسبق ان حدث مثلها في ابشع عهود الجهل والظلم. فمن ارواح ازهقت الى مبان احرقت ومتاجر ومصانع خربت وحرمات انتهكت ومقدسات دنست واديار اقتحمت وذبح في داخلها ثلاثة رهبان شيوخ تراوح اعمارهم بين الستين والتسعين لا يمكن ان يخشى لهم شر وكبيرهم ضرير طريح الفراش. وكنائس استبيحت فاضرمت فيها النار وقرى مسيحية اجتيحت وقتل عدد من سكانها فاضطر الباقون الى الجلاء عنها جلاء جماعيا، واذا بالحرب الطائفية تندلع سافرة بين ابناء المنطقة وتترك وراءها الخراب والدمار والكراهية التي تحمل على التساؤل: كيف السبيل معها الى استعادة ما كان من تصاف وتجاور وتآلف؟ وهذا كله يدعو الى التبصر في ما يمكن ان يؤول اليه مستقبل هذه البلاد بعدما وقعت الواقعة في اكثر مناطقها.

كنا حتى اليوم نرفض الظن ان ثمة نيات مبيتة خبيثة تعمل على زرع الفتنة وتفرقة الصفوف والقضاء على صيغة التعايش التي توافق عليها قادة الرأي في لبنان. ولكن بعدما حدث ما حدث، هل من سبيل بعد الى مخادعة النفس وانكار الواقع والحقيقة؟ وهل من سبيل بعد الى استعادة ما كان بين الاخوان والجيران من تعايش، وكلما ذكر احدهم ما حل به من فواجع ثارت ثائرته وحدثته نفسه بالثأر والانتقام؟

وتجاه هذا الواقع اخذ بعضهم يفكر في ان لا خلاص الا بالتقسيم، اما نحن فنرى ان هذه البلاد، وهي تجمع بين اتباع مختلف الاديان، هي خير صيغة لانماء الانسان وحرام على كل من يغار على قيمة الانسان ان يهدمها وقد كانت مضرب مثل ومحط آمال العقلاء على اختلاف المعتقدات ولا تزال خير دعامة لما نسعى اليه من احقاق الحق في فلسطين ولا تزال في عين العدو قذى يتطير منه.

لذلك، وشعورا منا بمسؤولياتنا التاريخية، نرى لزاما علينا مطالبة الدولة والحكومة باستنفار جميع قوى الامن وانزال الجيش وايلائه جميع الصلاحيات اللازمة لتمكينه من ردع المتقاتلين ايا كانوا عن الاقتتال محافظة على ارواح المواطنين وممتلكاتهم ومن بينهم عجزة واطفال ونساء شردوا وذبحوا ولا حكومة تسمع نداءات الاستغاثة ولا سلطة تحمي المواطنين الآمنين. واذا كان الجيش لا يستخدم في مثل هذه الحالات المفجعة التي وصلنا اليها فمتى يا ترى يستخدم ولم تنفق في سبيله الملايين يدفعها المكلف اللبناني ويقتطعها من عيشه وعيش عياله؟

ولا يسعنا، ونحن نتخبط في هذه الازمة الخانقة، الا ان نتوجه بنداء ملح الى الدول العربية الشقيقة لنناشدها مساعدة شقيقها الاصغر لبنان للخروج من محنته بما في متناولها من وسائل لا ابقاء عليه فحسب بل افادة لها ايضا مما يؤديه من خدم على كل صعيد، وليس اقلها شأنا استقباله على ارضه من اخوانه الفلسطينيين اعدادا لم يستقبل مثلها اي بلد سواه ودفاعه عن قضيتها من على اعلى منبر في العالم، وقطعا لحجة القائلين باستحالة قيام وطن شبيه به على ارض فلسطين، واشفاقا عليها من ان يتسرب اليها ما يهدده من خراب ودمار، ولكي يبقى لها منتجع راحة وموضع لقاء ايام الشدة. وانا لنود ان نأمل في انها لن تصم الآذان عن سماع هذا النداء.

وفي كل حال اذا تطرقنا الى التاريخ نري ان قد مرت علينا في هذه البلاد قرون طويلة قاسينا فيها الامرين لنبني وطنا تسلم لنا فيه عقيدتنا وكرامتنا وتتسع رقعته على ضيقها لكل مضطهد في دينه وحريته، ولسنا على استعداد اليوم للتخلي عن هذا الوطن على رغم اغلى التضحيات.

ولن نعدم وسيلة للحفاظ على ما كافحنا في سبيله فتبقى لنا بلادنا نعيش تحت سمائها مثلما عاش الآباء والاجداد على ما يرضي الله والضمير، نرعى الذمة والجوار ونذود عن الحرمات والكرامات ونريد الخير لجميع المواطنين ونزرع المحبة لاننا نؤمن بانها وحدها الباقية وما سواها تراب ورماد.

وانا لنسأل الله ان يلهم الجميع ما فيه خير بلادنا الحبيبة لتوالي القيام برسالتها الحضارية التقليدية، رسالة الخدمة والمحبة والسلام".

اجتماع المطارنة

وكان البطريرك خريش رأس قبل ظهر امس اجتماعا حضره المطارنة شكرالله حرب والياس فرح ورولان ابو جوده وابرهيم الحلو ومخايل ضوميط ونصرالله صفير ويوسف الخوري والرؤساء العامون الاباتي بطرس فهد رئيس الرهبانية المريمية المارونية والاباتي مخايل ابو فاضل رئيس الرهبانية الانطونية وتغيب الاباتي شربل القسيس لانشغاله بمراسم دفن الرهبان الثلاثة الذين قتلوا في دير عشاش. وانضم الى الاجتماع المطران انطوان جبير مساعد المطران انطون عبد رئيس اساقفة طرابلس الذي قدم تقريرا شفهيا عن حوادث عكار وطرابلس وزغرتا وعن الهجوم الذي استهدف دير عشاش.

وبعد عرض الاوضاع العامة في ضوء التدابير التي اتخذتها السلطة حتى الآن، تقرر اصدار البيان اعلاه.

البطريرك في القصر

وبعد الظهر توجه البطريرك خريش من بكركي الى القصر الجمهوري في بعبدا واجتمع بالرئيس سليمان فرنجيه مدة طويلة وبحث معه في تطورات الوضع الامني في الشمال وفي البلاد عموما وفي ما يجب اتخاذه من خطوات لوقف حمام الدم.

وعلم ان البطريرك اعرب عن استيائه الشديد من قتل الرهبان الثلاثة العجزة في دير عشاش وان الرئيس فرنجيه قدم اليه تعازيه مبديا تأثره لما حدث. وطالب البطريرك رئيس الجمهورية بان تضرب الدولة مثيري الفتن بيد من حديد فعلا لا قولا معتبرا ان القسوة والحزم وحدهما يعيدان الامن الى البلاد بعد الخراب الذي عم مرافقها.

وعلم كذلك ان الحديث تناول التدبير الذي اتخذه مجلس الوزراء باعطاء العماد اسكندر غانم اجازة وتعيين قائد جديد للجيش.

شكوى لبنانية الى الامم المتحدة حول الاعتداء الاسرائيلي الاخير

الامم المتحدة – رويتر – قدم لبنان امس شكوى الى الامم المتحدة جاء فيها ان طفلين قتلا واصيب ستة اشخاص بجروح بينهم اربعة اطفال في غارة شنتها ٤ طائرات اسرائيلية على منطقة البرغلية في جنوب لبنان.

وقال السيد ادوار غره سفير لبنان لدى الامم المتحدة في رسالة بعث بها الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ان منزلين دمرا وان اضرارا بالغة لحقت بالمزروعات في المنطقة اثناء الغارة التي استمرت ٢٠ دقيقة.

وطلب توزيع رسالته عن هذا العدوان الاسرائيلي الاخير كوثيقة رسمية في الجمعية العمومية ومجلس الامن.

تأجيل حفلة

بسبب الظروف الراهنة يعتذر بشارة يوسف البستاني وعقيلته عن الغاء حفلة عيد ميلاد ولدهم الياس التي كانت مقررة اليوم السبت ١٣ أيلول في اوتيل البستان، بيت مري، الى موعد يعلن في حينه.



طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ١٣ أيلول ١٩٧٥ ٨٠٣٥٠ نسخة